

المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية
(دراسة تحليلية)

**The Media processing of Iraqi issue
in the Jordanian digital press**

Analytical study

إعداد

رانيه علي ناصر المياحي

إشراف

الدكتور كامل خورشيد مراد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون الثاني، 2023

تفويض

أنا رانيه علي ناصر المياحي، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: رانيه علي ناصر المياحي

التاريخ: 2023/01/16

التوقيع: رانيه

قرار لجنة المناقشة


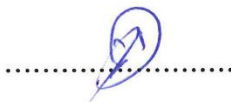
نوقشت هذه الرسالة والموسومة ب: المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الصحافة الرقمية

الأردنية - دراسة تحليلية

للباحثة: رانيه علي ناصر المياحي

و أجازت بتاريخ: 2023 /01/16

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
الدكتور كامل خورشيد مراد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. أحمد علي عريقات	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. ليلي احمد جرار	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. ابراهيم احمد أبو عرقوب	عضواً من خارج الجامعة	الجامعة الاردنية	

شكر وتقدير

لله عز وجل الحمد والشكر على هذه النعمة العظيمة وهي إتمام نعمته عليّ بإنجاز هذه الدراسة وأسأله دوام التوفيق.

بدءاً أود التقدم بشكري الخالص لبلدي العراق الذي منحني الفرصة لإكمال دراستي العلمية في بلدي الثاني **المملكة الأردنية الهاشمية**، فمن أعماق القلب أشكر هذا البلد حكومةً وشعباً وملكاً وأسأل الله ان يحفظهم ويرعاهم ويجنبهم كل مكروه.

وأشكر **الأستاذ المشرف والمعلم الفاضل** الذي أتحفني بعلمه ونصائحه التي تتبع من القلب، والذي طالما يقول لي "ابنتي"، له مني الشكر والامتنان على وقته وجهده واجاباته على تساؤلات كل طالب علم في أية ساعة ولحظة، ولا تنتهي كلمات الشكر التي تعجز عن إيفاء الدكتور كامل خورشيد مراد حقه، أسأل الله ان يبارك له في صحته وعلمه ويحفظ أهله.

واتقدم بجزيل الشكر لكل من درسني أو ساهم في تدريسي من أساتذة جامعة الشرق الأوسط الموقرة أصحاب السبق والفضل في انجاز رسالتي بعد الله عز وجل.

والشكر والامتنان لموصول للأساتذة أعضاء لجنة المناقشة لجهودهم الطيبة في تقويمها.

كما أتوجه بالشكر إلى إدارة جامعة الشرق الأوسط التي لها الدور الأكبر في تقديم المساعدة لي ولكل الطلبة، والتي من شأنها أن تجعل الفضاء الجامعي رحباً ومريحاً للدراسة وطلب العلم.

والشكر موصول إلى المجالس العلمية لحرصها على تطوير العلم والتعلم وتشجيع الطلبة على طلب المزيد من العلم ومواصلة الدراسة.

واخيراً أقول شكراً لكل من قدم لي الدعم والدعاء من أهلي وزملائي

وأسأل الله تبارك وتعالى توفيقه لتجاوز هذه المرحلة بنجاح

الباحثة

الإهداء

إلى معلم البشرية ومنبع العلم نبينا محمد (صل الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم)

إلى وطني العزيز .. حتى تنتهي آلامه

الى من كانت رمزا للصبر والقوة والسند والتشجيع الى من أفنت عمرها وصحتها لكي

أصل الى ما أنا عليه اليوم.

إلى روح أمي الغالية التي لا زلت اتمنى إنها على قيد الحياة لتشهد على فرحتي هذه، صدقا

بمجرد طباعتي لهذه الكلمات التي لا توفيتها الى آخر العمر... جرت دموعي عليها . اللهم ارحم

من تشاقق لها نفسي وهي تحت التراب.

إلى الشمعة والمنارة التي أرشدتني إلى طريق الحق والخلق النبيل والتسامح .

إلى من ضحى بعمره من أجلنا .. الذي ما زال دعائه لي هو قوتي وسندي ..اللهم بارك له

في عمره وصحته ..أبي الغالي

إلى ملائكة الارض وشقائق النعمان .. الذين طالما احتضنوني وأزروني في مسيرة حياتي

الدراسية إخواني وأختي الحنونة.

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان.....	أ.....
تفويض.....	ب.....
قرار لجنة المناقشة.....	ج.....
الإهداء.....	ه.....
فهرس المحتويات.....	و.....
قائمة الجداول.....	ط.....
قائمة الملحقات.....	ل.....
الملخص باللغة العربية.....	م.....
الملخص باللغة الإنجليزية.....	ن.....

الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة.....	1.....
ثانياً: مشكلة الدراسة.....	3.....
ثالثاً: أهمية الدراسة.....	3.....
رابعاً: أهداف الدراسة.....	5.....
خامساً: أسئلة الدراسة.....	6.....
سادساً: حدود الدراسة.....	7.....
سابعاً: محددات الدراسة.....	7.....
ثامناً: المصطلحات الاجرائية للدراسة.....	7.....

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....	11.....
ثانياً: الدراسات السابقة.....	24.....
ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة.....	34.....

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

أولاً: منهج الدراسة.....	36.....
ثانياً: مجتمع الدراسة.....	37.....
ثالثاً: عينة الدراسة.....	38.....
رابعاً: أداة الدراسة.....	38.....

39	خامساً: صدق الأداة.....
41	سادساً: ثبات الأداة.....
42	سابعاً: المعالجة الإحصائية.....
42	ثامناً: تحديد وحدات التحليل وفئاته.....
42	تاسعاً: إجراءات الدراسة.....

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

54	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....
69	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....
71	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....
73	نتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع.....
75	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس.....
80	المطلب الثاني: تحليل فئات (كيف قيل) الخاصة بالمعالجة الإعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي".....
80	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس.....
83	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع.....
85	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن.....

الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة

87	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول.....
93	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني.....
94	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث.....
95	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع.....
96	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس.....
97	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس.....
98	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع.....
99	النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن.....
100	الخلاصة.....
105	التوصيات.....

قائمة المراجع

- 107 أولاً: المراجع باللغة العربية.
- 113 ثانياً: المراجع الانجليزية.
- 114 ثالثاً: المقابلات العلمية.
- 114 رابعاً: المواقع الالكترونية.
- 114 خامساً: المراجع الالكترونية.

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(1 - 3)	التحليل يبين المضامين الخاصة بالشأن العراقي التي وردت في المعالجات الاعلامية للنسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الغد" و"الرأي" الإلكترونيين	37
(2 - 3)	يبين آراء الخبراء والمحكمين على الفئات المختارة والفئات التي نالت موافقتهم	40
(1 - 4)	يبين الفئات الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني	55
(2 - 4)	يبين الفئات الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	56
(3 - 4)	يبين فئات الموضوعات الاقتصادية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	57
(4 - 4)	يبين فئات الموضوعات الاقتصادية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	59
(5 - 4)	يبين فئات الموضوعات السياسية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	60
(6 - 4)	يبين فئات الموضوعات السياسية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	62
(7 - 4)	يبين فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني	63
(8 - 4)	يبين فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	65
(9 - 4)	يبين فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني	66
(10 - 4)	يبين فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	67

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(4 - 11)	يبين فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	68
(4 - 12)	يبين فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي"	69
(4 - 13)	يبين فئات انواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الإلكتروني	70
(4 - 14)	يبين فئات انواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	71
(4 - 15)	يبين آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	72
(4 - 16)	يبين آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	73
(4 - 17)	يبين مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الغد" الالكتروني عند معالجته للشأن العراقي	74
(4 - 18)	يبين مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني عند معالجته للشأن العراقي	75
(4 - 19)	يبين الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي كما وردت في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	76
(4 - 20)	يبين الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي كما وردت في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	77
(4 - 21)	يبين المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	78
(4 - 22)	يبين المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	79
(4 - 23)	يوضح أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	81
(4 - 24)	يوضح أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية	81

الصفحة	محتوى الجدول	رقم الفصل - رقم الجدول
	للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	
82	يوضح أنواع العناوين الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	(4 - 25)
83	يوضح أنواع العناوين الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	(4 - 26)
84	يوضح العناصر التيبوغرافية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	(4 - 27)
84	يوضح العناصر التيبوغرافية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	(4 - 28)
85	يوضح أشكال الصور الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الالكتروني	(4 - 29)
86	يوضح أشكال الصور الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الرأي" الالكتروني	(4 - 30)

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
115	قائمة بأعداد مفردات العينة حسب الأشهر (مدة الدراسة)	(1)
116	أداة الدراسة (استمارة تحليل المضمون)	(2)
128	قائمة بأسماء السادة الخبراء محكمي أداة الدراسة	(3)

المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية دراسة تحليلية

إعداد: رانيه علي ناصر المياحي

إشراف: الدكتور كامل خورشيد مراد

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية - في النسخة الرقمية للموقع الالكتروني لصحيفتي "الغد" و "الرأي" ، وذلك باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون لعينة تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للمضامين الخاصة بالشأن العراقي والمنشورة في الموقعين موضوع الدراسة للمدة من (2021 /7/1م إلى 2022/10/30م)، إذ بلغ عدد الموضوعات التي اهتمت بالشأن العراقي وجرى تحليلها (628) مفردة توزعت على الموقعين، فكان (342) موضوعاً صحفياً (حسب وحدة المفردة) في موقع صحيفة "الغد"، وقد تمخض عنها حسب وحدة الفكرة أو الموضوع (983)، و(286) موضوعاً صحفياً (حسب وحدة المفردة) في موقع صحيفة الرأي، والتي تمخض عنها حسب وحدة الفكرة أو الموضوع (836) فكرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يأتي:

1. أبدى الموقعان اهتماماً واضحاً بمعالجة الموضوعات الاقتصادية وتقديم التحليلات والتفسيرات للخبراء المتخصصين، وحرصاً على تقديم معلومات مفصلة عن الشأن الاقتصادي العراقي، وجاء الاهتمام بالموضوعات السياسية في المرتبة الثانية.
2. كشف التحليل عن اهتمام الموقعين بأنواع المعالجات الاعلامية الخاصة بالشأن العراقي، لاسيما (المعالجة المثيرة) التي تميل إلى تناول القضايا والأحداث في العراق بشكل آني، وتحقق الاستجابة للاعتبارات الاقتصادية للبلاد وبما يحقق الوظائف التسويقية للإعلام.
3. تبين من تحليل مضمون المعالجة الاعلامية حرص الموقعين على توظيف آليات تجعل أحداث الشأن العراقي البعيد عن تصورات المستخدمين الأردنيين تبدو وطنية وتهم أمنه واستقراره، وهذه الآليات تتمثل في مبادئ الانتقاء، والإبراز، والاستبعاد والاعغال، والتكرار واعادة التأطير، والاضافة والحذف.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الإعلامية، تحليل المحتوى، الصحافة الرقمية، الموقع الالكتروني لصحيفة (الغد)، الموقع الالكتروني لصحيفة (الرأي)، الشأن العراقي.

The Media Processing of Iraqi issue in the Jordanian Digital Press- Analytical Study

Prepared by: Rania Ali Nasir AL- Mayyahi

Supervised by: Dr.Kamel Khurshid Murad

Abstract

The study aimed to identify the media treatment of the Iraqi issue in the Jordanian digital press - in the digital version of the website of "Al-Ghad" and "Al-Rai" newspapers. By using the survey method in both its descriptive and analytical parts. And based on the method of content analysis of a sample that was chosen by the method of comprehensive inventory of the content related to the Iraqi issue and published in the two sites subject of the study for the period from (7/1/2021 AD to 10/30/2022 AD), As the number of topics that concerned the Iraqi issue and was analyzed reached (628) items distributed on the two sites, There were (342) press articles (according to the unit of the word) on the website of Al-Ghad newspaper, which resulted in (983) articles according to the idea or subject unit, and (286) press articles (by the unit of the word) in the website of Al-Rai newspaper, which resulted in according to The idea or subject unit is (836) ideas. The study reached a number of results, the most important of which are the following:

1. The signatories showed a clear interest in dealing with economic issues and providing analyzes and interpretations to specialized experts, and they were keen to provide detailed information on the Iraqi economic affairs, and interest in political issues came second.
2. The analysis revealed the interest of the signatories in the types of media treatment of the Iraqi issue, especially (the sensational treatment) that tends to deal with issues and events in Iraq in a timely manner, and achieves response to the country's economic considerations in a way that achieves the marketing functions of the media..
3. From the analysis of the content of the media treatment, it was found that the signatories were keen to employ mechanisms that make the events of the Iraqi issue, far from the perceptions of the Jordanian public, seem patriotic and of interest to its security and stability.

Key Words: Media processing, content analysis, digital press , the website of (Al-Ghad) newspaper, the website of (Al-Rai) newspaper, Iraqi issue

الفصل الاول

خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

يرتبط مفهوم الصحافة الرقمية المعاصرة بالمواقع الالكترونية وتحتل موقعاً مهماً وتعد وسيلة ثقافية من وسائل النشر التوعوي الثقافي بين أفراد المجتمع، إذ أن وظيفة الصحافة تتحقق عن طريق المعالجة الإعلامية للقضايا والموضوعات المصيرية، وكل ما يتعلق بها من أحداث ومستجدات ومن خلالها يتم التوصل لمعرفة الغايات والأهداف التي تقف خلف تلك المعالجات.

وتحليل مضامين المعالجة الاعلامية في الصحافة الرقمية يمكن أن يكشف عن القيود والقوانين التي تحكم الممارسة الصحفية في تلك المواقع، ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف في طريقة الطرح والتناول والعرض، وتأتي النسخة الرقمية المتمثلة بالمواقع الرقمية للصحف الورقية في مقدمة تلك الادوات والوسائل الاتصالية الحديثة، سواء كانت تابعة لجهات حكومية أو جهات خاصة مستقلة، وتقدم محتوى ومضامين مختلفة كالقضايا السياسية والاقتصادية، والتي تشكل جزءاً مهماً في التناول الإعلامي وكيفية تناوله لتلك القضايا والأحداث حسب طرق وأساليب تتلائم مع خصائص الموقع الرقمي.

ويعد المشهد العراقي منذ أحداث (2003م) ولحد الوقت الحالي في مقدمة القضايا البارزة والتي شغلت أحداثه وشؤونه أخبار وسائل الاعلام في المنطقة العربية والعالمية، وحظيت باهتمام وسائل الاعلام المختلفة، ذلك أن العراق قد عاصر ولا زال الكثير من المناكفات السياسية وسلسلة من التغييرات والتحويلات السياسية والاقتصادية؛ وهذه التغييرات والتحويلات مثار جدل اعلامي كبير، وذات صلة وثيقة بالأحداث والمؤثرات العالمية.

وفي هذا الصدد فقد تم اختيار دراسة وتحليل أساليب وطرق المعالجة الإعلامية في النسخة الرقمية لموقع صحيفتي " الرأي" و " الغد" لموضوعات وقضايا الشأن العراقي، وهي دراسة تحليلية للتعرف على الطريقة التي عالجت بها مواقع الصحف المعنية لموضوعات الشأن العراقي، ذلك أن الشأن العراقي يهم المواطن الأردني، وأن الاستقرار في العراق جزء من استقرار المنطقة، والدراسة

تقدم رسداً علمياً لطبيعة القوى الفاعلة والمؤثرة في الشأن العراقي التي سلط الضوء عليها الموقعين الألكترونيين للنسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي و"الغد".

وتسعى الدراسة التعرف على المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و "الغد" ، باستخدام منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وبالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون لعينة تم اختيارها بطريقة الحصر الشامل للمضامين الخاصة بالشأن العراقي والمنشورة في الموقعين خلال مدة البحث، كما توضح الدراسة على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الموقعين للصحيفتين موضوع الدراسة في المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي، والتوصل إلى كيفية تعامل كلا الموقعين في ممارساتهما الصحفية اليومية مع الشؤون والموضوعات العراقية.

ويأتي سبب اختيار الصحيفتين "الرأي" و "الغد" كون موقع صحيفة "الرأي" شبه رسمية وتنطق بإسم الحكومة الأردنية، وتعد لسان حال السلطة (القرالة،2022م)، وموقع صحيفة "الغد" يتسم بالاستقلالية ويعود لصحيفة خاصة مستقلة (الوحش،2022م). ومن خلالهما تمكنت الباحثة من التوصل إلى نتائج ذات دلالات احصائية.

وقد احتلت صحيفتا "الرأي" و "الغد" اليوميان الصادرتان من العاصمة عمان مكانة مهمة لنشر الثقافة على الصعيد المحلي، كون صحيفة الرأي تعكس الموقف الرسمي وذلك لنسبة تمثيل القطاع العام في مقاعد مجلس إدارة مؤسسة الصحيفة (الرأي)، ونظرا لظروف تتعلق بنشأتها الأولى، فهي تعد من أكثر الصحف انتشاراً وتوزيعاً على مستوى الساحة المحلية بناءً على الأعداد التي تطرحها في نسختها الورقية. (القرالة،2022م).

اما صحيفة الغد فهي صحيفة مستقلة ولها حضور إعلامي وثقافي في الأردن، لاسيما نسختها الورقية، كما تعد مرجعاً معتمداً من قبل وكالات عربية وعالمية مشهورة (الوحش،2022)

وقد تم اختيار موقعي تلك الصحيفتين تماشياً مع التحول الرقمي لجمهور الصحف في العراق والأردن، ولابد من الإشارة إلى أن المنافسة الإعلامية بين وسائل الإعلام الإلكتروني وما تنتجه عبر مواقعها الألكترونية تحتم على تلك الوسائل اتباع أساليب في المعالجة الإعلامية وأساليب إبراز خاصة لكي تضمن ديمومة وجودها وبقائها وتطورها، وقد اعتمدت الدراسة المنهج المسحي

الوصفي التحليلي، الذي يعد من المناهج العلمية المفضلة في تحليل المشكلات البحثية في مجال الاعلام، واعتمدت الدراسة على أسلوب تحليل المضمون وهو الأنسب لموضوع الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

لا بد لأي دولة من معرفة بشأن كيفية معالجة وسائل الإعلام الإقليمية والدولية لقضاياها وشؤونها المحلية، لأن تلك المعالجة تنطلق من أجندة تلك الوسائل وسياستها الإعلامية، ومن طبيعة موقفها من العلاقات التي تربط دولتها بالدول المعنية بالمعالجة، كما أن المؤسسات الإعلامية المحلية لا بد أن تطلع على كيفية المعالجة الإعلامية لتلك الوسائل لضمان مراعاة المعاملة بالمثل في التعامل مع قضايا تلك الدولة، ومن هنا تنطلق مشكلة الدراسة، ويمكن صياغتها في تساؤل رئيس تدور حوله المشكلة البحثية والذي يتمثل بـ: (ما طبيعة المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في النسخة الرقمية للموقع الالكتروني لصحيفتي " الرأي " و " الغد "؟، وكيف تعامل الموقعان مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته؟)، ذلك أن المعالجة الإعلامية واحدة من أهم المرتكزات الأساسية في عمل وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، التي تكشف عن طبيعة الإلمام الشامل بموضوع معين وكيفية معالجته من جميع الجوانب والأطراف للوصول إلى نتائج وتوضيح فروقات حقيقية، وبالتالي إمكانية التعميم على طبيعة موقف وسائل الإعلام الأردنية من قضايا الشأن العراقي.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تتجسد أهمية الدراسة بإبراز مسوغات القيام بها وطبيعة الاعتبارات الضرورية التي تتعلق بالنظرية أو بالتطبيق لنتائج الدراسة، وبشكل محدد تنطوي أهمية هذه الدراسة على ثلاثة جوانب أساسية تتمثل بما يأتي:

1) الأهمية العلمية: تأتي الأهمية العلمية للدراسة من تحليل الفجوة البحثية في موضوعها

على وفق محددات المشكلة البحثية ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، كذلك تحظى الدراسة بالأهمية العلمية وذلك لحدثة الموضوع وأن هذا الموضوع لم يسبق لأحد دراسته من قبل، وتعد دراسة مثل هذا الموضوع بمثابة إضافة معرفية للمكتبة العلمية في بغداد وكذلك عمان.

ذلك أن الدراسة تُقدم تصوراً علمياً عن أطر المعالجة الإعلامية في الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد"، وهو موضوع جديد ويشكل إضافة علمية، فضلاً عن ندرة الدراسات لهذا الموضوع .

ان المعالجة الإعلامية للمضامين الصحفية تسهم في الكشف عن المقاصد الحقيقية من النشر والتناول لموضوع محدد بحيث يكون له تأثير عال وفاعلية في المتلقي وأصبح التأطير في المعالجة سمة من سمات العمل الصحفي بما تتطوي عليه من أساليب وآليات تؤثر في الجمهور وتسهم في تسويق المضمون وتعزيز القيم والمعتقدات التي تشكل السياسة الإعلامية للوسيلة، وبذلك فإن تحليل أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في مواقع الصحف الأردنية يشكل إضافة علمية نوعية في تحديد منطلقات تلك المعالجة، أو لمعرفة أنواع الأطر المستخدمة والتي يكون من المناسب توظيفها لدعم الفكرة أو لزيادة التأثير وخلق الاستجابة والاقتناع بالفكرة.

(2) الأهمية المجتمعية: في ضوء التحولات والصراعات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العراق تكمن الأهمية في احاطة المجتمع العراقي بطبيعة اهتمامات المجتمع الأردني بما يتعلق بموضوعات الشأن العراقي، وبالتأكيد أن المجتمع العراقي تربطه جذور تاريخية وعلاقات أخوية، وتربطهما علاقات اقتصادية وتجارية، فمعرفة اهتمامات الصحف الأردنية بالشأن العراقي من شأنها تقوية وتوطيد العلاقات بين المجتمعين العراقي والأردني في شتى المجالات.

(3) الأهمية التطبيقية للمؤسسات: تشكل معرفة أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في مواقع الصحف الأردنية أهمية كبيرة بالنسبة للمؤسسات الإعلامية والسياسية العراقية على حد سواء، لأنها تسهم في تبني المؤسسات الإعلامية العراقية لرؤية علمية واضحة في التعامل مع موضوعات الشأن الأردني، أو توظيف الآليات نفسها في معالجة قضايا سياسية مهمة تحظى بالاهتمام الإعلامي والشعبي في الأردن، وقد تسهم نتائج الدراسة في بلورة سياسة إعلامية لدى وسائل الإعلام العراقية في تبني أطر محددة للتعامل مع القضايا العراقية المهمة كجزء من المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحديد طبيعة المعالجة الإعلامية الرقمية لموضوعات الشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الأردنيين، وكذلك التعرف إلى كيفية تعامل الموقعين مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته، وبهدف تحقيق ذلك لابد من الوصول إلى الأهداف الأتية:

1. تحديد الموضوعات التي ركزت عليها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة.
2. معرفة انواع المعالجة لموضوعات الشأن العراقي التي تناولتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين موضوع الدراسة.
3. التعرف على الآليات المستخدمة في التأطير الاعلامي لقضايا الشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" موضوع الدراسة.
4. معرفة مصادر المعلومات التي استقت منها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة.
5. تشخيص أبرز الجهات المؤثرة والفاعلة في موضوعات الشأن العراقي كما قدمتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" موضوع الدراسة.
- 6- تحديد الفنون الصحفية التي اعتمدها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة.
- 7- التعرف على عناصر الإبراز التي خصصتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة.
8. تحديد طبيعة الصور المستخدمة في معالجة الموضوعات التي تناولتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" موضوع الدراسة.

خامساً: أسئلة الدراسة

تتعلق تساؤلات الدراسة من سؤال رئيس ومحدد هو: (ما طبيعة المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد"؟ وكيف تعامل الموقعان مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته.

1- ما الموضوعات التي ركزت عليها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع

صحيفتي "الرأي" و"الغد" في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

2- ما انواع المعالجة لموضوعات الشأن العراقي التي تناولتها الصحافة الرقمية الأردنية

التمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" موضوع الدراسة؟

3- ما الآليات المستخدمة في التأطير الاعلامي لقضايا الشأن العراقي في الصحافة الرقمية

الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" موضوع الدراسة؟

4- ما مصادر المعلومات التي استقت منها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية

لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" في معالجتهما لموضوعات الشأن العراقي موضوع

الدراسة؟

5- ما أبرز الجهات المؤثرة والفاعلة في موضوعات الشأن العراقي كما قدمتها الصحافة

الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" موضوع الدراسة؟

6- ما الفنون الصحفية التي اعتمدها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية

لصحيفتي "الرأي" و"الغد" في معالجتهما لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

7- ما عناصر الإبراز التي خصصتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية

لصحيفتي "الرأي" و"الغد" في معالجتهما لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

8- ما طبيعة الصور المستخدمة في معالجة الموضوعات التي تناولتها الصحافة الرقمية

الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" موضوع الدراسة؟

سادساً: حدود الدراسة

تتمثل حدود الدراسة ومجالاتها بما يأتي:

1. الحد المكاني: بما ان الدراسة تحليلية وليس هناك حدود تقليدية لمكان الدراسة، لذا فإن الحد المكاني والجغرافي هو المملكة الأردنية الهاشمية – العاصمة عمان، حيث مقر الصحيفتين (الرأي والغد) وموقعيهما الإلكترونيين.
2. الحد الزمني: يتحدد المجال الزمني بالمدة المحددة للبحث والتي تبدأ من (2021/7/1م) لغاية (2022/10/30م) وقد اختارت الباحثة هذه المدة كونها تزامنت مع الحراك الشعبي والتظاهرات والانتخابات العراقية، فضلاً عن التحول الكبير في العلاقات العراقية الأردنية.
3. الحدود التطبيقية والموضوعية: تم تطبيق الدراسة على المضامين الإعلامية في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالموقعين الإلكترونيين لصحيفتي (الرأي والغد)، وبذلك تنحصر الحدود التطبيقية في المواد الإعلامية التي تتناول الشأن العراقي، إلى جانب الاهتمام بأطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في الموقعين الإلكترونيين محل الدراسة.

سابعاً: محددات الدراسة

تحددت نتائج الدراسة بدرجة الصدق الظاهري للأداة بعد ان تم تحكيمها علمياً من قبل عدد من المحكمين لاختبار الصدق الظاهري، و من ثم إجراء اختبار الثبات بطريقة احصائية لتأكيد صلاحيتها بما يسمح بالوصول إلى نتائج موثوقة و بما يسمح بالوصول إلى نتائج قابلة للتعميم على الموقع نفسه .

ثامناً: المصطلحات الاجرائية للدراسة

1) **المعالجة الإعلامية:** يمكن النظر إلى المعالجة الإعلامية على أنها عملية تأطير المضامين الإعلامية عبر اضافة مفردات أو حذف عبارات أو تكرارها على وفق ما تفرضه السياسة الإعلامية للمؤسسة في التعامل مع الحدث أو القضايا المعنية بالمعالجة، وسواء كانت المعالجة أثناء عمل المراسل على نقل الأخبار، أو أثناء العملية التحريرية عند عرض الوقائع والاحداث وتقديمها، وهذه العملية تنطوي على اضافات تفسيرية أو ممارسة

للمرصد والتحليل والتلاعب بالألفاظ أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي بل وحتى إبداء الرأي وأحيانا يتطلب الأمر من المؤسسة الإعلامية تقديم المقترحات والحلول بشأن القضية المطروحة للمعالجة والتي تخضع هي الأخرى للمعالجة والتأطير على وفق سياسة الموقع أو الجريدة.

وفي سياق هذا المفهوم تكون المعالجة اجرائيا بمثابة أسلوب عمل تتبعه المؤسسة الصحفية المبحوثة في تقديم الأخبار والأحداث وتنظيمها على وفق آليات محددة عن طريق توظيف آليات التأطير وأساليب التحرير والإخراج الصحفي بشكل يحقق أهداف المؤسسة ويجعل المضمون متوافقاً مع السياسة الإعلامية.

(2) **الصحافة الرقمية:** هي وسيلة الإعلام الرقمي التي تستخدم شبكة الإنترنت وسيطا اتصاليا في نشر الأخبار والمعلومات، ولا تختلف عن الصحيفة المطبوعة من حيث دورية الصدور، وتعدد الأشكال الصحفية مثل؛ الأخبار، التقارير، التحقيقات، المقالات، المقابلات، الكاريكاتير، ومن حيث؛ تنوع المواضيع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والرسائل Simplified Arabic ياضية وغيرها، لكنها تتفوق على الصحيفة المطبوعة بمزايا سرعة نشر السبق الصحفي، وتحديث إصداراتها، واحتواء تصاميمها على أدوات التفاعل التي تتيح للمستقبل خيارات متعددة للتفاعل مع المحتوى والمرسل، فضلا عن استخدام الوسائط المتعددة Multi media في نشر المحتوى الخاص بالإعلام الرقمي (الدبيسي، الخصاونة: 2020).

(3) **المواقع الإلكترونية:** هي صفحات إلكترونية موجودة على شبكة الإنترنت أو (على شبكة الويب العالمية)، يتم تحديث موادها باستمرار، وقد تكون صفحات متنوعة أو متخصصة بمجال ما (حسب الهدف المنشئ لها)، ويمكن إنشاء الموقع الإلكتروني من قبل أي شخص أو مؤسسة لتقديم خدمات إلكترونية متنوعة تختلف تبعا لطبيعة الموقع ونوعه، ويتم فتح المواقع الإلكترونية باستخدام أحد متصفحات الإنترنت المختلفة، ويكتب بعدها العنوان الخاص بالموقع المراد الذهاب إليه، وتحتوي على النصوص والرسوم والروابط وتمكن المتصفح للموقع التفاعل مع موادها.

4) **تحليل المضمون:** تم استخدام تحليل المضمون الإعلامي لمواقع الصحف المعنية بهدف رصد طبيعة المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي، عن طريق استخدام أسلوب تحليل المضمون "Content Analysis" الأداة الأساسية الأكثر استعمالاً لتحليل المضامين الاعلامية. ويقصد بتحليل المضمون، " أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي تم تحديدها وذلك بهدف استخدام هذه البيانات بعد ذلك أما في وصف هذه المواد الاتصالية التي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال، أو لاكتشاف الخلفية الفكرية أو الثقافية أو السياسية أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الاتصالية، أو للتعرف على مقاصد القائمين بالاتصال، وذلك بشرط أن تتم عملية التحليل بصفة منتظمة (حسين، 2006) إذ تتسم هذه الأداة بقدر كبير من الموضوعية، وذلك لبعدها عن الذاتية، وإمكانية تحويل البيانات غير المحددة إلى رموز كمية، وتعتمد هذه الأداة على التحليل الكمي والكيفي المتكامل للمادة الاتصالية، إذ يرتبط التحليل الكيفي ارتباطاً عضوياً بالتحليل الكمي، ذلك إن تحليل الفئات وتحديد لونها الانفعالي يعطينا مدلولها الكيفي والكمي في الوقت نفسه (خضور، 2011).

5) **الشأن العراقي:** يراد بالشأن العراقي كل الأحداث الجديرة بالتناول والمعالجة الإعلامية على وفق سياسة المؤسسات الإعلامية، ويمكن الإشارة إلى أهم أحداث الشأن العراقي التي شهدت اهتماماً في وسائل الإعلام في مدة الدراسة هي: (الانتخابات في العراق، الحرب على الارهاب، الخلافات السياسية، استمرار الحركات الاحتجاجية، صراعات تشكيل الحكومة، اجتماعات مجلس النواب العراقي، علاقات العراق الاقتصادية، البطالة في العراق، الوضع المعاشي العام، الوضع الصحي...إلخ).

6) **صحيفة الرأي:** صحيفة يومية عربية سياسية، تأسست في عام 1967، تصدر عن المؤسسة الصحفية الإعلامية (الرأي)، وتوزع إلى جميع محافظات المملكة الأردنية الهاشمية، مقرها العاصمة الأردنية (عمان)، وتعد صحيفة الرأي مقربة من الحكومة

الأردنية (القرالة ، 2022) وتحتفل الجريدة في الثاني من حزيران من كل عام بذكرى تأسيسها بتاريخ 1967/6/2م.

(7) صحيفة الغد: صحيفة عربية مستقلة تصدر في عاصمة المملكة الأردنية الهاشمية (عمان)، تأسست في تاريخ 2004/8/1 عن الشركة المتحدة للصحافة وتعتبر أول صحيفة يومية محلية تحمل توصيف (مستقلة) في الأردن.

الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

المعالجة الإعلامية

يراد بالمعالجة معنى محدد فهي "تعني عالج الشيء معالجة وعلاجاً : زاوله ومارسه، والمريض داواه" (المعجم الوجيز، 1989)، كما وردت كلمة المعالجة في المعجم اللغوية بقياس العبارات والجمل وفقاً لأسلوب تركيب الكلام العربي، ثم تجري الإصلاح الذي ينقح الجمل من خلالها اللغوي ويأتي بمعان ظاهرة فصيحة، أما في اللغة الانكليزية فيستخدم أكثر من لفظة للدلالة على لفظ المعالجة ومنها لفظة "handle" التي تشير إلى طريقة تناول المواضيع والتعامل معها بأحكام تستخدم كلمة "treatment" التي تدل على المعالجة بمفهومها السهل.

وتشير الأدبيات أن كلمة المعالجة هي الاتصال بين طرفين بقصد ايصال معنى أو قضية أو فكرة للعلم بها أو اتخاذ موقف اتجاهها، وأيضاً تأتي كلمة المعالجة بمعنى "الممارسة إذ تقول عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجته" (ابن منظور).

والمعالجة مصطلح إعلامي تُعرف بأنها " عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة ، أي انها المادة الإخبارية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المختلفة بعد إعادة تحريرها وصياغتها وفقاً لعدد من معايير هذه المؤسسات ، وهي تتعلق بإعادة صياغة المواد الاتصالية وإمكانية الحذف والاضافة عليها بشكل مباشر أو غير مباشر مما يعطي الفرصة الزمنية لإمكانية التلوين والتحيز" (حمادي، 2017، ص 33).

وبشكل عام تتمثل المعالجة الإعلامية بتلك القرارات التي يتخذها المحرر الصحفي في التعامل مع الأخبار الواردة من مصدر الاتصال، أي الأسلوب والطريقة التي سيقدم بها الحدث لجمهور الموقع، وهذه العملية الإعلامية ترتبط بشكل أو بآخر بعملية تحليل الفكرة المراد تقديمها للجمهور من خلال تنمية وتطوير عناصرها عبر ممارسة التقصي والبحث الأكاديمي والميداني

والاستفادة من المواد الإعلامية والارشيفية المتوفرة والمتاحة لتقديم ما يشبع رغبات جمهور الموقع. (رشتي، 1998).

ويمكن توصيف المعالجة الإعلامية بشكل دقيق بأنها " الطريقة التي تتناول بها الصحف أو المواقع الإخبارية قضية أو موضوع أو فكرة ما وفقا لسياسة تحرير محددة بناء على سياسة الصحيفة وملكيته " (عامر، 2010م، ص 29 - 30) ، وهي في الغالب تقوم على عملية تحليل الفكرة، وتنمية وتطوير عناصرها، عن طريق البحث الاكاديمي والبحث الميداني والاستفادة من المواد الإعلامية والارشيفية المتوفرة والمتاحة، (الحسن، 2013م، ص 244)، وذلك التحليل يفضي إلى الكشف عن الاستراتيجيات المعتمدة في التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة بصرف النظر عن طبيعة تلك التغطية (وهيب، 2009م، ص10).

ويتبين مما سبق أن المعالجة الإعلامية هي الطريقة التي تتناول بها مواقع الصحف لقضية أو موضوع أو فكرة ما وفقاً لسياسة تحرير محددة بناءً على السياسة الإعلامية للوسيلة أو الصحيفة وطبيعة ملكيتها وحجم الضغوط التي تتعرض لها في التعامل مع موضوع ما. (عامر، 2010).

والتعريف المناسب للمعالجة الإعلامية يتمثل بـ : "مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية معينة، عن طريق القوالب التحريرية والمصادر التي اعتمدت عليها أو أساليب الإخراج والإبراز، والمداخل والحجج الاقناعية، وأساليب الصياغة والتعبيرات اللغوية المستخدمة" (الخفاجي، 2017) ، وهو التعريف الذي يتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة المتمثل بالمعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد".

آليات المعالجة الصحفية وعناصرها وشروطها

يرى Entman أن هناك عدد من الأدوات التي يتم استعمالها في تأطير أي قضية وهي : (كلمات رئيسة واستعارات ومفاهيم ورموز وصور مرئية)، يتم التركيز عليها خلال السرد لقضية ما، فبتكرار الكلمات وتعزيزها بالصور يتم الإشارة إلى الأفكار المحددة واستبعاد غيرها، وبذلك يترسخ تفسيراً واحداً للحدث وجعله أكثر قابلية للتذكر من غيره من التفسيرات، ومن تلك الأدوات الرئيسية التي تستخدمها الوسائل الإعلامية في طرح الأحداث هي: (الفهد، 2016م، ص 92-94)

الانتقاء: وهي من أساسيات هذه النظرية حيث يستخدمها القائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية عند تغطية الحدث وذلك بالتركيز على جوانب وزوايا معينة تدل على وجود علاقة بين الموضوعية والأيدولوجية.

الاستبعاد أو الإغفال: وهو الوجه المعاكس للانتقاء ويتم الاعتماد على هذه الآلية بعدم تغطية الحدث أو بعدم تغطية جوانب منه وفي هذه الحالة لا يكون الهدف التزويد بالمعلومات وإنما الهدف تشكيل الاتجاهات، ان هذه الاداة تتطلب استخدام أساليب بحثية ملائمة لتحليل المسكوت عنه في النص الاخباري أو ما يسمى بالمحتوى الغير صريح كالمسكوت أو الحضور والغياب أو باستخدام عبارات أو صور نمطية.

البناء التركيبي للقصة الإخبارية: وهو استخدام صياغات نحوية وعبارات معينة وبترتيب محدد للكلمات داخل النص ومن قبل المحرر ليقدم القصة الإخبارية بشكل متسلسل وبترتيب للأفكار والمعلومات وحسب استراتيجية المؤسسة.

البناء الموضوعي أو الفكرة المحورية: وهو ميل المحرر لفرض أسباب القصة الإخبارية في شكل اقتباس مباشر من مصدر اخباري محدد أو بشكل تقارير سببية واضحة.

الاستنتاجات الضمنية (الخطابية): وتتمثل باختيار الأسلوب البلاغي من قبل المحرر لتدعيم الفكرة المحورية للقصة الإخبارية وتأكيدا للوصول إلى الأثر المقصود.

الأفكار الرئيسية المتضمنة في سياق القصة الإخبارية: هو التركيز على فكرة الحدث ومضمونها وابعاد كل ما يحيط بها من القيم الإخبارية ليكون الجمهور أكثر إدراكا وفهما للفكرة المركزية للحدث.

الإيحاء: هو تعديل للمحتوى اللفظي حيث يمكن للرسالة الإخبارية ان تتضمن صورا مرئية تحمل معاني محددة يتم الإيحاء بمعاني مختلفة، إذا فالإطار هو بناء الحدث الذي يتشكل عن طريقه أدراك الجمهور لمغزى الحدث ودلالته اجتماعيا.

البروز: ويتم الاختيار فيه لبعض جوانب الحدث والتركيز عليها كي تبقى في الازهان من خلال التكرار أو الربط بينها وبين بعض الرموز لتؤدي في النتيجة إلى تسهيل تذكره للجمهور ، ويعد البروز مشتركا بين نظرية الاجندة ونظرية التأطير حيث ان البروز في الاجندة يعني ان تشغل قضية ما النصيب الأكبر من المصادر الإعلامية وتصبح هي القضية المسيطرة وهو بروز

الموضوعات بينما في التأطير يكون بروز السمات ، ويكمن جوهر التأطير في التعظيم والمبالغة في التركيز على عناصر محددة أو التقليل من شأنها بأسلوب ينقل المعنى المقصود ويحقق المفهوم وذلك بالتكرار والربط (أحمد، 2009م، ص 245).

ومن جانب آخر فإن المعالجة الإعلامية الجيدة تتطلب مجموعة من الشروط الواجب توافرها والتي تتمثل بما يأتي: (الربيعي، 2014):

السياق الاجتماعي: الذي يقع فيه الحدث أو تنتج فيه المعلومة.

القوة الذاتية للحدث: بمعنى أهمية الحدث وضخامته والآثار والنتائج المترتبة عليه واتساع

الشرائح الاجتماعية المعنية به وما يتضمنه من قيم وعناصر ومعطيات إخبارية.

موقف الوسيلة الإعلامية من الحدث: فالمؤسسات الإعلامية منابر طبيعية لقوى سياسية

واجتماعية وثقافية ودينية معنية باتجاهات واحتمالات التطور في المجتمع.

شخصية الوسيلة الإعلامية: إن ما يتعلق بنوعية الموضوعات ومستوى المعالجة وأساليبها

يترك من خلال انعكاس شخصية الوسيلة وتأثيراتها في مجمل نشاطها الإعلامي.

الشرائح الاجتماعية المستهدفة: يشكل الجمهور ركناً قوياً في الحضور في التغطية الإخبارية

فاهتمامات الجمهور وتوقعات وموقف الوسيلة منها لها انعكاس مهم حيث تأخذ الوسيلة

الإعلامية بعداً مهماً في مرجعيتها لتقديم تغطية إخبارية مناسبة في معالجتها للأحداث.

أساليب المعالجة الإعلامية وسماتها

تتعدد أساليب المعالجة الإعلامية للأحداث على وفق المعايير السابقة، فيتم اختيارها بشكل

يتناسب مع سياسة الوسيلة الإعلامية وهي كما يأتي: (كشكول، 2020)

1. أسلوب المعالجة بسرد المعلومات: ويتطلب قيام الوسيلة بوصف الواقعة أو الحادثة

والإحاطة بجميع جوانبها وظروفها، وتقديم الاستشهاد بشهود العيان بما يتناسب مع سياسة

الوسيلة الإعلامية .

2. المعالجة القائمة على تقديم الاحصاءات : وهي التي تقوم على تقديم الاحصائيات والأرقام

الخاصة بالوقائع وهنا كل الأرقام يتم اختيارها بشكل يقدم الحدث بصورة تتوافق مع سياسة

الوسيلة الإعلامية.

3. المعالجة القائمة على تقديم الحقائق : هو أسلوب يعتمد الشواهد والبراهين والأدلة والبيانات في نقل المعلومة عن أحداث معينة سواء من مصدر مسؤول أو من شخصية يدور حولها الجدل.

4. أسلوب طرح الحلول: تعمل المؤسسة على تقديم الحلول التي تتوافق مع سياسة المؤسسة في سياق عرض المادة الإعلامية والمطروحة للنقاش.

5. أسلوب إثارة النقاش : عملية انتقاء قضية للنقاش دون غيرها انما تنطلق من سياسة الوسيلة الإعلامية، وأن التجاهل والاهتمام بالمعالجة ينطلق من تفضيلات المؤسسة.

6. أسلوب البحث والاستقصاء: تنطلق المؤسسات الإعلامية في اختيار معالجة قضية بشكل استقصائي من اهتمام وتفضيل يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية مثلا تركيز مؤسسة إعلامية على قطاع معين دون غيره.

7. أسلوب التحليل والتفسير: ويقوم على عرض الموضوع على المتلقي، وإثارة القضية للتفسير الإعلامي بهدف تقديم تحليل يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية .

8. أسلوب التأثير والتوعية: وهي المعالجة التي تستخدم كل فنون الاتصال في نقل المعرفة وبناء الوعي وتحقيق التأثير عن طريق ما تقدمه من مواد متنوعة واستخدامها لأنواع صحفية مختلفة تخاطب ذهن متلقيها وعواطفه وانفعالاته.

9- أسلوب تأكيد الحقائق: من مصادر متعددة موثوق بها.

10- أسلوب المعالجة النقدية: وهو عرض المادة الإعلامية على شكل انتقادات موجهة لسياسة أو حزب أو فكر معين لا يتماشى مع سياسة الوسيلة الإعلامية .

11. عرض الآراء والمقترحات: وهو عرض المادة الإعلامية بشكل بيانات ومعلومات وحقائق بهدف خلق توجهات معينة لدى الجمهور عن طريق امدادهم بالآراء والمقترحات .

للمعالجة الإعلامية مجموعة من السمات المهنية تتمثل بما يأتي: (السنجري، الشاوي،

2021م، ص34)

الموضوعية: تعني الاستناد إلى الوقائع الملموسة في صياغة الموقف إذا قامت بها المؤسسة بالشكل الصحيح.

المصدقية: المصدقية في العمل الصحفي لا تعني ان تكون الوقائع المنشورة بل تتعدى هذا المعنى بكثير فهي مجموعة ممارسات إذا قامت بها المؤسسة بالشكل الصحيح.

الأهمية: يقوم مفهوم الأهمية على وفق اهتمام الجمهور بالقضية أو الحدث.

العمق والشمول: بمعنى الاحاطة بخلفية القضية أو الحدث وتقديم صورة واضحة وتفصيلية ومعقدة لهما.

والرؤية الإعلامية لمفهوم المعالجة في مواقع الصحف الإلكترونية عن طريق تناول كافة الأخبار الخاصة بالشأن العراقي عن طريق وضعها في إطار، واختيار الزوايا التي تريد تسليط الضوء عليها وأيضاً انتقاء الأحداث والجمل، وتجاهل العبارات التي لا تلائم سياسة المؤسسات الصحفية، وكذلك التدخل من جانب محرري الأخبار باستخدام الأساليب والتقنيات الحديثة لتحقيق أهداف ووظائف تلك المؤسسات، كما تهدف إلى التأثير في سلوك وعقول الجماهير من خلال نقل الأخبار بطريقة دعائية، كما انها ترسم صورة واضحة عن التوجهات السياسية لأي مؤسسة أو مواقع إخبارية، ومعرفة مدى التزام المؤسسات الإعلامية بالحياد والمعايير المهنية وموثيق الشرف؛ لما لتلك المعالجات من تأثير سلبي أو ايجابي في توجه الرأي العام، وايضا تأثير نمط الملكية في اتجاه معالجة الأخبار ونوع الأطر المستخدمة في معالجة الأخبار وتأثيرها في الجمهور بشكل عام.

الفنون الصحفية للمعالجة الإعلامية

يعد تصنيف الفنون الصحفية للمعالجة الإعلامية أحد أركان دراسة موضوعات المعالجة الإعلامية، وهناك أشكال متنوعة تنفرد بها الصحف أو مواقعها الإلكترونية، ومن أهم الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية هي ما يأتي:

فن الخبر الصحفي

هناك عدة تعاريف للخبر منها " هو الرواية الحقيقية وغير المتحيزة والكاملة للأحداث ذات الأهمية والنفع بالنسبة للجمهور ... أو هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء " (عبد الحميد، 2013، ص 85)، وتنقسم الاخبار من الناحية التحريرية إلى الخبر البسيط الذي يصف واقعة واحدة، والخبر المركب الذي يصف عدد من الوقائع والربط بينها، ومن خلال

التحليل للبناء الفني لكل من الخبر البسيط والمركب يتضح أنهما ينقسمان إلى ثلاث اشكال فنية وكما يأتي: (الطيب، 2010م، ص 118)

أ - خبر سرد للأحداث : أي سرد الوقائع والتفاصيل لإيصال صورة متكاملة عن الحدث كما
وق

ب - خبر سرد التصريحات : وهي التصريحات التي حصل عليها المندوب الصحفي من
مصدر مسؤول فتشكل أقوال هذا المصدر مادة الخبر ومصدر أهميته.

ج - خبر المعلومات (الآخبار التوجيهية) : وهو تقديم البيانات أو قرارات تتعلق بقانون
كقانون الحماية الاجتماعية أو قانون رواتب موظفي الدولة التي يترتب عليها تغيير في
الواقع المجتمعي .

فن التقرير الصحفي

يعرف التقرير بأنه وصف تسجيلي ودقيق يقدم من خلال الوسيلة الإعلامية، ويحتوي على
جميع التفاصيل التي تهم المتلقي والمدعمة بالصور والوثائق وتطورات الحدث كما عايشها المحرر
وحصل عليها، بهدف التعريف والتوعية والتسليية وتحقيق الربح، ويتطرق إلى الزمان والمكان
والأشخاص والظروف التي ترتبط بالحدث، ويكون تقديم التقرير من خلال منظور ذاتي، لان
الصحفي هنا يكون شاهد عيان، ويجب ان يتصف بالآنية والحدائة (عبدالحميد، 2013م، ص
121)، وللتقرير أنواع متعددة حسب طريقة إعداد التقرير وكما يأتي: (رضاء، 2019م، ص 131)

التقرير الآخباري: أو تقرير تقصي الحقائق ويعتمد على البحث في المصادر والظواهر.

التقرير الحي: والذي يكون الصحفي فيه شاهد عيان في التغطية.

تقرير عرض الشخصيات ويركز فيه الصحفي على صانع الحدث وتقديم السيرة الذاتية له
ويحرر بطريقة علمية خالية من الذاتية .

التقارير الاستطلاعية: وهي تقارير استطلاع رأي مصغرة تهدف إلى معرفة آراء مجموعة من
الناس حول قضية أو حدث معين بهدف الوصول فيما اذا كانت مؤيدة لذلك الحدث الذي
يستطلع التقرير عنه ام ضده ويشترط فيه ان يسال المراسل سؤالاً واحداً محدداً لجميع
الأشخاص الذين يتم استطلاع آراؤهم .

التقرير القصصي الحياتي: ويسلط الضوء على عدد من الشخصيات الاجتماعية وأسلوب حياتهم ومعتقداتهم .

فن التحقيق الصحفي المصور

ويتضمن تغطية مصورة تضيف المزيد من المعلومات إلى موضوع أو مشكلة هامة، ويعتمد على المتابعة لاستكمال ابعاد تلك المشكلة بشكل واضح، وتكون اكثر من مجرد كونه قصة أو تقرير، فهو يربط بين أسباب الموضوع القريبة والبعيدة ونتائجه الحالية والمتوقعة، ويقدم آراء من لهم صلة به مع جواز تقديم رأي المحرر نفسه أو وجهة نظر وسيلة النشر، والتحقيق بشكل عام يمثل تغطية مفيدة ومشوقة أما أسلوبه في المعالجة فانه يختلف عن أسلوب الخبر والتقرير فهما يستخدمان الألفاظ البسيطة والتعبيرات المباشرة في حين ترقى لغة التحقيق إلى مستوى البحوث والدراسات (حداد، 2011م، ص 191).

فن الحديث الصحفي والمقابلة الصحفية

هو مادة إخبارية شأنه شأن الخبر والتحقيق ويختلف عنهما بالطريقة التي يستخدمها الصحفي للحصول على المادة الإخبارية، فهناك خلط بين الحديث والمقابلة ، فعندما يكون الكلام عن حدث آني أو ما يهم شريحة واسعة تسمى المقابلة؛ لأنها أداة للحصول على المعلومات ، أما اذا كان الحوار يدور حول شخصية معينة تتناول حياته ومواقفه فهو حديث صحفي، وللحديث الصحفي أنواع؛ كحديث المعلومات، وحديث الرأي، وحديث التسلية، وحديث المؤتمرات، ويتطلب من الصحفي جمع المعلومات الكافية عن المتحدث واختيارها كي تكون مناسبة وملائمة لموضوع الاختصاص (عبدالحميد، 2013م، ص 180).

الإطار الإعلامي وأنواع الأطر وعناصرها

عرف روبرت إنتمان (R. Entman) الإطار الإعلامي بأنه: "هو الانتقاء المتعمد لبعض أبعاد الحدث، أو القضية وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بطريقة تنظم القضية وتحددها وتضفي عليها قدرًا من الاتساق". (Entman 1993, 52)، واستخدام أسلوب محدد في توصيف المشكلة وتحديد أسبابها وتقييم ابعادها وطرح حلول مقترحة بشأنها، بعدها عملية هادفة تقوم بها

وسائل الإعلام والقائمون بالاتصال فيها بأعاده تنظيم المحتوى الإخباري، ووضعه في إطار من أطر اهتمامات المتلقين، وإدراكهم، أو الاقتناع بالمعنى أو المغزى الذي يستهدفه بعد إعادة التنظيم.

فيما عرف أحمد زكريا الإطار الإعلامي بأنه: "تفاعل بين أطراف ومكونات عملية الاتصال الجماهيري يحكمها سياق ثقافي معين تبدأ بانتهاء القائم بالاتصال والوسيلة الإعلامية لبعض جوانب الواقع، والتركيز عليها ببروزها في نصوصها المختلفة باستخدام آليات وأدوات أخرى في ضوء معايير ومتغيرات مهنية وأيديولوجية للتأثير في استجابات الجمهور تجاه محتوى هذه النصوص أما بتبنيه لهذه الجوانب وبمستويات مختلفة، أو العمل على إعادة تأطيرها وفقاً لمعايير وعوامل خاصة بأفراده". (زكريا، 2008).

وتعرّف الأطر الإعلامية بأنها: "كل ما يُعطى للمتلقى من أخبار حول موضوعات معينة فتحدث التأثير والقبول، مع التأكيد أن كل ما يتلقاه الشخص هو حديث حقيقي، ومصدر المعلومات صادق ودقيق". (العدوي، 2010، ص28) وأشار عدد من الباحثين إلى أن الصحفيين يعتمدون على الأطر في إنتاج القصص الخبرية لأنها تعمل على تعريف وتحديد المشكلات وتشخيص أسبابها وتقديم حلول لها وأن وسائل الإعلام تقوم ببناء معنى للمحتوى وليس مجرد تقديم المحتوى الاخباري، وان معالجة الأحداث والأخبار في وسائل الإعلام يمكن ان يؤثر بشكل منتظم في كيفية فهم المتلقي للأخبار وايضا تعتبر اداة لمعرفة تأثير العوامل الاجتماعية والسياسية ودور المنظمات والحركات الاجتماعية المختلفة على المحتوى الاخباري للقضايا والأحداث حيث تهتم دراسات بناء الأطر تجسيد الادوار التي تلعبها العوامل الاجتماعية والهيكلية في نظام الوسيلة الإعلامية إضافة إلى خصائص الصحفيين الفردية للتأثير في إنتاج وتقديم الأطر الإخبارية . (Catherine A Luther & Mark Miller 2005, p.79).

وقد قدم العلماء عدة تصنيفات للأطر الإعلامية في تطبيقاتها على أحداث ومواضيع مختلفة، فقد صنف الباحثان (Shanto Iyengar & Adam Simon) الأطر وفقاً لنوعها إلى ما يأتي:
(Shanto Iyengar & Adam Simon , 1993, pp. 365–383):

الإطار المحدد (Episodic Frame): إذ يتم التركيز في قضية أو حدث جوانبه واضحة لأنه حدث مرتبط بوقائع مؤكدة، ويركز الإطار على المداخل الشخصية أو تقديم عناصر الحدث

وتداعياته كتغطية قضايا الإرهاب والجريمة، ويربط هذه النوع من الأطر بين الحدث والمدرجات الملموسة، إذ يركز على شرح القضايا المثارة ومناقشة ابعادها، وتلمس مشكلاتها وحلولها.

الإطار العام (Thematic Frame): وهو يرى الأحداث في سياق عام مجرد ويقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، حيث تصنف القضايا العامة ويتم وضعها في سياق عام ومجرد كالأضرار الاجتماعية أو السياسية التي ترتكبها بعض الجماعات الإرهابية، وقد يتسم هذا النوع من الأطر بالعمومية، فهو يعالج القضايا المثارة في سياقها العام أو المجرد.

وقد تصنف الأطر وفقاً للسمات البارزة في المعالجة والتغطية الإعلامية للقضايا، إذ يرتبط مفهوم السمات البارزة بالقضايا المحددة على اعتبار أنها تؤثر في إصدار احكام الجمهور على المرشحين والقضايا التي تبرزها وسائل الإعلام، وتتضمن (السمات الموضوعية، والسمات العاطفية).

ويعتمد المدخل الاتصالي لتحليل الأطر الإعلامية على عدة انواع من الأطر الرئيسة بحسب الفكرة أو القضية أو الحدث (كالتأطير القيمي ممثلاً بأطر القيم والاخلاقيات وأطر الطابع الانساني أو التأطير التحليلي أو السببي الذي يتضمن أطر الاثار والتداعيات وأطر المسؤولية وأطر الصراع)، (معوض، 2019، ص 133-134).

وبهذا يمكن تصنيف الأطر الإعلامية على وفق الرؤى أو أسلوب المعالجة كما يأتي:
(جابر، 2014، ص 151-152) :

الإطار الاستراتيجي: يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر في أمن الدولة القومي، يرتبط هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

إطار النتائج الاقتصادية: يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي انتجت من الأحداث السياسية والعسكرية.

إطار المسؤولية: هو أحد تصنيفات الأطر التي تربط بين حدث أو قضية أو مسؤولية جهة ما سواء كانت مؤسسة أو جماعة أو حزب.

إطار الصراع: تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد، بين الافراد والجماعات من أجل كسب انتباه الجمهور واهتمامه ، ويعد أطر الصراع من الأطر التي يتم اعتمادها بكثرة في تغطية الحملات الانتخابية .

إطار المبادئ الأخلاقية: عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع ويخاطب المبادئ والمعتقدات الراسخة.

إطار الاهتمامات الانسانية: يتم صياغة الرسائل ضمن هذا الإطار في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة، إذ يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الانسانية والعاطفية العامة.

أما عناصر عملية التأطير التي يركز عليها مدخل الإطار في عملية الاتصال فهي تتمثل بما يأتي: (حسام الدين، 2014)

القائمون بالاتصال (الصحفيون): وهم يضعون أطر حكومية بوعي أو بدون وعي في تحديد ماذا يقال، وهم محكومون بدورهم بالأطر التي تنظم أنساقهم المعرفية والضغوط المهنية التي يعملون في ظلها، كضغوط نمط السيطرة والملكية والتمويل والتي تحدد السياسة التحريرية وكذلك ضغوط المساحة والعمل الإعلامي.

النص: الذي يحتوي على أطر تظهر في غياب وحضور كلمات معينة وعبارات معتادة وصور نمطية ومصادر للمعلومات وعبارات؛ تقدم مجموعة من الحقائق أو الأحكام عن موضوع يتم تناوله، ويرتبط بمفهوم الإطار في النص مفهوم آخر وهو الإبراز (Salience) والذي يقصد به جعل جزء من المعلومات بارزاً يمكن ملاحظته وإضفاء المعنى عليه كي يسهل تذكره لجماهير القراء بما يترتب على ذلك من عمليات تخزين واسترجاع وتنظيم إدراك هؤلاء للنص.

المتلقي: وهو المتعرض للأطر التي تقود إدراكه وحكمه، وقد تعكس أطر إدراكه بعد ذلك (الصورة الذهنية بتعبير دراسات الصورة) أطر النص ونوايا أطر القائم بالاتصال أو لا تعكس ذلك.

الثقافة: وهي مصدر الأطر التي يتم الاستناد إليها (Invoked Frames)، والثقافة يمكن أن تعرف في هذا السياق بشكل إمبريقي على أنها نظام من الأطر المعبر عنها، والتي تظهر في خطاب وتفكير معظم الناس في تجمع اجتماعي معين في ظرف تاريخي محدد.

وقد تسعى المعالجة الإعلامية إلى التركيز على الأحداث الحالية المؤثرة على الأفراد والدول كالأحداث المهمة وقضايا الدول الكبرى، فتشكيل اتجاهات القراء سواء كانت إيجابية أو سلبية تكون نتيجة للأطر التي أختارها الصحفيون مسبقاً، فأنها تعطي للأخبار منحى آخر، وغالباً ما يتم وضع الأخبار التي تسعى إلى التأثير على القراء في إطار التعاطف، ففي المجمل تقدم المعالجة الإعلامية للأخبار تحيزاً في تغطيتها وهو ما يسمى عملية (بناء الأطر)، وتعد الأخبار المؤطرة من ضمن الوسائل الحديثة المستخدمة في عمليات النزاع لما لها من تأثيرات على الرأي العام. (عبد الوهاب، 2019، ص 436).

مفهوم الإعلام الرقمي

يعد مصطلح الإعلام الرقمي الأدق تعبيراً حتى وأن توالى التطورات أو المستجدات في إنتاج أنماط جديدة من تكنولوجيا ونظم الاتصال، ووسائل الإعلام الرقمي، إذ ترجع بدايات ظهور الإعلام الرقمي إلى الثورة الرقمية التي بدأت في أعقاب النصف الثاني من القرن العشرين، بعد التطور الهائل في أشكال تكنولوجيا الاتصال، ومظاهرها التي كانت نتاجاً للاندماج الذي حدث بين تكنولوجيا المعلومات - الحاسوب الإلكتروني، واستخداماته في تخزين، وإرجاع خلاصة ما أنتجه الفكر الإنساني - وبين تكنولوجيا وسائل الاتصال، ومنها الأقمار الاصطناعية التي ساعدت على نقل الرسائل بشتى صورها عبر الدول، والقارات بشكل فوري. (الدبيسي، الخصاونة: 2020).

وتمثل شبكة الإنترنت مظلة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال، وأشكالها، والوسائل الرقمية المختلفة، والمحتوى بأشكاله، ووظائفه في منظومة واحدة توفر للمتلقي خيارات متعددة، وتبعاً لذلك فإن شبكة الإنترنت تعد وسيطاً اتصالياً بين وسائل الإعلام والجمهور، وارتبط مفهوم مصطلح الإعلام الرقمي (Digital Media) بشكل وثيق مع مفهوم الاتصال الرقمي (Digital Communication) الذي يعرف بأنه " العملية الاجتماعية، التي يتم فيها الاتصال من بعد، بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة، واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة"، وتعني كلمة رقمي من الناحية التقنية؛ إن ما تتضمنه الرسائل الاتصالية من حروف وصور وأصوات تحول إلى بيانات رقمية آحاد وأصفار (01) يمكن تخزينها، ومعالجتها وإرسالها بواسطة أجهزة الحاسوب، والاتصال الرقمي حسب ما تطلق عليه كريستي أهو

(Kirsti Aho) هو " المهارة الأساسية لمعظم الأعمال التي يجب أن يكتسبها الفرد في إطار المفاهيم، والإنتاج والتوصيل والاستقبال لوسائل الاتصال في وظائفهم وحياتهم، حيث أن الاتصال الرقمي هو القدرة على خلق الاتصال الفعال من مختلف الوسائل الرقمية، (Abdel , 2007) Hamid)، والمعالجة الرقمية كممارسة صحفية ترتبط بطبيعة الوسيلة فالمعالجة التي توظف الشبكة العنكبوتية عبر خدمات الصحافة الإلكترونية في معالجة القضايا والأحداث بربطها على الشبكة العنكبوتية المتاحة والوسائط المتعددة التي تدعم الفيديوهات (كشكول، 2020).

ويتجه بعض الباحثين في مجال الإعلام، وعلم الاجتماع إلى اختصار وسائل الإعلام الرقمي بشبكات التواصل الاجتماعي والمدونات، أو في الصحافة الرقمية، ويرجع السبب في ذلك إلى تركيز أغلب الدراسات على شبكات التواصل الاجتماعي بشكل مستفيض دون غيرها من وسائل الإعلام الرقمي الأخرى وحسب مجال التخصص، فضلا عن قلة الدراسات العربية المتخصصة بتحديد أنماط وسائل الإعلام الرقمي، وتمثل وسائل الإعلام الرقمي منتجا جديدا ناتجا عن الاندماج بين وسائل الإعلام التقليدية وشبكة الانترنت، فقد جاء نتيجة هذا الاندماج، وبعد التقدم المستمر في تكنولوجيا الاتصال الرقمي الذي أسهم في ظهور الصحافة الرقمية، ورايو الإنترنت، والتلفزيون الرقمي التفاعلي، إضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي أو بمصطلح أدق شبكات الإعلام الاجتماعي الرقمية، ولا تختلف وظائف الإعلام الرقمي كثيرا عن وظائف الإعلام التقليدي، بل أنها أكثر فاعلية في مجالات تكوين الآراء والاتجاهات، إضافة إلى وظائفها التنموية والثقافية، والاجتماعية والإعلانية والترفيهية. (الدبيسي، الخصاونة: 2020).

لقد تجاوزت وسائل الإعلام الرقمي الجديدة حدود المكان، والزمان لما تمتلكه من خصائص زادت من فاعلية تأثيرها على الجمهور، وجعلتها تتفوق على وسائل الإعلام التقليدية، التي تفنقر إلى المرونة، والتفاعلية، ويصعب معرفة رجوع الصدى أو التغذية الراجعة من المستقبل في وسائل الإعلام التقليدية لأنها تتطلب التزامن بين المرسل والمستقبل للتعرض للرسائل الإعلامية، أما وسائل الإعلام الرقمي فهي لا تحتاج إلى ذلك التزامن، إذ لم يعد ضروريا التعرض للرسائل الإعلامية في وقت البث، أو الإذاعة لأن النظم الرقمية ساعدت في تصميم مواقع وسائل الإعلام الرقمي بما يتيح للمستقبل إمكانية التعرض لتلك الرسائل مرة أخرى في الوقت المناسب له، وذلك

لما تمتلكه من خصائص في استقبال، وتخزين، وتحميل تلك الوسائل لموادها الإعلامية على الخوادم المرتبطة بالمواقع الخاصة بها. (Abdel Hamid, 2007)

الصحافة الرقمية الأردنية

ترجع الصحافة الرقمية في الأردن إلى تأسيس أول صحيفة إلكترونية إلى عام 2004 عندما أصدر أحمد الوكيل صحيفة زاد الأردن، ثم توالى صدور الصحف الإلكترونية مثل؛ وكالة عمون الإخبارية التي أنشئت عام 2006، وظهرت بعد ذلك صحف إلكترونية أخرى مثل؛ وكالة أنباء سرايا، خبرني، رم أونلاين، السوسنة، سما الأردن، جراسا، جفرا، كل الأردن، المحرر، اجبد، أيله نيوز، أخبار البلد، عمان بوست، الصوت، أخبارنا نت، وطن نيوز، وغيرها، وتشكل الصحف الإلكترونية التي ليس لها أصل ورقي الجزء الرئيس في ظاهرة الصحافة الإلكترونية في الأردن، حيث يبلغ عددها أكثر من 217 صحيفة. (رضوان، أ، 2011)

وتتميز الصحف الإلكترونية الأردنية بتوظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في خدماتها لصحفية، وبث الصوت، والفيديو، ونُظُم البحث في النصوص، والمواد المسموعة، والمرئية عبر الإنترنت، وسهولة تصميم أدواتها التفاعلية التي تتيح إمكانية التواصل المباشر بين القارئ، والصحيفة، واستخدام استطلاعات الرأي، وغيرها من الخدمات الخاصة بالصحافة الرقمية التي أسهمت في رفع مستوى حرية الإعلام في الأردن، بإتاحتها الفرصة للقراء إبداء آرائهم، وتعليقاتهم على ما ينشر بحرية. (الدبيسي، محمد، العتوم: 2022)

ثانياً: الدراسات السابقة

تم الإطلاع ومراجعة عدد من الدراسات السابقة ومنها دراسة (ابو رمان 2011): التي هدفت التعرف إلى كيفية معالجة الصحافة الأردنية اليومية للشؤون الثقافية، من خلال تحليل مضمون صحيفتين يوميتين هما: الرأي والغد، وبيان الفروق بينهما في المضامين، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي باستخدام تحليل المضمون، وتمثلت العينة بـ (24) عددا من الصحيفتين تم اختيارهما بواسطة العينة العشوائية البسيطة لعام 2009م، وقد استخدم الباحث في تحليل البيانات عددا من الأساليب الإحصائية المناسبة، كالتكرارات والنسب المئوية واختبار مربع كاي. وقد خرجت الدراسة بجملة من النتائج، كانت على النحو الآتي:

1- اتساع حجم حصة النشر الإبداعي على حساب التغطية الإخبارية، والتحقيقات الصحافية، في موضوعات الثقافة، مع وجود استقرار نسبي في حجم النشر في الملاحق الثقافية للصحفيين.

2- اختلاف أساليب معالجة الصحيفتين (الرأي، الغد) للشأن الثقافي، وبشكل عام فإن هوية المضمون الثقافي على المستوى الإنساني حصلت على الترتيب الأول تبعها المستوى المحلي ثم الاقليمي والعربي تبعه المستوى الدولي..

3- تبين وجود تأثير لخلفية مسؤولي التحرير في الصحيفتين على مضامين الملحقين الثقافيين فيهما، من حيث تغليب النشر الإبداعي على سواه، ومراعاة خصائص جمهور الصحيفتين في مضامين الملاحق الثقافية فيهم .

4- حاز الأسلوب التحليلي في كتابة مضامين الشؤون الثقافية على الترتيب الأول على المستوى العام في كلتا الصحيفتين، في حين جاء الأسلوب السرد في المرتبة الثانية على المستوى العام. بينما حل الأسلوب الحوار في الترتيب الثالث واحتل الأسلوب الإخباري والترقيري على المرتبة الاخيرة.

أما دراسة (عبد الله 2016) فقد هدفت التعرف إلى الجوانب المختلفة لتغطية الصحافة العراقية للأحداث الأمنية التي شهدتها محافظات نينوى وصلاح الدين والانبار خلال الفترة الزمنية الواقعة من 2014/6/1 إلى 2014/12/31م عبر اختيارها ثلاثة صحف تمثل الاتجاهات الأساسية (الرسمية، المستقلة، والحزبية) المتمثلة في صحف الصباح والزمان والعدالة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة تحليل المضمون وكذلك المقابلات المقننة مع المسؤولين في صحف الدراسة لمناقشة النتائج التي توصلت اليها، وقد اعتمدت الدراسة ثلاثة مداخل نظرية وهي حارس البوابة، والاجندة (ترتيب الاولويات)، بالإضافة إلى نظرية تحليل الأطر الإعلامية، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها:

غلبة الطابع الإخباري على التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية، وهذا يعكس تغطية صحفية سطحية لتلك الأحداث، فضلاً عن ضعف الطابع التحليلي التفسيري في التغطية التي قدمتها صحف الدراسة للأحداث الأمنية. وتبعه انخفاض بنسبة الأنواع الصحفية التحليلية والتفسيرية لاسيما في العدالة.

ضعف الاعتماد على الخبراء والاختصاصيين كشخصيات فاعلة ومساهمة في الكتابة لهذه الصحف.

هناك فقر في استخدام الأنواع الصحفية بشكل واع يقوم على اساس المعرفة العلمية بنظرية الأنواع الصحفية التي توضح خصائص كل نوع صحفي والوظائف القادرة على انجازها.

لم تحقق صحف الدراسة التوازن المطلوب في درجة اهتمامها بالموضوعات والقضايا وتغطية كل موضوع بشكل يتناسب مع حجم الموضوعات ووزنها.

بينما اهتمت دراسة (الربيعي 2018) بتحليل أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، وتنطلق مشكلة الدراسة من تساؤل رئيس مفاده: ما أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية؟ وتعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي التحليلي، بالاعتماد على أسلوب تحليل المضمون، وقد سعت هذه الدراسة بشكل رئيس إلى تحديد أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، وكذلك تحديد أبرز الأطر المستخدمة لمعالجة الأزمة في الصحف الثلاثة (محل الدراسة، وتحديد سمات وأنماط وأشكال المعالجة الإخبارية المستخدمة في تلك الصحف، فضلاً عن التعرف إلى الفنون الصحفية المستخدمة والمصادر المتعددة في الصحف محل الدراسة، وكذلك الكشف عن العلاقة بين الأطر المستخدمة وملكية الصحف وتأثيرها على طبيعة تناولها لازمة الاستفتاء، ومن أبرز ما توصلت اليه هذه الدراسة: تصدر فن الخبر على الفنون الأخرى كالمقال والتقرير والتحقيق والحوار في معالجة هذه الازمة، وتعدد أنواع الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة هذه الأزمة حسب ملكية الصحيفة، وركزت الصحف الرسمية والخاصة على توظيف إطار الحل بعده الحل الأمثل لهذه الازمة، أما الصحافة الحزبية فقد رجحت إطار الصراع والمواجهة للآزمات، كما كشفت الدراسة عن اختلاف وتنوع المصادر الصحفية المعتمدة بحسب طبيعة الأزمة وحيثياتها وطبيعة معالجة كل صحيفة لها من وجهة نظرها، مما يؤكد انعكاس عامل الملكية على اختيار مصادر محددة واغفال أخرى.

ودراسة المركز الصحفي Published in Press (2019) التي تحمل عنوان (Published in Press, (2019) Media treatment in the world press between dream and

(reality, a comparative study for The Times, Le Monde and De Standaard
تداولت المعالجة الإعلامية في الصحافة العالمية للأحداث البعيدة المدى، وهي عبارة عن دراسة
مقارنة لصحيفة وهي دراسة مقارنة بين (The Times و Le Monde و De Standaard)،
والدراسة من اعداد مركز الدراسات الصحفية في باريس، وقد تم استخدام المسح المنهجي المقارن
لرصد تغطية الأحداث البعيدة فقط ، والدراسة تربط بشكل فعال بين المحلي والعالمي، وتدمج في
إنتاج الأخبار اليومية كاستجابة طبيعية للزيادة في الترابط بين المجتمعات في ظل العولمة وقد
توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

أن دراسة المعالجة الإعلامية في الصحافة العالمية للأحداث البعيدة المدى يتطلب اعتماد
البحوث التجريبية، بهدف رصد الدراسة لانتشار الصحافة العالمية في الأخبار السائدة.

توصلت الدراسة إلى تحديد كمي لوجودها أو غيابها في الإخراج الإخباري لثلاثة صحف
وطنية هي صحف (The Times و Le Monde و De Standaard)، عن طريق الكم في
تحليل المحتوى الذي يغطي الفترة من يناير 2013 إلى يونيو 2013 عدد التقارير (850).

يتبين من تحليل التقارير الإخبارية على الصفحة الأولى أنها من الأحداث العالمية، وعادة ما
تكون موضوعات الصفحات الداخلية من قسم الأخبار المحلية و تخضع المعالجة إلى رصد
الممارسة الخطابية ووضع عناوين ملفته لها، وسمة العالمية بشأن معالجة الأحداث تتميز بها
صحيفة لوموند التي تعد من الصحف الأكثر "عالمية" ، على حد سواء.

يتميز الإخراج الإخباري للصحف الثلاث أن نوعية النمط المعتمد هو ضمن الأنظمة
الإعلامية المختلفة في الممارسة، محلياً أو دولياً أو عالمياً، وحجمها. وبالتالي يمكننا صياغة يتبين
من التحليل أن صحيفة لوموند الفرنسية يمكن وضعها في النموذج التعددي المستقطب بما تنشره
من معالجات تتسم بالعالمية على وفق معيار ما يسمى "الجودة" أو "السوق العليا" و "الموثوقية"،
في تقديم الأخبار والمعلومات للقراء.

أما دراسة (القيسي 2020): فقد بحثت في المعالجة الصحفية لأزمة شحة المياه في الصحف
العراقية، وانطلقت مشكلة الدراسة من التساؤل الرئيس ما طبيعة المعالجة الصحفية لأزمة شحة
المياه في الصحف العراقية محل الدراسة؟ وتتنمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية واستخدم

فيها الباحث المنهج المسحي، الذي يعتمد بالأساس على طريقة وأسلوب تحليل المضمون للحصول والتعرف عن الكيفية التي تمت بها المعالجة الصحفية لأزمة شحة المياه في العراق، وهدفت الدراسة إلى تحديد الموضوعات التي ركزت عليها صحف الدراسة، والكشف عن أنواع وأساليب المعالجات التي قدمتها صحف الدراسة للتعامل مع الأزمة، وكذلك تحديد طبيعة التأطير للقضايا وأبرز الجهات المؤثرة والفاعلة في الأزمة، وقد افضت الدراسة على مجموعة نتائج أهمها: إن اختلاف المرجعية الإعلامية للصحف محل الدراسة وتنوعها ما بين شبه رسمية ومستقلة وحزبية كانت طاغية على طبيعة الموضوعات التي تناولتها في المعالجات الصحفية لأزمة شحة المياه وجاء نتيجة لتأثرها بالسياسة التحريرية التابعة لها، وإن الصحف العراقية دائماً ما تكون أسيرة للمصادر المحلية وعدم وجود رؤية شاملة لمواجهة مثل هكذا أزمات، كما إن الجرائد محل الدراسة لم تكن موضوعية في تصور الجهات التي تقف وراء الأزمة في معالجاتها الصحفية بشكل واضح ودقيق، وإن هنالك اختلاف في توجهات وأهداف صحف الدراسة مما يدل على أن المعالجات الصحفية كانت تصب لخدمة مصالح المؤسسة الصحفية دون المصلحة العامة.

وهدفت دراسة (وافي، أبوقفة 2020) التعرف إلى مدى معالجة الصحافة الرقمية الإخبارية الفلسطينية لجائحة كورونا وذلك من خلال التعرف إلى المقالات الصحفية التحليلية المنشورة فيها وتحليل مضمونها للكشف عن أبرز القضايا والموضوعات التي تناولتها، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي ومنهج الدراسات المقارنة المنهجية المتبادلة، ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد أداة تحليل المضمون، وقد تمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، وشملت العينة المقالات التحليلية المنشورة في الصحافة الرقمية الإخبارية، كما استخدمت الدراسة نظرية ترتيب الأولويات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي:

- 1) أن عينة الدراسة قد أولت أهمية كبرى في تناول ومعالجة موضوعات وباء كورونا.
- 2) حصلت التقارير والإحصائيات على النسبة الأكبر للمصادر الصحفية الأولية بنسبة عالية تبين اعتماد المواقع أساليب منطقية في المعالجة.
- 3) التزمت المقالات التحليلية بالقالب الفني للهرم المعتدل في كتابة المقالات بنسبة عالية جداً.

فيما تناولت دراسة (جاسم 2020)، أطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية، وانطلقت من التساؤل الرئيس ما أطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية لأعمال تنظيم داعش في تهجير

الأقليات الدينية العراقية، تصنف هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المسحية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وقد اعتمدت الباحثة أداة تحليل المضمون، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أنواع الأطر الخبرية المستخدمة في الصحف محل الدراسة تجاه قضية التهجير، والتعرف إلى الأسباب والحلول المقترحة التي قدمتها الصحيفتين، والكشف عن المضامين الخبرية التي ركزت عليها الصحف محل الدراسة في قضية التهجير، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. ان الصحيفتين ارجعت سبب تهجير المسيحيين والايزيديين إلى تنظيم داعش، إذ شهدت

هذه الأقليات ولأول مرة في تاريخ العراق عمليات نزوح جماعي بسبب الاعمال التي مارسها داعش بحقهم والتي نتج عنها فيما بعد هجرة الكثير منهم إلى الخارج.

2. بروز الشخصيات السياسية والدينية ضمن القوى والشخصيات الفاعلة في قضية تهجير المسيحيين والايزيديين من قبل داعش فهذه القضية هي قضية دينية وسياسية بالدرجة الأساس إذ وظف تنظيم داعش النصوص القرآنية والفتاوى الدينية لتحقيق غاياته مما وجب مواجهته دينياً لدحض أفكاره.

3. اهتمت الصحيفتين بإطار لحلول الذي تضمن تقديم الدعم المالي للمسيحيين والايزيديين للعودة إلى مناطق سكناهم.

4. اعتمدت صحيفتي الصباح والزمان على المصادر الداخلية في جمع الاخبار والتقارير الصحفية، أكثر من اعتمادها على المصادر الخارجية، وغلبة فن الخبر الصحفي على فن التقرير في معالجة قضية تهجير المسيحيين والايزيديين في صحيفتي الصباح والزمان.

وجاءت دراسة (سميرة 2021) لتشخيص طبيعة اهتمام صحيفتي (النصر، والشروق اليومي) لموضوع الأزمة المالية بالجزائر لسنة 2016، وذلك من خلال تحديد حجم المساحة المخصصة لهذه المعالجة، وموقع نشر المادة الخبرية المتعلقة بمعالجة موضوع الدراسة، بالإضافة إلى معرفة أهم المواضيع المنشورة حول هذا الموضوع واستخراج أهم أطر المعالجة الإعلامية للأزمة المالية في هذه الصحف.

وتندرج هذه الدراسة ضمن البحوث والدراسات الوصفية التحليلية المقارنة في حقل علوم الإعلام والاتصال حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح الذي يندرج ضمن الدراسات الوصفية وأسلوب تحليل المضمون، بالإضافة إلى الاعتماد على أسلوب المقارنة المنهجية من أجل

الوصول إلى النتائج المرجوة، وقد تمثل مجتمع الدراسة في الصحف الورقية اليومية الوطنية العمومية والخاصة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت بتحليل مجموعة من المواد الخبرية في كل من صحيفة النصر وصحيفة الشروق اليومية في الفترة الممتدة من 2016/1/1 - 2016/12/31م، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

1. إن موضوع الأزمة المالية بالجزائر لسنة 2016 لاقى اهتماماً لدى الصحافة الوطنية من حيث مساحة تغطية هذا الموضوع، حيث نجد أن الصحافة العمومية والخاصة اهتمت بذكر حيثياته وتطورات كحدث مهم ومتداول من خلال تخصيص مساحة لا بأس بها سواء تعلق الأمر بمساحة العناوين أو النصوص، فقد شغلت حيزاً داخل صفحات جريدة النصر والشروق اليومي.
2. خصصت صحف الدراسة مواقع مهمة لمعالجة هذا الموضوع، حيث كان توزيعها في أغلب الصفحات الداخلية بالإضافة إلى الصفحة الأولى والمانشيت والصفحة الثانية والصفحة الأخيرة لكن بدرجة أقل من الصفحات الداخلية، ما يثبت إهتمام هذه الصحف بإعطاء أولوية للموضوع المعالج ضمن صفحاتها على مدار سنة كاملة من المعالجة والتغطية الإعلامية.
3. كما أظهرت نتائج الدراسة التحليلية المقارنة، أن تناول المواضيع المرتبطة أساساً بموضوع الأزمة المالية شكل نوع من عدم التوازن في عرض معطيات الأزمة، حيث نجد تداخل الموضوع الرئيس مع مواضيع أخرى ثانوية كانت في أغلب الأحيان خارجة عن نطاق الأزمة المالية لسنة 2016م.

فيما هدفت دراسة (هلال 2021) التعرف إلى طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام - المصري اليوم) في غضون ثورة ٢٥ يناير 2011م، ذلك أن الصحافة الإلكترونية يمكن أن تساهم من خلال إمكاناتها التكنولوجية ومضامينها المختلفة في دعم المنظومة الأمنية لتكون صورة حسنة للشرطة في اذهان لجمهور عن جهاز الشرطة مصر، كما هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة المعالجة الإخبارية لأداء رجال الشرطة بالصحف الإلكترونية المصرية (محل الدراسة) في غضون ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١م، وهي من

الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي واستخدام استمارة تحليل المضمون، التي طبقت على عينة عمدية من الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام المصري اليوم).

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج تمثلت بما يأتي:

1. جاء الاهتمام بالقضايا الأمنية في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين (الأهرام، المصري

اليوم)، كما أظهرت نتائج الدراسة ان الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي

(الأهرام - المصري اليوم) سلبية عام 2011م.

2. أن جميع القضايا التي تم تناولها كانت تقدم رجل الشرطة بصورة ايجابية بشكل يدعم

تحقيق الأمن في البلاد.

وتناولت دراسة (John-Bell Okoye, (2021), Media coverage of the novel)

Coronavirus (Covid-19) in Kenya and Tanzania: Content analysis of

newspaper articles in East Africa (Okoye, 2021): موضوع التغطية الإعلامية

لجائحة كورونا فايروس وهي عبارة عن تحليل محتوى المقالات الصحفية في شرق إفريقيا في كينيا

وتنانيا مقدم لجامعة داي ستار في نيروبي - كينيا، إذ اعتمد البحث منهج مسح وسائل الإعلام،

على عينة من صحيفتي ديلي نيشن وذا سيتيزن اللتان تتسمان بسعة قاعدة جمهورهما وانتشارها في

كينيا وتنانيا، وقد اعتمدت نظرية الأطر الإعلامية في التحليل الذي توصل فيه الباحث إلى نتائج

منها:

1. أظهر نتائج التحليل الكمي للصحيفتين (ديلي نيشن وسيتيزن)؛ اعتمادهما أنماطاً مختلفة

لتأطير الفيروس على وجه التحديد، وأنه يركز على تحليل إطارات متعددة تستخدمها

الصحيفتان فيما يتعلق بفئات المواضيع التالية: (السياق ، المعلومات الأساسية ،

المعلومات الوقائية ، معلومات العلاج ، البحث الطبي ، السياق الاجتماعي ، السياق

الاقتصادي ، السياق السياسي ، القصص الشخصية وغيرها).

2. بالرغم من أن ديلي نيشن نشرت قصصاً أكثر من جريدة سيتيزن ، إلا أن القصص

الشخصية فقط كانت أعلى بكثير في ديلي نيشن مقارنة بجريدة سيتيزن التي كانت القصص

الشخصية أعلى بكثير في ديلي نيشن مقارنة بجريدة سيتيزن.

3. كان الإطار المهيمن في صحيفة ديلي نيشن هو الإطار الاجتماعي بنسبة 55.6% من المقالات، بينما كان الإطار المهيمن في جريدة سبترن هو الإطار الأساسي مع 59.2% من المقالات.

4. صورت صحيفة ديلي نيشن الفيروس التاجي على أنه أزمة وطنية حيث صورت 51.3% من القصص الإخبارية في إطار سياق وطني، بينما صورت صحيفة سبترن الجائحة على أنها أزمة عالمية ، مع 38.6% قصص اخبارية لم تظهر القصص الإخبارية ذات الأطر الشخصية بدرجة عالية حيث سجلت صحيفة ديلي نيشن 17% بينما سجلت صحيفة المواطن 9% فقط. تم العثور على الفرق بين الاثنين ليكون معنوياً.

5. معظم أطر المعالجة لا يوجد فرق كبير بين صور الجائحة في الصحيفتين من حيث الإطارات البارزة المستخدمة في التغطية باستثناء تأطير القصص الشخصية نشرت صحيفة ديلي نيشن عددًا أكبر بكثير من المقالات التي تحتوي على إطار القصص الشخصية مقارنة بصحيفة سبترن.

وأخيراً دراسة (عباس، 2022م) والتي تناولت أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي في المواقع الإلكترونية للصحف الدولية المتمثلة بمواقع الصحف (الزمان الدولية، الشرق الأوسط السعودية، والعرب اللندنية)، وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور، إذ رصد فيها الباحث التباين بين المواقع المعنية في التعامل مع قضايا الشأن العراقي، وانعكاسات السياسات الاعلامية لكل مؤسسة على طبيعة المضامين المنشورة في مواقع الصحف موضوع البحث، لاسيما في ظل التقارب العربي مع العراق، وانعكاسات تعاطف التهديدات الخارجية على الأمن والاستقرار على خلفية الصراع الإقليمي على مواقع النفوذ في العراق، ويمكن القول أن طبيعة المعالجة الاخبارية تعكس طبيعة التصورات المتشكلة لدى المؤسسات الاعلامية الدولية عن الواقع السياسي في العراق، وهي في الغالب تصورات تتلاءم مع طبيعة الأطر المستخدمة في المعالجة الاخبارية للقضايا العراقية. وتصنف الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، إذ استخدم الباحث المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدم كذلك أسلوب تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي لتحليل المحتوى الإخباري الخاص بموضوعات الشأن العراقي، ومجتمع الدراسة يتمثل بالمواقع الإلكترونية للصحف العربية (الزمان الدولية، الشرق الأوسط السعودية، والعرب اللندنية)،

في الحدود الزمانية للدراسة ضمن المدة من 2021/1/1م لغاية 2021/6/30م، وجرت المعاينة بأسلوب الحصر الشامل لموضوعات المواقع المعنية والتي بلغت (983) مضموناً، وقد توزعت بواقع (452) مضموناً في موقع صحيفة الزمان الدولية الإلكتروني، و (359) مضموناً في موقع صحيفة الشرق الأوسط السعودي الإلكتروني، و(172) مضموناً في موقع صحيفة العرب اللندنية الإلكتروني، كما استخدم الباحث الاستبانة لاستقصاء آراء طلبة جامعتي بغداد والعراقية من تخصصات الاعلام والعلوم السياسية، وذلك لتحديد علاقة المعالجة الاخبارية للشأن العراقي بمستويات المعرفة لدى عينة الدراسة التي شملت (460) طالب وطالبة من الجامعتين.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في الجانب التحليلي، من أهمها :

1. أن موضوعات المعالجة الإخبارية للشأن العراقي للموضوعات السياسية في موقع صحيفة الزمان الدولية قد احتلت المرتبة الأولى وحصلت على (180) تكراراً وبنسبة (29.85%)، وجاءت الموضوعات الأمنية والعسكرية بالمرتبة الثانية وحصلت على (164) تكراراً وبنسبة (27.2%)، أما الموضوعات الاقتصادية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (153) تكراراً وبنسبة (25.37%).
2. أما موضوعات المعالجة الاخبارية للشأن العراقي في موقع الشرق الأوسط فقد احتلت الموضوعات السياسية المرتبة الأولى وحصلت على (163) تكراراً وبنسبة (29%)، وجاءت الموضوعات الأمنية والعسكرية بالمرتبة الثانية وحصلت على (153) تكراراً وبنسبة (27.22%)، أما الموضوعات الاقتصادية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (152) تكراراً وبنسبة (27.05%).
3. فيما تبين من تحليل موضوعات المعالجة الاخبارية للشأن العراقي في موقع صحيفة العرب اللندنية أن الموضوعات السياسية احتلت المرتبة الأولى وحصلت على (133) تكراراً وبنسبة (31.66%)، وجاءت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الثانية وحصلت على (130) تكراراً وبنسبة (30.95%)، أما الموضوعات الأمنية والعسكرية فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (106) تكرارات وبنسبة (25.24%).

أما نتائج الدراسة الميدانية فقد تبين منها ما يأتي:

1. أن المتابعة المستمرة لمواقع الصحف الدولية للشأن العراقي قد أسهمت في زيادة المعارف بالأحداث الجارية .
2. كشفت الغموض عن الكثير من المعلومات والحقائق عن أسباب وتداعيات ما يجري في العراق عبر ما تقدمه من شروحات وتفسيرات إزاء الأحداث.
3. كما أن استخدام مواقع الصحف لأطر محددة في عرض الأخبار وتحريها قد أسهم في فهم الجمهور لمعنى الأحداث للشأن العراقي على وفق توجهات تلك الاطر لاسيما تلك التي ترتبط بتوجهاتهم الفكرية والمرجعية.
4. أما بشأن استمرارية مواقع الصحف الدولية في متابعة ونشر أحداث الشأن العراقي فقد تبين أن تكرار المعالجات والشروحات لأحداث محددة تسهم في ترسيخ الأطر ومن ثم تزيد من ادراك الجمهور لتلك الأحداث على وفق المعنى المكرر بشكل أوضح.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة

تضمنت الدراسات السابقة المعالجة الإعلامية بصورها المختلفة الإخبارية والصحفية بشكل عام، أما الجزء الثاني فقد تباينت القضايا التي تخضع للمعالجة الإعلامية، وقد تضمنت أحدث تلك الدراسات موضوع المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في المواقع الاخبارية للصحف الدولية الناطقة بالعربية، وقد جاءت أغلب الدراسات لتفسير طبيعة القضية الخاضعة للمعالجة أو طبيعة الممارسة الصحفية وآليات المعالجة وكيفية التعامل مع القضية المحددة عبر اختيار الفنون الصحفية أو الأنماط الصحفية في المعالجة أو للتركيز على سياسية المؤسسة الإعلامية في التعامل مع القضايا المعنية بالدراسة، وهذا بين أن دراسة (عباس، 2022) أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور ، وهي دراسة تحليلية وميدانية لعينة من طلبة الجامعات في مدينة بغداد للمدة من 2021/1/1 إلى 2021/6/20م، هي الأقرب لدراستنا وكذلك تلتقي دراستي (القيسي، 2020) المعالجة الإعلامية لأزمة شحة المياه في الصحف العراقية، ودراسة (جاسم، 2020) أطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية لأعمال تنظيم داعش في تهجير الأقليات الدينية في العراق) من دراستنا كونهما تتناولان مواقف الصحافة من قضايا عراقية جرى تناولها في مواقع الصحف الأردنية كجزء من

قضايا الشأن العراقي، وفيها استقراء لمواقف الصحف، أو هو بمثابة الكشف عن أطر المعالجة الإعلامية المعتمدة في التعامل مع تلك القضايا وإن لم يُشر العنوان إلى ذلك بشكل مباشر.

الإفادة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد خطة البحث، عن طريق اختيار الجوانب المهمة التي تعزز الجانب النظري، فضلاً عن صياغة المشكلة البحثية بشكل واضح ودقيق، وايضاً في صياغة التساؤلات بالشكل الذي يلائم البحث، وبما يستند إلى معطيات الدراسات السابقة، وعرض النتائج وتفسيرها في الفصلين المنهجي والتحليلي فضلاً عن عدم تكرار ما كتبه الباحثون السابقون بشأن المعالجة الإعلامية والاعلامية أو الصحفية.

كما تعرفت الباحثة على أنواع الأطر المستخدمة في الدراسات السابقة، وكيفية تناولها في الموضوعات المختلفة.

اختلاف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

تناولت الدراسة في جانبها النظري المعالجة الإعلامية بصورها الخبرية والصحفية، كما تناولت نظرية الأطر الاعلامية كمفهوم للعمل الإعلامي ومحددات لطبيعة الممارسة الصحفية، وما ينبغي تضمينه من أساليب وأنواع للمعالجة، فضلاً عن آليات التأطير وأنواع الأطر وانعكاس الاستخدام على تناول القضايا في وسائل الإعلام، بهدف معرفة طبيعة العمل الصحفي للمواقع الإلكترونية موضوع الدراسة وكيفية تعاملها مع موضوع الشأن العراقي.

وبهذا تكون الدراسة قد جمعت بين آليات العمل الصحفي المتمثلة بالمعالجة الصحفية وآليات تأطير المضامين بما يتوافق مع السياسة الإعلامية للمؤسستين موضوع الدراسة وتكشف الدراسة عن الاهتمام الإعلامي الأردني بالشأن العراقي كفكرة صحفية، أو بوصف ذلك التناول كأحد مفردات العلاقات الثنائية وطبيعة تناول تلك العلاقات في الموقعين موضوعي الدراسة بحيث تبين واضحاً من طبيعة المعالجة موقف كل موقع من الشأن العراقي، فضلاً عن الكشف عن السياسة الإعلامية لكلا الموقعين المعنيين (موضوع الدراسة)، وهذه الدراسة تتفق مع جميع الدراسات السابقة في اعتمادها الدراسات الوصفية والمنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

تنطلق البحوث العلمية من تقديم الدليل العلمي العام لمجموع الخطوات البحثية التي سار عليها العمل البحثي في جوانبه النظرية والتحليلية، والذي يتمثل بالفصل الخاص بمنهجية البحث بما يقدمه من تصورات وافية عن الطريقة الإجراءات التي قامت بها الباحثة في مسيرة انجاز البحث حتى كتابة الاستنتاجات والتوصيات، أي أنه يتضمن جميع الخطوات المنهجية المعتمدة في البحث وتطبيقاتها، ويستعرض هذا الفصل عدة عناوين هي: نوع الدراسة، ومنهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينته، وأداة الدراسة وأساليب التحقق من صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الإحصائية.

أولاً: منهج الدراسة

يعرف البحث بأنه: "مجموعة من القواعد العلمية المستعملة من أجل الوصول إلى الحقيقة في العلم"، (قنديلجي، 2008م، ص40) وتعني كلمة المنهج في المنظور العلمي: "مجموعة الطرق والأدوات والإجراءات التي تستخدم في الدراسة العلمية للظاهرة أو الموضوع، وهو ما يعبر عنه المصطلح الإنكليزي (Methodology)"، (الفلاحي، 2018م، ص363).

ويُعد منهج البحث عنصراً رئيساً من عناصر البحث العلمي لأهميته في تحديد الطريقة التي سيسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها وكذلك أهميته في الحكم على جودة البحث، وتعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية، وتعتمد على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي، وهو المنهج الذي يهدف إلى الوصف والتحليل الموضوعي المنظم للظواهر والأحداث والقضايا، عن طريق الاعتماد على أسلوب أو طريقة تحليل المضمون Content analysis لتحليل عينة من محتوى النسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و " الغد" الأردنيين.

وقد جرى استخدام أسلوب تحليل المضمون وأداته (استمارة التحليل) لمعرفة طبيعة مضمون المعالجة الإعلامية الرقمية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و " الغد" الأردنيين.

وبشأن موضوع الدراسة الحالية فإن تحليل المضمون يقدم مؤشرات كمية وموضوعية عن الرسائل الإعلامية الخاصة بالمعالجة الإعلامية الرقمية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و " الغد" الأردنيين؛ والتي سيتم تحليلها بهدف الاستدلال على مدى اهتمام الصحافة الأردنية بقضايا الشأن العراقي، وكذلك التعرف على مواصفات النصوص والرسائل التي تخص المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي وقوالبها وأساليبها الفنية فضلاً عن جوانب الاهتمام الأخرى.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع البحث (Population) بأنه: "هو جميع الوحدات التي يرغب الباحث في دراستها"(زغيب، 2015م، ص240)، يتمثل مجتمع الدراسة الحالي في موقعي صحيفتي "الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين بما فيهما من مضامين معالجات إخبارية بمختلف الفنون الصحفية من أخبار وتقارير ومقالات وصور ذات علاقة بالشأن العراقي. و قد بلغ مجتمع البحث في هذه الدراسة (628) مفردة منشورة في الموقعين وكما مبين في ملحق (1).

الجدول رقم (1-3)

التحليل يبين المضامين الخاصة بالشأن العراقي التي وردت في معالجات موقعي صحيفتي " الغد" و"الرأي" الإلكترونيين الاردنيين

المجموع	موقع صحيفة "الرأي"	موقع صحيفة " الغد"	الأشهر	
72	37	35	كانون الثاني	1
65	28	37	شباط	2
51	22	29	آذار	3
61	22	39	نيسان	4
49	25	24	مايس	5
49	27	22	حزيران	6
57	23	34	تموز	7
55	22	33	آب	8
74	32	42	أيلول	9
95	48	47	تشرين الأول	10
628	286	342	المجموع	

ثالثاً: عينة الدراسة

قامت الدراسة التحليلية على أسلوب الحصر الشامل ، والمراد به " دراسة جميع الوحدات التي يشتمل عليها المجتمع، ويسمى أحيانا أسلوب التعداد لكل مفردات المجتمع الاحصائي " (شعت، 2016)، إذ تم عمل جمع البيانات من جميع مفردات مجتمع البحث، وذلك عن طريق حصر جميع مضامين الموقعين في المدة من (2021/7/1) لغاية (2022/10/30م)، لمعرفة طبيعة أطر المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي وكيف تعامل الموقعين مع تلك الموضوعات، وقد تم حصرها بـ (342) مضموناً في موقع صحيفة الغد الإلكتروني، و (286) مضموناً في موقع صحيفة الرأي الإلكتروني، إذ شملت عملية التحليل (628) مضموناً خاصاً بالشأن العراقي ضمن مدة البحث المحددة بـ (10) أشهر (ملحق رقم 1)، وهي عبارة عن مجموع المضامين الصحفية الخاصة بالمعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي ضمن مدة البحث.

رابعاً: أداة الدراسة

تتمثل أداة الدراسة باستمارة تحليل المضمون (الكشاف) في (ملحق رقم 2)، وفيها محورين الأول فئات (ماذا قيل؟)، وفيه سبع فئات رئيسية، وخمسة فئات رئيسية فرعية، و(115) فئة فرعية، أما المحور الثاني فيضم فئات (كيف قيل؟) وفيه فئتين رئيسيتين والفئة الرئيسية الثانية فيها ثلاث فئات رئيسية فرعية، تتضمن بدورها (14) فئة فرعية ليصبح عدد الفئات الرئيسية والفرعية (139) فئة، وهي كما يأتي:

فئات المحور الأول (ماذا قيل؟): وهي تتعلق بموضوعات المعالجة الاعلامية وتتضمن:

1. فئات الموضوعات والقضايا الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي " الرأي" و " الغد".، وهي تتضمن (5) فئات رئيسية فرعية هي (الموضوعات الاقتصادية) وفيها (13) فئة فرعية، و(الموضوعات الاجتماعية) وفيها (13) فئة فرعية، و(الموضوعات السياسية) وفيها (8) فئات فرعية، و(الموضوعات الأمنية والعسكرية) وفيها (18) فئة فرعية، وأخيراً (الموضوعات الدينية) وفيها (8) فئات فرعية، وتتضمن الفئات (1 - 66).

2. فئة انواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي " الرأي " و " الغد" ، وتتضمن الفئات (67 – 73).
3. فئة آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي " الرأي " و " الغد" ، وتتضمن الفئات (74 – 79).
4. فئة أطر المعالجة الاعلامية في النسخة الرقمية لصحيفتي " الرأي " و " الغد" ، عند معالجتها للشأن العراقي، وتتضمن الفئات (80 – 86).
5. فئة مصادر المادة الصحفية التي اعتمدت عليها النسخة الرقمية لصحيفتي " الرأي " و " الغد" ، عند معالجتها الرقمية للشأن العراقي، وتتضمن الفئات (87 – 94).
6. الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي كما وردت في الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد" ، وتتضمن الفئات (95 – 107).
7. المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد" ، وتتضمن الفئات (108 – 115).

فئات المحور الثاني (كيف قيل؟): وهي تتعلق بشكل المعالجة الاعلامية، وتتضمن:

1. فئة أنواع الفنون الصحفية التي استخدمت في مضامين المعالجة الاعلامية للموقعين إزاء الشأن العراقي، وهي تتضمن الفئات (116 – 121).
2. فئة عناصر الإبراز التيبوغرافي وتشمل العناصر التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية للمواقع الإلكترونية المعنية إزاء الشأن العراقي وتتضمن ثلاث فئات رئيسية فرعية، وكل فئة تتضمن عدد من الفئات الثانوية الخاصة بفئات العنوانات الصحفية وفئات العناصر التيبوغرافية، وفئات الصور الصحفية، وهي تتضمن الفئات من (122 – 139).

خامساً: صدق الأداة

بهدف التحقق من صدق الأداة جرى استخدام طريقة الصدق الظاهري (Face Validity) ، ويقصد به حساب مدى اتفاق المحكمين بشأن صحة وأهمية اختيار فئات الاختبار أو المقياس (عبدالعزیز، 2011)، وتقضي هذه الطريقة بعرض الأداة على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة من أجل تقييم مدى ملاءمة الأداة للأهداف التي وضعت لأجلها من حيث المحاور أو تساؤلات

الدراسة ومن حيث سلامة الصياغة اللغوية، وقد تم إجراء التعديلات المناسبة لبعض الفقرات في ضوء مقترحات وتوصيات المحكمين، حيث تم اعتماد الفقرات إلى حصلت على تأييد غالبية المحكمين مما يجعل أداة الدراسة ذات صلاحية عالية للتطبيق على عينة الدراسة، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرضها على تسعة محكمين متخصصين من أساتذة الجامعات الأردنية والعراقية، فاتخذت استمارة التحليل شكلها النهائي بعد ذلك وكما مبين في ملحق (3).

الجدول رقم (3-2)

يبين آراء الخبراء والمحكمين على الفئات المختارة والفئات التي نالت موافقتهم

ت	إجابات تحكيم أسماء المحكمين	الفئات التي وافق عليها الخبراء	الفئات التي لم يوافق عليها الخبراء	الفئات التي طلب الخبراء تعديلها أو اضافتها	المجموع الكلي للفئات	الدرجة الثانية التي حصلت عليها الفئات
1	أ.د. عرسان يوسف	138	2	1	141	97,87%
2	أ.د. علي نجادات	135	4	2	141	95,74%
3	أ.د. جليل وادي	132	3	6	141	93,62%
4	أ.د. محسن عبود كشكول	133	6	2	141	94,33%
5	أ.د. منال هلال مزاهرة	135	3	3	141	95,74%
6	أ.د. سهام الشجيري	135	4	2	141	95,74%
7	أ.م.د. إبراهيم الخصاونة	136	2	3	141	96,45%
8	د. ليلى جرار	135	3	3	141	95,74%
9	د. محمود الرجبي	138	3	-	141	97,87%
	المجموع الكلي	1217	30	22	1269	95,9%
	نسبة اتفاق الخبراء على الفئات					95,9%

$$\text{حساب درجة صدق} = \frac{\text{مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{مجموع الفئات الكلية} \times \text{عدد المحكمين}} \times 100$$

$$95.9 = 100 \times \frac{1217}{1269} = \frac{1217}{9 \times 141}$$

سادساً: ثبات الأداة

يقصد بالثبات Reliability الموثوقية ، بمعنى ثبات النتائج عند تطبيق أداة التحليل وجمع البيانات أكثر من مرة على العينة نفسها، ولا تختلف اختلافاً جوهرياً في التطبيق الثاني عن الأول فبذلك يكون المقياس ثابتاً ويمكن الاعتماد عليه كأداة للتحليل وجمع البيانات (عبدالعزیز، 2011م، ص190).

أي أن الباحث يحصل عند القياس على النتائج نفسها إذا استخدمت الأساليب عينها على المادة (العينة) المبحوثة، وقد تحقق للبحث ثبات التحليل بطريقتين:

الأولى: الاتساق عبر الزمن: بمعنى ضرورة توصل الباحثة إلى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون نفسه إذا أُجري التحليل في أوقات مختلفة، وقد أجرت الباحثة اختبار ثبات التحليل بهذه الطريقة إذ قامت بإجراء تحليل بفارق زمني بين تحليلين مدته (21) يوماً، ومن نتائج التحليلين تبين أن تغيرات قليلة قد حدثت من دون أن تؤدي إلى ظهور فئة جديدة رئيسة أو غياب فئة قديمة؛ ومن ذلك يتبين عدم وجود اختلاف بين التحليلين الأول والثاني، وعن طريق تطبيق الباحثة المعادلة تم تحديد درجة الثبات على الفئات التي تبين أنها بلغت (93,62%)، والتي جرى الوصول إليها بتطبيق المعادلة الآتية (كشكول، 2020م، ص223) :

$$\frac{2 \times C}{C1 + C2 + C3} = R \text{ الثبات}$$

إذ إن R = هو معامل الثبات

$2 \times C$ = هي عدد الفئات التي اتفقت عليها الباحثة أثناء التحليلين.

$C1$ = مجموع الفئات التي تم تحليلها في التحليل الأول.

$C2$ = مجموع الفئات التي تم تحليلها في التحليل الثاني (بفارق المدة الزمنية)

$C3$ = مجموع الفئات التي لم تظهر في التحليل الثاني

$$93,62 = 100 \times \frac{264}{282} = \frac{2 \times 132}{9 + 141 + 132} =$$

= 93,62% وهي درجة ثبات عالية.

أما الطريقة الثانية: فهي الاتفاق بين الباحثة ومحللين خارجيين: بمعنى ضرورة توصل الباحثة والباحث (المحلل الخارجي) إلى النتائج نفسها عن طريق تطبيق تصنيف فئات التحليل ووحداته على مضمون العينة نفسها.

سابعاً: المعالجة الإحصائية

تم تحليل العينة بطريقة التحليل والعد اليدوي والتكرارات البسيطة، ثم قامت بعد ذلك باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج نتائج الدراسة وبالاعتماد على التكرارات البسيطة والنسب المئوية والمراتب النهائية.

ثامناً: تحديد وحدات التحليل وفئاته

اختيار وحدة الفكرة أو الموضوع بهدف رصد طبيعة معالجة مواقع صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين لموضوعات الشأن العراقي، وتصنيفها إلى وحدات Units أساسية يسهل عدها وإحصاؤها وحساب تكراراتها، كما اختارت الباحثة وحدة (القياس للمساحة أو الزمن)، والتي تتمثل في تقسيم المضمون تقسيمات مادية، سواء بالنسبة لمواد الاتصال المكتوبة والمرئية أو المسموعة بشكل أعمدة أو عن طريق رصد عدد السطور وعدد الصفحات المخصصة للموضوع مجال البحث.

تاسعاً: إجراءات الدراسة

بعد اختيار العنوان تم مراجعة متعمقة في التراث العلمي والأدب النظري الخاص بالمعالجة الاعلامية والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة، ولا بد من بيان خارطة الطريق للإجراءات المنهجية التي تمت على وفق خطوات محددة، هي خطوات تحليل المضمون، والتي يمكن وصفها على وفق الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف والأغراض من عملية تحليل المضمون: وعليها تتوقف سلامة الخطوات الأخرى ويتضمن تحديد تصنيف لوحدات المضمون (الأفكار في المضامين، المصادر، التوجهات الفكرية... الخ)، وبعد تحديد الأهداف يتم تصنيف استمارة التحليل.

الخطوة الثانية: التحليل المبدئي أو الاستطلاعي: وهي خطوة مبدئية كيفية وليست كمية، وقد تمت على عينة صغيرة، لخلق تصور عام لوحدات التصنيف ومؤشرات أولية عن وحدات التحليل ووحدات العد والقياس، إذ أجرت الباحثة قبل تصميم الاستمارة تحليلاً أولياً على عينة صغيرة من مضامين الموقعين مجال البحث؛ لغرض معرفة وحدات وفئات التحليل التي ستُتخذ أساساً لعملية تحليل المضمون؛ وذلك عن طريق اختيار عينة عشوائية بسيطة من مضامين المواقع التي تم اخضاعها للتحليل وبنسبة (25%) من مجموع الأعداد البالغة (628) مادة صحفية تنطوي على معالجة اعلامية للشأن العراقي، وكانت الأعداد الخاضعة للتحليل التمهيدي على وفق هذه النسبة هي (157) مضموناً متوزعة على الموقعين (الغد والرأي) الخاضعين للتحليل، وقد ساعد هذا التحليل على تحديد وحدات وفئات التحليل وبناء استمارة التحليل بناءً على التحليل القبلي للمضامين في الموقعين موضوع البحث .

الخطوة الثالثة: تحديد وحدات التحليل: تم تحديد وحدتي (الفكرة أو الموضوع)، وحدة (القياس للمساحة أو الزمن)، وعن طريق الوجدتين جرى التحليل وحساب عدد التكرارات لكل وحدة على وفق وحدة العد والقياس المعتمدة في البحث، وهذا ما تم الاشارة إليه في الفقرة (ثامناً) أنفأ.

الخطوة الرابعة: تحديد فئات التحليل: وهي عملية ترميز بيانات التحليل وفئات التحليل الرئيسية والفرعية، إذ يعتمد تحليل المضمون في دقته على تصنيف المادة حسب مضمونها؛ ذلك التصنيف الذي يسهم إسهاماً مهماً في التحليل العلمي من أي نوع. فالتصنيف لفئات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في المواقع المعنية هي خطوة مهمة وحاسمة تمثل نصف الطريق إلى الحقيقة العلمية بشأن تحقيق أهداف البحث، وقد بلغ عدد الفئات (141) فئة، ومن المحددات في هذه الخطوة هو أن تكون الفئات محددة تحديداً واضحاً وجامعاً مانعاً، ما وسع الباحثة إلى ذلك سبيلاً، وجزء من فئات التحليل تتدرج تحت فئات الموضوع (ماذا قيل؟) يشمل (12) فئة رئيسية، و (105) فئة فرعية، أما الفئات التي تتدرج تحت فئة (كيف قيل؟) والخاصة بالشكل الذي قدمت فيه المعالجات الاعلامية للشأن العراقي فقد بلغت (5) فئات رئيسية، و(19) فئة فرعية.

الخطوة الخامسة: جدولة الفئات بشكلها التمهيدي: وهي (تعريف الفئات إجرائياً) ولإنجاز هذه الخطوة تم تقسيم فئات التحليل إلى محورين: الأول: (ماذا قيل؟)، والثاني: (كيف قيل؟)، وتقديم تعريفات اجرائية وتفسيرات تتعلق بمقاصد كل فئة، وهي كما يأتي:

المحور الأول: فئات (ماذا قيل): وهي تتناول مضمون المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين إزاء الشأن العراقي، والتي تصنف كما يأتي:

أولاً: الفئات الرئيسة لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين ، وهي تتضمن:

1) فئات الموضوعات الاقتصادية

- التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:
- أ- تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين.
 - ب- الاهتمام بضرورة إقرار الموازنة الفيدرالية.
 - ت- الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق.
 - ث- الاشادة بجودة الصناعات الأردنية.
 - ج- الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين.
 - ح- الاهتمام باستمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن.
 - خ- الاشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري .
 - د- الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والاردن.
 - ذ- التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين.
 - ر- تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية والأردن.
 - ز- الدعوة إلى تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين.

2) فئات الموضوعات السياسية

- التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:
- أ- الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي وانتخابات مبكرة.
 - ب- الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات.
 - ت- تأكيد ضرورة تغيير النظام السياسي في العراق.
 - ث- تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة.
 - ج- الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية.
 - ح- دعوة دول الجوار الى احترام سيادة العراق.
 - خ- تأكيد تضامن الاردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته.
 - د- الاهتمام بمتابعة الاحتجاجات وتداعياتها .
 - ذ- تأكيد رفض الاردن لكل أشكال التدخل الخارجي.
 - ر- ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب.
 - ز- الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر لتشكيل حكومة أغلبية.
 - س- التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات.
 - ش- الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق.

3) فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية

- التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين ، والتي تصنف كما يأتي:
- أ- متابعة فعاليات القوات الامنية المختلفة.
 - ب- انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي.
 - ت- الاهتمام بالملاحقات الامنية لتجار المخدرات.
 - ث- الاشارة إلى الاختراقات الارهابية من قبل داعش .
 - ج- متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية.
 - ح- تأكيد ضرورة الانتصارات على داعش الارهابي .

- خ- تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية.
- د- حصر سلاح الميليشيات بيد الدولة والعمل على بسط الامن.

4) فئات الموضوعات الاجتماعية

- التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد" الإلكترونيين ، والتي تصنف كما يأتي:
- أ- التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية .
 - ب- أهمية دعم ذوي الشهداء والجرحى والنازحين.
 - ت- الاهتمام بمواجهة الجفاف والتصحر في العراق.
 - ث- ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين .
 - ج- الدعوة لإنصاف ذوي المقابر الجماعية.
 - ح- الاهتمام بتداعيات أزمة النازحين في العراق.
 - خ- متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار والغلاء .
 - د- الدعوة لاحترام حصة العراق المائية .
 - ذ- الدعوة لإتفاقات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي.
 - ر- ابراز تنامي ظاهرة البطالة في العراق.
 - ز- تأكيد تراجع الواقع البيئي في العراق.
 - س- الاهتمام بالحضور الرياضي العراقي في الاردن .
 - ش- الاهتمام بالواقع الصحي في العراق.
 - ص- الاهتمام بالواقع الفني في العراق.
 - ض- متابعة القضايا التربوية في العراق.
 - ط- الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق.
 - ظ- تأكيد ضرورة درء المجاعة عن العراقيين.

5) فئات الموضوعات الدينية

- التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد" الإلكترونيين ، والتي تصنف كما يأتي:

- أ- الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق .
- ب- التحذير من التطرف الديني في العراق.
- ت- الاهتمام بمعاناة الصابئة المندائيين بسبب ندرة المياه.
- ث- متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق.
- ج- الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق .
- ح- متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق .
- خ- الفصل هتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق.

ثانياً: فئة انواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين ، وهي تتضمن:

أ. **المعالجة المثيرة:** وهي المعالجة التي تميل الى التهويل والتضخيم وتوصف بانها معالجة مبتورة تؤدي الى تشوية وعي الجمهور، وتنتهي بانتهاء الحدث وتلبي احتياجات السوق الاعلامية ، دون الاهتمام الى الجانب التثقيفي والتربوي.

ب. **المعالجة العميقة (المتكاملة):** وهي تتسم بالوضوح والشمول والمتابعة الدقيقة لكل جوانب الحدث إذ تهدف الى تكوين راي متكامل ،وتراعي كافة مستويات الجمهور .،لذا تتطلب متابعة اخبارية ولأيام عدة.

ت. **المعالجة المحايدة (موضوعية):** أي المعالجة القائمة على عرض الافكار ووجهات النظر المختلفة تجاه القضايا أو الاحداث ، والابتعاد عن عرض تلك القضايا والاحداث بطريقة انتقائية مقصودة ،أي تعتمد على التوازن في معالجة الموضوعات التي يتم تسليط الضوء عليها.

ث. **معالجة متحيزة:** هي المعالجة التي تعمل على ابراز جوانب معينة باستغلال معلومات سلبية من القضايا المطروحة على الساحة الاعلامية بحيث تتوافق مع سياستها الصحفية دون الاخذ بمبدأ الموضوعية ، وينتشر هذا النوع في المؤسسات الحكومية (المملوكة للدولة) والمؤسسات الحزبية.

ج. **معالجة وثائقية (مصورة):** هي تلك المعالجة التي تعمل على دعم مصداقيتها عبر الصور المرافقة للأحداث لإعطاء دليلاً واضحاً عندما تعجز الكلمات عن وصف الاحداث.

ح. **معالجة تفسيرية:** هو الاسلوب الذي يركز الى المنطق ويخاطب ذهن المتلقي ، ويجتهد في الحصول على الاجابة عن تساؤلات مثل (كيف ،ولماذا). ليحدد المعنى المنقول للأحداث والقضايا المطروحة صحفياً.

ثالثاً: فئة آليات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين، وهي تتضمن :

أ- **الانتقاء:** وهي عملية انتقاء للأحداث والقضايا والازمات التي تتناولها عبر مضامينها سواء بشكل كامل او انتقاء معلومات وبيانات محددة في نفس الازمة او القضية التي تتناولها .
ب- **الإبراز:** اعطاء قضية او حدث او ازمة محددة الجزء الاكبر من المساحة الزمنية المخصصة للأخبار بشكل عام أي جعلها القضية او الازمة الاولى وجعل جزء من البيانات بارز لدى الجمهور .

ت- **الاستبعاد والاعغال:** اغفال معلومات معينة قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث .

ث- **التكرار واعادة التأطير:** تكرار وعرض بعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه احداث معينة .

ج- **الاضافة والحذف:** اضافة معلومات محددة وحذف اخرى لغايات معينة .

رابعاً: فئة أطر المعالجة الاعلامية في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين

الأردنيين عند معالجتها للشأن العراقي ، وهي تتضمن:

1. **الإطار الاستراتيجي:** ويضم المضامين التي تضع أحداث الشأن العراقي ووقائعه ونتائجه

ضمن السياق الاستراتيجي لعلاقات الاردن، بعدها أحداث تؤثر في أمن الدولة واستقرارها، والتركيز على ما يحققه الشأن العراقي من مكاسب وتقدم وسيطرة ونفوذ.

2. **فئة الأطر الاقتصادية والمصالح المشتركة:** يتناول المضامين التي تعرض أحداث الشأن

العراقي بالتركيز على النتائج والتأثيرات الاقتصادية، وما ينتج عنه من ربح ومكاسب؛ لجعل الرسالة الإعلامية أكثر تأثيراً في المتلقي وأكثر ارتباطاً بمصالحه.

3. **إطار تحديد المسؤولية:** يهتم بالموضوعات التي تقوم على تقديم وصياغة أحداث الشأن

العراقي بطريقة تؤدي إلى تحديد الأفراد والمؤسسات والدول المسؤولة عن أحداث الشأن العراقي.

4. **إطار الصراع والتنافس:** وهو يضم المضامين التي تقدم الأحداث الخاصة بالشأن العراقي ضمن إطار التنافس والصراع لجذب وتحويل انتباه المتلقي لتلك الأحداث، وقد تتجاهل الرسائل الإعلامية الخاصة بالشأن العراقي عناصر وأحداث مهمة؛ لغرض إبراز جوانب الصراع.

5. **الإطار الأخلاقي:** يهتم بالموضوعات التي تعرض الوقائع والأحداث المرتبطة بالشأن العراقي ضمن السياق الاخلاقي والمجتمعي للمتلقي، ومخاطبة معتقداته ومبادئه عن طريق توظيف الاقتباسات والأدلة الدينية، والاستشهاد بالجماعات المرجعية التي تؤكد أن الحرب على الارهاب ومساعدة العراق مهمة الجميع، ويمكن أن يؤدي إلى تحقيق السلام في المنطقة.

6. **إطار الاهتمامات الانسانية :** وهو يضم موضوعات تضع أحداث الشأن العراقي ضمن أطرها الإنساني، وصياغة وقائعه ضمن قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية تؤثر في المتلقي والتأكيد على أهمية العراق للحضن العربي.

خامساً: فئة مصادر المادة الصحفية: وهي المصادر التي اعتمد عليها موقعي صحيفتي "

الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين عند معالجتها للشأن العراقي، وهي تتضمن:

(1) **المراسل الصحفي:** هو الصحفي الذي يرسله موقع الصحيفة الى خارج الدولة التي تصدر فيها الصحيفة لتزويدها بالموضوعات الصحفية المختلفة.

(2) **المندوب الصحفي:** هو الصحفي الذي يعهد له موقع الصحيفة مهمة تغطية اخبارها وانشطتها داخل الدولة أو المدينة التي تصدر فيها الصحيفة.

(3) **الصحف الدولية:** وهي وسيلة إعلامية جماهيرية، تعمل على تزويد الجماهير بالأخبار، وتكون مطبوعة على ورق وذات شخصية اجتماعية.

(4) **وكالات الانباء:** هي مؤسسات تقدم خدمة إخبارية، تقوم بتجميع الأخبار وتغطية الاحداث بالصورة والصوت والكلمة المطبوعة.

(5) **شبكة الانترنت (المواقع الالكترونية):** شبكة المعلومات العالمية، وهي تسمح بتبادل واستقاء المعلومات على وفق بروتوكول موحد.

6) الوثائق: وهي الصورة التي تتضمن معلومات وشهادات ذات قيمة صحفية للنشر في الموقع.

7) مُجهلة المصادر: هي "الممارسة التي ينتهجها معظم الصحفيين للالتفاف حول حدود الموضوعية بعدم ذكر البيانات الكاملة عن مصدر الخبر أو مصدر الفقرة داخله مثل اسمه أو وظيفته، والاستعاضة عنها.

سادساً: الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في الشأن العراقي كما وردت في معالجات الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الاردنيين ، وهي تتضمن:

- 1) شخصيات سياسة
- 2) شخصيات الاقتصاد
- 3) شخصيات الأمن والعسكريون
- 4) شخصيات وهيئات تعليمية وصحية
- 5) شيوخ العشائر
- 6) شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)
- 7) شخصيات وهيئات دينية
- 8) شخصيات وهيئات دولية
- 9) الخبراء والمحللون
- 10) السياسيون والاكاديميون
- 11) مواطنون عاديون
- 12) الاعلاميون والصحفيون

سابعاً: المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و

"الغد" الاردنيين، وهي تتضمن:

- 1) رئاسة الجمهورية العراقية
- 2) رئاسة الوزراء في العراق
- 3) مجلس النواب العراقي
- 4) رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق

5) الوزارات العراقية

6) الكتل السياسية والاحزاب العراقية

7) منظمات المجتمع المدني في العراق

المحور الثاني: فئات الشكل (كيف قيل؟)، وهي تتمثل بالشكل الذي قدمت فيه مضامين المعالجة الاعلامية للمواقع الإلكترونية لموقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الاردنيين إزاء الشأن العراقي، وهي تتضمن:

أولاً: فئة أنواع الفنون الصحفية: ويقصد بها انواع الفنون التي استخدمت في مضامين المعالجة الاعلامية للموقعين إزاء الشأن العراقي ، وهي تتضمن:

1. **الأخبار:** هو الفنون التي تقوم بنقل المعلومات والحقائق الجديدة والأنية بشكل ملتزم حول وقائع ملموسة، وتعكس أحداثاً معينة بأسلوب مكثف وبأسرع طريقة ممكنة.
2. **المقال:** نوع من الفنون الكتابية النثرية يدور حول فكرة واحدة أو جزء من تلك الفكرة، أو يعبر عن وجهة نظر ما، بهدف الإقناع أو التوضيح أو الإثارة أو غير ذلك ويتسم بالذاتية والاهتمام بالرأي أكثر من المعلومة.
3. **التحقيق الصحفي:** أحد أهم الفنون الصحفية، ويضم عدة فنون تحريرية، وهو عملية استقصاء وتحري عن موضوع معين، وهو يقدم مكتوباً في المواقع والصحف أو يكون فيلماً مصوراً للتلفزيون.
4. **التقرير الإخباري:** هو وصف القضية بشكل تفصيلي، إذ يقوم بالإجابة عن الأسئلة الستة لتفسير القضية للمتلقي بكل سهولة.
5. **القصة الإخبارية:** ونعني بها بناء المادة الإخبارية بشكل قصة درامية يكون فيها الصحفي شخصية الراوي في القصة ويتنقل بين الشخصيات بهدف نقل تفاصيل الحدث ونقل معلومات جديدة وعرض وجهات نظر متعددة أو تصوير جوانب انسانية غريبة أو طريفة أو مسلية بشأن الحدث.

ثانياً: فئة عناصر الابرار التيبوغرافي وهي العناصر التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية للمواقع الإلكترونية المعنية إزاء الشأن العراقي ، وهي تتضمن:

1) فئة العنوان الصحفي

عبارة لغوية مكتوبة تلخص الموضوع وتقدم فكرة سريعة ومركزة للقارئ المتعجل، وهي تتضمن مجموعة من الفئات الفرعية الآتية:

- أ- **المانشيت:** وهو عنوان كبير، يمتد بعرض قمة الصفحة الأولى ويكون بلون مختلف أحياناً، ويتصدر أهم خبر من وجهة نظر موقع الصحيفة.
- ب- **العنوان الرئيس:** هو العنوان الذي يحمل إلى القارئ المتعجل أهم ما يحويه الخبر، يتوسط عرض الصفحة بحروفه الكبيرة الغامقة، ويتأثر بطبيعة موقع الصحيفة وسياسته التحريرية.
- ت- **العنوان الثانوي:** هو العنوان الذي يرافق العنوان الرئيس ويوضع أسفله، وتأتي مهمته في تقسيم اجزاء القصص الإخبارية، ويكون أصغر في الحجم من العنوان الرئيس.

2) فئة العناصر التبوغرافية وتضم

- أ- **التأطير أو الشبك:** هو الاطار أو الظلال الذي يحيط بالموضوعات الصحفية التي ينشرها الموقع.
- ب- **الألوان:** استخدام لون معين بقصد جذب الانتباه.
- ت- **الهاشتاغ (الوسم):** وهو نشاط الإنترنت يستخدم للإشارة إلى أفعال إظهار الدعم لقضية ما من خلال مشاركة الموضوعات على الموقع الالكتروني بهدف زيادة المعلومات
- ث- **الروابط:** وهي تعد اضافات لها علاقة بالموضوع يتم ربطها لدعم الفكرة بمزيد من المعلومات.

2) الصور

وتتضمن مجموعة من الفئات الفرعية لأشكال الصور الصحفية المصاحبة للموضوعات المعالجة الاعلامية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي، وكما يأتي:

- أ- **الصورة الشخصية:** الصورة الشخصية تمثل محور الموضوع، وضرورة أن تكون هذه الشخصية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالموضوع المطروح وأن تتمتع بالحركة والحيوية ؛ لجذب انتباه القارئ.

ب- الصورة الوصفية: هي الصورة التي تعمل على وصف الحدث عبر إبراز تفاصيل دقيقة وغير معروفة من قبل لتحقيق التأثير والاقناع.

ت- الصورة الموضوعية: هي الصورة التي تجسد موضوعاً يوضح زاوية مهمة أو تؤكد حدث معين، وهي من أكثر الأنواع التي ترافق التحقيقات الصحفية؛ لما تحققه من موضوعية و مصداقية لدى القارئ..

ث- الصورة الخبرية: وهي التي تعبر عن حدث معين في زمان ومكان معين وتهمه وتمس مصالحه.

ج- الصورة ذات الطابع الإنساني تظهر الجوانب الانسانية، ويجب ان يتوافر فيها عنصر الاستمالة العاطفية لتحديث التأثير المطلوب .

ح- الصورة الرقيب: وهي الصورة التي تمارس دور الرقيب.

خ- الصورة النقدية: وهي الصورة التي تنقد حالة معينة، لكن من وجهة نظر المصور واعتماداً على خبرته الصحفية.

الخطوة السادسة: اختبارا الصدق والثبات: ويقصد بالصدق أو الصحة، صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف البحث، ومن ثم ارتفاع مستوى الثقة فيما توصلت إليه الباحثة من نتائج، وهو ما تم الإشارة إليه آنفاً في الفقرتين (خامساً وسادساً) وبعد الانتهاء من اختباري الصدق والثبات تم تحليل عينة من الأخبار واستخراج النتائج الإحصائية ثم قام بعرض نتائج الدراسة في جداول مناسبة، ثم تمت كتابة فصول الدراسة وعرض النتائج في الفصل الرابع ومناقشتها في الفصل الخامس.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة وفق ترتيب الأسئلة وكما يأتي:

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة على وفق ترتيب التساؤلات واستمارة التحليل، وسيكون عرض النتائج الخاصة بتحليل المعالجة الإعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني الأردني في المقدمة لأنه الأكثر اهتماماً، ثم المعالجة الإعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني ثانياً.

المطلب الأول

المعالجة الإعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لصحيفتي "الغد" و "الرأي" -

تحليل فئات (ماذا قيل) في موقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي"

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ويتناول موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني .

للتعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في الموقع، وكيف تعامل مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته، إذ أظهرت النتائج تحليل فئات (ماذا قيل) مجموعة من الفئات الخاصة بمحاور الموضوع التي تكشف عن اهتمام موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني الأردني بشكل كبير في المعالجة الاعلامية لموضوعات الشأن العراقي، إذ بلغ عدد الموضوعات التي اهتمت بالشأن العراقي (342) موضوعاً صحفياً (حسب وحدة المفردة)، ولأن البحث يعتمد على وحدة (الفكرة أو الموضوع) فقد أسفر التحليل عن (983) فكرة، فجاءت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الأولى وحصلت على (422) تكراراً، وبنسبة مئوية (42.93%)، وجاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية وحصلت على (211) تكراراً، وبنسبة مئوية (21.46%)، فيما جاءت الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة وحصلت على (205) تكراراً، وبنسبة مئوية (20.86%)، وجاءت الموضوعات الأمنية والعسكرية بالمرتبة الرابعة وحصلت على

(83) تكراراً، وبنسبة مئوية (8.44%) وأخيراً جاءت فئة الموضوعات الدينية بالمرتبة الخامسة وحصلت على (62) تكراراً، وبنسبة مئوية (6.31%)، وكما مبين في جدول (4-1).

الجدول رقم (4-1)

يبين الفئات الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الموضوعات الاقتصادية	422	42.93%	الأولى
2	الموضوعات السياسية	211	21.46%	الثانية
3	الموضوعات الاجتماعية	205	20.86%	الثالثة
4	الموضوعات الأمنية والعسكرية	83	8.44%	الرابعة
5	الموضوعات الدينية	62	6.31%	الخامسة
	المجموع	983	100%	

ويتبين من الجدول (4-1) هيمنة الموضوعات الاقتصادية، ويبدو أن أجندة السياسة الإعلامية لوسائل الاعلام الأردنية تراعي في معالجتها الاعلامية العلاقات مع العراق التي تقوم على المصالح الاقتصادية، كما أنها تبدي الاهتمام بالقضايا السياسية بدرجة ثانية وبنفس اهتمامها بالقضايا الاجتماعية إلى حد ما.

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول في موقع صحيفة الرأي: ويتناول موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

للتعرف على طبيعة المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في الموقع، وكيف تعامل مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته، إذ أظهرت نتائج تحليل فئات (ماذا قيل) مجموعة من الفئات الخاصة بمحاور الموضوع التي تكشف عن اهتمام موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني بشكل كبير في المعالجة الاعلامية لموضوعات الشأن العراقي، إذ بلغ عدد الموضوعات التي اهتمت بالشأن العراقي (286) موضوعاً صحفياً (حسب وحدة المفردة)، ولأن البحث يعتمد على وحدة (الفكرة أو الموضوع) فقد أسفر التحليل عن (836) فكرة، وقد تميز موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني بضعف معالجته الاعلامية لموضوعات الشأن العراقي، بالمقارنة مع موقع "الغد"، فقد جاءت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الأولى وحصلت على (332) تكراراً، وبنسبة مئوية (39.71%)، وجاءت الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية وحصلت على (201)

تكرار، وبنسبة مئوية (24.04%)، فيما جاءت الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة وحصلت على (195) تكراراً، وبنسبة مئوية (23.33%)، وجاءت الموضوعات الأمنية والعسكرية بالمرتبة الرابعة وحصلت على (73) تكراراً، وبنسبة (8.73%) وأخيراً جاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة الخامسة وحصلت (35) تكراراً، وبنسبة (4.19%)، وكما مبين في جدول (2-4).

الجدول رقم (2-4)

يبين الفئات الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع

صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الموضوعات الاقتصادية	332	39.71%	الأولى
2	الموضوعات السياسية	201	24.04%	الثانية
3	الموضوعات الاجتماعية	195	23.33%	الثالثة
4	الموضوعات الأمنية والعسكرية	73	8.73%	الرابعة
5	الموضوعات الدينية	35	4.19%	الخامسة
	المجموع	836	100%	

ويتبين من الجدول (2-4) تقدم الموضوعات الاقتصادية في موقع صحيفة "الرأي"، وهو ما تبين أيضاً في المبحث السابق الخاص بموقع صحيفة "الغد"، إذ أن ترتيب الأولويات في الموقعين يتوافق مع السياسة الإعلامية لوسائل الاعلام الأردنية التي تراعي في معالجتها الاعلامية علاقات الأردن الايجابية مع العراق التي تقوم على الارتقاء بالمصالح الاقتصادية، كما أنها تبدي الاهتمام بالقضايا السياسية بدرجة ثانية وبنفس اهتمامها بالقضايا الاجتماعية.

وفيما يأتي استعراض لنتائج تحليل فئة الموضوعات في كلا الموقعين:

فئات الموضوعات الاقتصادية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد"

تحرص وسائل الاعلام على تبني سياسة اعلامية معينة تضع مصلحة البلاد في المقام الأول، ولأن المصالح الاقتصادية التي تربط العراق بالأردن مهمة بالنسبة لأمن واستقرار البلاد، فقد جاءت الموضوعات الاقتصادية في موقع متقدم من اهتمامات الموقعين، فقد جاءت فئة (تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن) بالمرتبة الأولى وحصلت على (98) تكراراً وبنسبة مئوية (23.22%)، وجاءت فئة (الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق) بالمرتبة

الثانية وحصلت على (77) تكراراً وبنسبة مئوية (18.25%)، أما فئة (الإشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (65) تكراراً وبنسبة مئوية (15.40%)، فيما جاءت فئة (الإشادة بجودة الصناعات الأردنية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (43) تكراراً وبنسبة مئوية (10.19%)، وجاءت فئة (الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (32) تكراراً وبنسبة مئوية (7.58%)، وحصلت فئة (تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين) على المرتبة السادسة ولها (25) تكراراً وبنسبة مئوية (5.93%)، أما فئة (الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والأردن) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وحصلت على (23) تكراراً وبنسبة مئوية (5.45%)، أما فئتي (الاهتمام بضرورة إقرار الموازنة الفيدرالية) و (التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين) فقد جاءت بالمرتبة الثامنة، وحصلتا على (20) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (4.74%)، وجاءت فئة (تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية والأردن)، بالمرتبة التاسعة وحصلت على (10) تكرارات وبنسبة مئوية (2.37%)، وجاءت فئة (الدعوة إلى تخفيض الرسوم الجمركية) بالمرتبة العاشرة وحصلت على (9) تكرارات وبنسبة مئوية (2.13%)، وكما مبين في جدول (3-4) .

الجدول رقم (3-4)

يبين فئات الموضوعات الاقتصادية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن	98	23.22%	الأولى
	الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق	77	18.25%	الثانية
	الإشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري	65	15.40%	الثالثة
	الإشادة بجودة الصناعات الأردنية	43	10.19%	الرابعة
	الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين	32	7.58%	الخامسة
	تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين	25	5.93%	السادسة
	الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والأردن	23	5.45%	السابعة
	الاهتمام بضرورة إقرار الموازنة الفيدرالية	20	4.74%	الثامنة
	التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين	20	4.74%	الثامنة
	تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية والأردن	10	2.37%	التاسعة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
العاشرة	2.13%	9	الدعوة إلى تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين	
	%100	422		المجموع

يكشف الجدول (3-4) عن حرص الموقع على تأكيده بشكل مستمر على ضمان استمرارية تدفق صادرات النفط العراقي للأردن، وكذلك الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق، فضلا عن الاشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري، وهي موضوعات تشكل أهمية بالنسبة لوسائل الاعلام الأردنية في معالجتها للشأن العراقي.

أما فئات الموضوعات الاقتصادية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي".

تحرص وسائل الاعلام على تبني سياسة اعلامية معينة تضع مصلحة البلاد في المقام الأول، ولأن المصالح الاقتصادية التي تربط العراق بالأردن فقد جاءت الموضوعات الاقتصادية في موقع متقدم من اهتمامات الموقعين، فقد جاءت فئة (تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن) بالمرتبة الأولى وحصلت على (85) تكراراً وبنسبة مئوية (25.60%)، وجاءت فئة (الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق) بالمرتبة الثانية وحصلت على (64) تكراراً وبنسبة مئوية (19.27%)، أما فئة (الاشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (55) تكراراً وبنسبة مئوية (16.56%)، فيما جاءت فئة (الاشادة بجودة الصناعات الأردنية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (37) تكراراً وبنسبة مئوية (11.15%)، وجاءت فئة (الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (22) تكراراً وبنسبة مئوية (6.63%)، وحصلت فئة (تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين) على المرتبة السادسة ولها (15) تكراراً وبنسبة مئوية (4.52%)، أما فئتي (الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والأردن) و(الاهتمام بضرورة اقرار الموازنة الفيدرالية) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وحصلت كل منهما على (13) تكراراً وبنسبة مئوية (3.92%)، وجاءت فئة (التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين)، بالمرتبة الثامنة وحصلت على (10) تكرارات وبنسبة مئوية (3.01%)، وجاءت فئتي (تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية

والاردن) و (الدعوة الى تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين) بالمرتبة التاسعة وحصلت كل منها على (9) تكرارات وبنسبة مئوية (2.71%)، وكما مبين في جدول (4-4).

الجدول رقم (4-4)

يبين فئات الموضوعات الاقتصادية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن	85	25.60%	الأولى
	الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق	64	19.27%	الثانية
	الاشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري	55	16.56%	الثالثة
	الاشادة بجودة الصناعات الأردنية	37	11.15%	الرابعة
	الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين	22	6.63%	الخامسة
	تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين	15	4.52%	السادسة
	الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والأردن	13	3.92%	السابعة
	الاهتمام بضرورة إقرار الموازنة الفيدرالية	13	3.92%	السابعة
	التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين	10	3.01%	الثامنة
	تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية والأردن	9	2.71%	التاسعة
	الدعوة إلى تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين	9	2.71%	التاسعة
	المجموع	332	100%	

وفيما يخص فئات الموضوعات السياسية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني.

جاءت فئة (الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي و انتخابات مبكرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (36) تكراراً وبنسبة مئوية (17.06%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات) بالمرتبة الثانية وحصلت على (31) تكراراً وبنسبة مئوية (14.69%) ، أما فئة (تأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (29) تكراراً وبنسبة مئوية (13.75%)، فيما جاءت فئة (تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (24) تكراراً وبنسبة مئوية (11.37%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (20) تكراراً وبنسبة مئوية (9.48%)، وحصلت فئة (دعوة دول الجوار الى احترام

سيادة العراق) بالمرتبة السادسة وحصلت على (18) تكراراً وبنسبة مئوية (8.53%)، أما فئتي (الاهتمام بمتابعة الاحتجاجات وتداعياتها) و (ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وحصلتا على (17) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (8.06%)، وجاءت فئة (الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر لتشكيل حكومة أغلبية) بالمرتبة الثامنة وحصلت على (8) تكراراً وبنسبة مئوية (3.79%) ، وجاءت فئة (الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق) بالمرتبة التاسعة وحصلت على (6) تكرارات وبنسبة مئوية (2.84%) ، وجاءت فئة (التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات) بالمرتبة العاشرة وحصلت على (5) تكرارات وبنسبة مئوية (2.37%)، و كما مبين في جدول (4-5) .

الجدول رقم (4-5)

يبين فئات الموضوعات السياسية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أ	الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي انتخابات مبكرة	36	17.06%	الأولى
ب	الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات	31	14.69%	الثانية
ت	تأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته	29	13.75%	الثالثة
ث	تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة	24	11.37%	الرابعة
ج	الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية	20	9.48%	الخامسة
ح	دعوة دول الجوار الى احترام سيادة العراق	18	8.53%	السادسة
خ	الاهتمام بمتابعة الاحتجاجات وتداعياتها	17	8.06%	السابعة
د	ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب	17	8.06%	السابعة
ذ	الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر لتشكيل حكومة أغلبية	8	3.79%	الثامنة
ر	الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق	6	2.84%	التاسعة
ز	التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات	5	2.37%	العاشرة
	المجموع	211	100%	

ويتبين من الجدول (4-5) أن أكثر الموضوعات تناولاً هو الاهتمام بدعوات حل البرلمان وانتخابات مبكرة، وكذلك الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية في العراق وتعديل قانون الانتخابات،

وكذلك تأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته، بعدها من الموضوعات السياسية الأكثر حضوراً في موقع (الغد).

أما فئات الموضوعات السياسية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

على الرغم من أهمية الموضوعات السياسية في المواقع الصحفية الاخبارية إلا أنها جاءت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي بالمرتبة الثانية ، وجاءت فئات الموضوعات السياسية المتمثلة ب (الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي انتخابات مبكرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (30) تكراراً وبنسبة مئوية (14.93%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات) بالمرتبة الثانية وحصلت على (28) تكراراً وبنسبة مئوية (13.93%) ، أما فئة (تأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (26) تكراراً وبنسبة مئوية (12.94%)، فيما جاءت فئة (تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (25) تكراراً وبنسبة مئوية (12.44%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (23) تكراراً وبنسبة مئوية (11.44%)، وحصلت فئتي (دعوة دول الجوار الى احترام سيادة العراق) و (الاهتمام بمتابعة الاحتجاجات وتداعياتها) بالمرتبة السادسة وحصلتا على (15) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (7.46%) ، وجاءت فئة (ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب) بالمرتبة السابعة وحصلت على (12) تكراراً وبنسبة مئوية (5.97%)، وجاءت فئة (الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر لتشكيل حكومة أغلبية) بالمرتبة الثامنة وحصلت على (11) تكراراً وبنسبة مئوية (5.47%) ، وجاءت فئة (الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق) بالمرتبة التاسعة وحصلت على (9) تكرارات وبنسبة مئوية (4.48%) ، وجاءت فئة (التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات) بالمرتبة العاشرة وحصلت على (7) تكرارات وبنسبة مئوية (3.48%)، و كما مبين في جدول (4-6) .

الجدول رقم (4-6) يبين فئات الموضوعات السياسية التي وردت في
المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية
الأولى	14.93%	30	الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي وانتخابات مبكرة
الثانية	13.93%	28	الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات
الثالثة	12.94%	26	تأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته
الرابعة	12.44%	25	تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة
الخامسة	11.44%	23	الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية
السادسة	7.46%	15	دعوة دول الجوار الى احترام سيادة العراق
السادسة	7.46%	15	الاهتمام بمتابعة الاحتجاجات وتداعياتها
السابعة	5.97%	12	ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب
الثامنة	5.47%	11	الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر لتشكيل حكومة أغلبية
التاسعة	4.48%	9	الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق
العاشرة	3.48%	7	التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات
	100%	201	المجموع

وجاءت فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في
النسخة الرقمية لموقع صحيفة "الغد" الإلكتروني بالشكل الآتي:

حصلت فئتا (التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية) و(الدعوة لإتفاقات سريعة لتعزيز
الأمن الغذائي والدوائي) على (27) تكراراً لكل منهما، وجاءتا بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية
(13.17%) ، وجاءت فئة (أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق) بالمرتبة الثانية وحصلت
على (25) تكراراً وبنسبة مئوية (12.19%) ، أما فئة (الاهتمام بمواجهة آثار الجفاف والتصحر
في العراق) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (23) تكراراً وبنسبة مئوية (11.22%)، فيما
جاءت فئة (ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين) بالمرتبة الرابعة وحصلت
على (19) تكراراً وبنسبة مئوية (9.27%) ، وجاءت فئة(متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار
والغلاء) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (15) تكراراً وبنسبة مئوية (7.32%)، وحصلت فئة
(الدعوة لاحترام حصة العراق المائية) بالمرتبة السادسة وحصلت على (13) تكراراً وبنسبة مئوية
(6.34%) أما فئتي (ابرار تنامي ظاهرة البطالة في العراق) و (تأكيد تراجع الواقع البيئي في
العراق) فقد جاءت بالمرتبة السابعة وحصلتا على (10) تكرارات لكل منهما وبنسبة

مئوية (4.88%)، و فئتي (الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق) و (الاشادة بالحضور الرياضي العراقي في الأردن) فقد جاءتا بالمرتبة الثامنة وحصلتا على (9) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (4.39%)، و فئتي (الاهتمام بالواقع الصحي في العراق) و (الحرص على متابعة الواقع الفني في العراق) فقد جاءتا بالمرتبة التاسعة وحصلت على (5) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (2.44%)، و فئتي (متابعة القضايا التربوية في العراق) و (الدعوة لإنصاف ذوي المقابر الجماعية) فقد جاءتا بالمرتبة العاشرة وحصلتا على (4) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (1.95%)، و كما مبين في جدول (4-7).

الجدول رقم (4-7)

يبين فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أ	التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية	27	13.17%	الأولى
ب	الدعوة لإتفاقات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي	27	13.17%	الأولى
ت	أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق	25	12.19%	الثانية
ث	الاهتمام بمواجهة آثار الجفاف والتصحر في العراق	23	11.22%	الثالثة
ج	ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين	19	9.27%	الرابعة
ح	متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار والغلاء	15	7.32%	الخامسة
خ	الدعوة لاحترام حصة العراق المائية	13	6.34%	السادسة
د	ابراز تنامي ظاهرة البطالة في العراق	10	4.88%	السابعة
ذ	تأكيد تراجع الواقع البيئي في العراق	10	4.88%	السابعة
ر	الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق	9	4.39%	الثامنة
ز	الاشادة بالحضور الرياضي العراقي في الأردن	9	4.39%	الثامنة
س	الاهتمام بالواقع الصحي في العراق	5	2.44%	التاسعة
ش	الحرص على متابعة الواقع الفني في العراق	5	2.44%	التاسعة
ص	متابعة القضايا التربوية في العراق	4	1.95%	العاشرة
ط	الدعوة لإنصاف ذوي المقابر الجماعية	4	1.95%	العاشرة
	المجموع	205	100%	

ويتبين من الفئات أعلاه حرص الموقع على التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية، وعلى الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي بين العراق والأردن، وكذلك التأكيد على أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق، في سياق اهتمامات الموقع في معالجة الموضوعات الاجتماعية.

أما فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

حرص الموقع على معالجة الموضوعات الاجتماعية الخاصة بالشأن العراقي، فقد جاءت فئة (التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية) بالمرتبة الأولى وحصلت على (30) تكراراً وبنسبة مئوية (15.38 %)، وجاءت فئة (الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (25) تكراراً وبنسبة مئوية (12.82%) وجاءت فئة (أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق) بالمرتبة الثالثة وحصلت على (21) تكراراً وبنسبة مئوية (10.77%)، أما فئة (الاهتمام بمواجهة آثار الجفاف والتصحر في العراق) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (20) تكراراً وبنسبة مئوية (10.26%)، فيما جاءت فئة (ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (17) تكراراً وبنسبة مئوية (8.72%)، وجاءت فئة (متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار والغلاء) بالمرتبة السادسة وحصلت على (14) تكراراً وبنسبة مئوية (7.18%)، وحصلت فئة (الدعوة لاحترام حصة العراق المائية) على المرتبة السابعة وحصلت على (12) تكراراً وبنسبة مئوية (6.15%) أما فئات (ابرار تنامي ظاهرة البطالة في العراق) و (تأكيد تراجع الواقع البيئي في العراق) و (الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق) فقد جاءوا بالمرتبة الثامنة وحصلوا على (10) تكرارات لكل منهم وبنسبة مئوية (5.13%)، و جاءت فئة (الاشادة بالحضور الرياضي العراقي في الأردن) بالمرتبة التاسعة وحصلت على (9) تكرارات وبنسبة مئوية (4.62%)، وجاءت فئة (الاهتمام بالواقع الصحي في العراق) بالمرتبة العاشرة وحصلت على (7) تكرارات وبنسبة مئوية (3.59%) و فئتي (متابعة القضايا التربوية في العراق) و(الحرص على متابعة الواقع الفني في العراق) فقد جاءت بالمرتبة الحادية عشر وحصلتا على (5) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (2.56%)، وجاءت فئة (الدعوة

لإنصاف ذوي المقابر الجماعية) بالمرتبة الثانية عشر ولم تحصل على نسبة و كما مبين في جدول (4-8).

الجدول رقم (4-8)

يبين فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
أ	التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية	30	15.38%	الأولى
ب	الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي	25	12.82%	الثانية
ت	أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق	21	10.77%	الثالثة
ث	الاهتمام بمواجهة آثار الجفاف والتصحر في العراق	20	10.26%	الرابعة
ج	ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين	17	8.72%	الخامسة
ح	متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار والغلاء	14	7.18%	السادسة
خ	الدعوة لاحترام حصة العراق المائية	12	6.15%	السابعة
د	ابرار تنامي ظاهرة البطالة في العراق	10	5.13%	الثامنة
ذ	تأكيد تراجع الواقع البيئي في العراق	10	5.13%	الثامنة
ر	الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق	10	5.13%	الثامنة
ز	الاشادة بالحضور الرياضي العراقي في الأردن	9	4.62%	التاسعة
س	الاهتمام بالواقع الصحي في العراق	7	3.59%	العاشر
ش	الحرص على متابعة الواقع الفني في العراق	5	2.56%	أحد عشر
ص	متابعة القضايا التربوية في العراق	5	2.56%	أحد عشر
ط	الدعوة لإنصاف ذوي المقابر الجماعية	-	-	-
	المجموع	195	100%	

وفئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني فهي

أبدى الموقع اهتمامًا بالموضوعات الأمنية والعسكرية إذ جاءت فئة (متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (22) تكراراً وبنسبة مئوية (26.51%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بأخبار الانتصارات على داعش الارهابي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (17) تكراراً وبنسبة مئوية (20.48%) ، أما فئة (تأكيد أهمية الملاحقات الامنية لتجار المخدرات) فقد جاءت

بالمرتبة الثالثة وحصلت على (14) تكراراً وبنسبة مئوية (16.87%)، فيما جاءت فئة (متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية)، بالمرتبة الرابعة وحصلت على (11) تكراراً وبنسبة مئوية (13.25%)، وجاءت فئة (تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (7) تكرارات وبنسبة مئوية (8.43%)، أما فئتي (انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي) و (تأكيد حصر السلاح بيد الدولة والعمل على بسط الأمن) فقد جاءت بالمرتبة السادسة وحصلتا على (6) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (7.23%)، و كما مبين في جدول (4-9).

الجدول رقم (4-9)

يبين فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة	22	26.51%	الأولى
	الاهتمام بأخبار الانتصارات على داعش الارهابي	17	20.48%	الثانية
	تأكيد أهمية الملاحقات الامنية لتجار المخدرات	14	16.87%	الثالثة
	متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية	11	13.25%	الرابعة
	تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية	7	8.43%	الخامسة
	انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي	6	7.23%	السادسة
	تأكيد حصر السلاح بيد الدولة والعمل على بسط الأمن	6	7.23%	السادسة
	المجموع	83	100%	

يتبين من جدول فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية أن الموقع قد حرص على متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة، وعلى الاهتمام بأخبار الانتصارات على تنظيم داعش الارهابي، وعلى تأكيد أهمية الملاحقات الامنية لتجار المخدرات، بعدها من الأولويات في حماية أمن المجتمع.

أما فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني.

أبدى الموقع اهتماماً بالموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي، فقد جاءت فئة (متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة) بالمرتبة

الأولى وحصلت على (24) تكراراً وبنسبة مئوية (32.87%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بأخبار الانتصارات على داعش الارهابي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (18) تكراراً وبنسبة مئوية (24.66%) ، أما فئة (تأكيد أهمية الملاحقات الامنية لتجار المخدرات) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (13) تكراراً وبنسبة مئوية (17.81%)، فيما جاءت فئة (متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (10) تكراراً وبنسبة مئوية (13.70%) ، وجاءت فئة (تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (8) تكرارات وبنسبة مئوية (10.96%)، أما فئتي (انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي) و (تأكيد حصر السلاح بيد الدولة والعمل على بسط الأمن) فقد جاءت بالمرتبة السادسة والسابعة ولم تحصل على نسب تذكر وكما مبين في جدول (4-10).

الجدول رقم (4-10)

يبين فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة.	24	32.87%	الأولى
	الاهتمام بأخبار الانتصارات على داعش الارهابي	18	24.66%	الثانية
	تأكيد أهمية الملاحقات الامنية لتجار المخدرات	13	17.81%	الثالثة
	متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية	10	13.70%	الرابعة
	تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية	8	10.96%	الخامسة
	انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي	-	-	السادسة
	تأكيد حصر السلاح بيد الدولة والعمل على بسط الأمن	-	-	السابعة
	المجموع	73	100%	

وفئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

انحسر اهتمام الموقع بالموضوعات الدينية، فقد جاءت فئة (الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق) بالمرتبة الأولى وحصلت على (15) تكراراً وبنسبة مئوية (24.19%) ، وجاءت فئة (الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق) بالمرتبة الثانية وحصلت على (11) تكراراً

وبنسبة مئوية (17.74%) ، أما فئة (متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (9) تكرارات وبنسبة مئوية (14.52%)، فيما جاءت فئة (التحذير من التطرف الديني في جنوب العراق) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (8) تكرارات وبنسبة مئوية (12.90%) ، أما فئتي (الاهتمام بمعاناة الصابئة المندائيين بسبب نُدرة المياه) و (متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وحصلتا على (7) تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية (11.29%)، وجاءت فئة (الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق) بالمرتبة السادسة وحصلت على (5) تكرارات وبنسبة مئوية (8.07%)، و كما مبين في جدول (4-11).

الجدول رقم (4-11)

يبين فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق	15	24.19%	الأولى
	الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق	11	17.74%	الثانية
	متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق	9	14.52%	الثالثة
	التحذير من التطرف الديني في جنوب العراق	8	12.90%	الرابعة
	الاهتمام بمعاناة الصابئة بسبب نُدرة المياه	7	11.29%	الخامسة
	متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق	7	11.29%	الخامسة
	الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق	5	8.07%	السادسة
	المجموع	62	100%	

ويكشف الجدول أعلاه أن فئات الموضوعات الدينية كانت الأقل اهتماما، فقد تبين أن الاهتمام بالأخبار الدينية العامة في العراق بشكل عام، ونشرها دون إبداء الرأي والتعليق، وكذلك الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق، ومتابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق، ويأتي ضعف الاهتمام كونها موضوعات ثانوية في العلاقات بين العراق والأردن.

أما فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني.

هناك انحسار كبير في تناول الموضوعات الدينية في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي، إذ جاءت فئة (الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق) بالمرتبة الأولى وحصلت على (14) تكراراً وبنسبة

مئوية (40 %) ، وجاءت فئة (الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق) بالمرتبة الثانية وحصلت على (10) تكراراً وبنسبة مئوية (28.57%) ، أما فئة (متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (8) تكرارات وبنسبة مئوية (22.86%)، فيما جاءت فئة (الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (3) تكرارات وبنسبة مئوية (8.57%) ، أما الفئات التي لم تحصل على تكرارات وكانت صفر هي فئة (التحذير من التطرف الديني في جنوب العراق) و (الاهتمام بمعاناة الصابئة المندائيين بسبب ندرة المياه) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وجاءت فئة (متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق) بالمرتبة السادسة وكانت صفر ولم تحصل على اي تكرارات، و كما مبين في جدول (4-12).

الجدول رقم (4-12)

يبين فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
	الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق	14	40%	الأولى
	الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق	10	28.57%	الثانية
	متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق	8	22.86%	الثالثة
	الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق	3	8.57%	الرابعة
	التحذير من التطرف الديني في جنوب العراق	-	-	-
	الاهتمام بمعاناة الصابئة بسبب ندرة المياه	-	-	-
	متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق	-	-	-
	المجموع	35	100%	

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: ويتناول أنواع المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي التي تناولها موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني الاردني.

تباين الاهتمام بأنواع المعالجات الاعلامية الخاصة بالشأن العراقي، فقد جاءت فئة (المعالجة المثيرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (95) تكراراً وبنسبة مئوية (27.78%) ، وجاءت فئة (المعالجة المحايدة (موضوعية)) بالمرتبة الثانية وحصلت على (71) تكراراً وبنسبة مئوية (20.76%) ، أما فئتي (الجمع بين أكثر من معالجة) و (المعالجة العميقة (المتكاملة)) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلتا على (56) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (16.37%)، فيما جاءت

فئة (معالجة وثائقية (مصورة)) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (33) تكراراً وبنسبة مئوية (9.65%)، وجاءت فئة (معالجة تفسيرية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (18) تكراراً وبنسبة مئوية (5.27%) ، وحصلت فئة (معالجة متحيزة) على المرتبة السادسة ولها (13) تكراراً وبنسبة مئوية (3.80%) ، و كما مبين في جدول (4-13).

الجدول رقم (4-13)

يبين فئات أنواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المعالجة المثيرة	95	27.78%	الأولى
2	المعالجة المحايدة (موضوعية)	71	20.76%	الثانية
3	الجمع بين أكثر من معالجة	56	16.37%	الثالثة
4	المعالجة العميقة (المتكاملة)	56	16.37%	الثالثة
5	معالجة وثائقية (مصورة)	33	9.65%	الرابعة
6	معالجة تفسيرية	18	5.27%	الخامسة
7	معالجة متحيزة	13	3.80%	السادسة
	المجموع	342	100%	

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني في موقع صحيفة الرأي: ويتناول فئة أنواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني.

تتعدد أنواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في المواقع الصحفية الأردنية؛ فقد جاءت فئة (المعالجة المثيرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على (73) تكراراً وبنسبة مئوية (25.52%) ، وجاءت فئة (المعالجة المحايدة (موضوعية)) بالمرتبة الثانية وحصلت على (62) تكراراً وبنسبة مئوية (21.68%) ، أما فئتي (الجمع بين أكثر من معالجة) و (المعالجة العميقة (المتكاملة)) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلتا على (58) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (20.28%)، فيما جاءت فئة (معالجة وثائقية (مصورة)) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (23) تكراراً وبنسبة مئوية (8.04%)، وجاءت فئة (معالجة تفسيرية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (9) تكراراً وبنسبة مئوية (3.15%) ، وحصلت فئة (معالجة متحيزة) على المرتبة السادسة ولها (3) تكراراً وبنسبة مئوية (1.05%) ، و كما مبين في جدول (4-14).

الجدول رقم (4-14)

يبين فئات أنواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المعالجة المثيرة	73	25.52%	الأولى
2	المعالجة المحايدة (موضوعية)	62	21.68%	الثانية
3	الجمع بين أكثر من معالجة	58	20.28%	الثالثة
4	المعالجة العميقة (المتكاملة)	58	20.28%	الثالثة
5	معالجة وثائقية (مصورة)	23	8.04%	الرابعة
6	معالجة تفسيرية	9	3.15%	الخامسة
7	معالجة متحيزة	3	1.05%	السادسة
	المجموع	286	100%	

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث: ويتناول آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني.

يبدأ المحرر أو القائم بالاتصال بالتعامل مع الأخبار حال الحصول عليها من مصادرها المتعددة؛ وبتهيأ للقيام بعملية المعالجة الإعلامية، ويبدأ بتحديد إطار معين على وفق المعلومات الواردة بالخبر، ثم يتم تصنيف الخبر تحت إطار محدد من أنواع الأطر المتعددة وحسب السياسة الاعلامية، فقد جاءت فئة (الانتقاء) بالمرتبة الأولى وحصلت على (375) تكراراً وبنسبة مئوية (38.15%)، وجاءت فئة (الإبراز) بالمرتبة الثانية وحصلت على (283) تكراراً وبنسبة مئوية (28.79%)، أما فئة (الاستبعاد والاعغال) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (116) تكراراً وبنسبة مئوية (11.80%)، فيما جاءت فئة (التكرار وإعادة التأطير) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (106) تكراراً وبنسبة مئوية (10.78%)، وجاءت فئة (الاضافة والحذف) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (103) تكراراً وبنسبة مئوية (10.48%)، وكما مبين في جدول (4-15).

الجدول رقم (4-15)

يبين آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الانتقاء	375	38.15%	الأولى
2	الإبراز	283	28.79%	الثانية
3	الاستبعاد والاعغال	116	11.80%	الثالثة
4	التكرار وإعادة التأطير	106	10.78%	الرابعة
5	الاضافة والحذف	103	10.48%	الخامسة
	المجموع	983	100%	

ويتضح من الجدول أعلاه أن الانتقاء والإبراز هما أكثر الآليات اعتماداً في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي، فقد حرص الموقع على انتقاء الموضوعات الاقتصادية وإبرازها لأنها لا تنشر أي استقهامات في التعامل معها.

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث في موقع صحيفة الرأي: ويتناول فئة آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني.

تخضع الأخبار التي يحصل عليها الموقع لعملية التأطير، إذ يبدأ المحرر بعملية المعالجة الإعلامية، عن طريق تحديد إطار معين لذلك وعلى وفق المعلومات الواردة بالخبر، ثم يتم تصنيف الخبر تحت إطار محدد من أنواع الأطر المتعددة وحسب السياسة الاعلامية، فجاءت آلية (الانتقاء) بالمرتبة الأولى وحصلت على (314) تكراراً وبنسبة مئوية (37.56%)، وجاءت فئة (الإبراز) بالمرتبة الثانية وحصلت على (267) تكراراً وبنسبة مئوية (31.94%)، أما فئة (الاستبعاد والاعغال) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (106) تكراراً وبنسبة مئوية (12.68%)، فيما جاءت فئة (التكرار وإعادة التأطير) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (96) تكراراً وبنسبة مئوية (11.48%)، وجاءت فئة (الاضافة والحذف) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (53) تكراراً وبنسبة مئوية (6.34%)، وكما مبين في جدول (4-16).

الجدول رقم (4-16)

يبين آليات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	الفئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الانتقاء	314	37.56%	الأولى
2	الإبراز	267	31.94%	الثانية
3	الاستبعاد والاعغال	106	12.68%	الثالثة
4	التكرار وإعادة التأطير	96	11.48%	الرابعة
5	الاضافة والحذف	53	6.34%	الخامسة
	المجموع	836	100%	

علما أن تأثير آليات الأطر الإعلامية على الرسالة يتمثل بإعادة تشكيل الفكرة الرئيسية بشكل متعمد، وبما يتفق مع الظروف المؤثرة، أو استجابة السياسة الاعلامية للموقع لاعتبارات أيديولوجية، وبذلك تكون الأطر عملياً ليست محايدة بل مؤدجلة بشكل كامل.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع: ويتناول مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني عند معالجته للشأن العراقي.

من المؤكد أن مصادر المادة الصحفية تؤثر بشكل كبير في بناء الإطار الإعلامي، إذ يتأثر المحررون والقائمون بالاتصال بمصادر المعلومات، ونوع المصادر سواء كانت حكومية أو غير حكومية، إذ جاءت فئة (وكالات الانباء) بالمرتبة الأولى وحصلت على (103) تكراراً وبنسبة مئوية (30.12%)، وجاءت فئة (المواقع الالكترونية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (57) تكراراً وبنسبة مئوية (16.67%)، أما فئة (المنذوب الصحفي) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (50) تكراراً وبنسبة مئوية (14.62%)، أما فئتي (المراسل الصحفي) و(الصحف الدولية) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلتا على (46) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (13.45%)، وجاءت فئة (مُجهلة المصادر) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (40) تكراراً وبنسبة مئوية (11.69%) ، وكما مبين في جدول (4-17).

الجدول رقم (4-17)

يبين مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني عند معالجته الإعلامية للشأن العراقي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية	
الأولى	30.12%	103	وكالات الانباء	1
الثانية	16.67%	57	المواقع الالكترونية	2
الثالثة	14.62%	50	المنذوب الصحفي	3
الرابعة	13.45%	46	المراسل الصحفي	4
الرابعة	13.45%	46	الصحف الدولية	5
الخامسة	11.69%	40	مُجهلة المصادر	6
	100%	342	المجموع	

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع في موقع صحيفة الرأي: ويتناول تصنيف مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني عند معالجته الرقمية للشأن العراقي.

تتنوع المصادر الصحفية للمواقع الإلكترونية في معالجتها للشأن العراقي، فقد جاءت فئة (وكالات الانباء) بالمرتبة الأولى وحصلت على (90) تكراراً وبنسبة مئوية (31.47%)، وجاءت فئة (المواقع الالكترونية) بالمرتبة الثانية وحصلت على (45) تكراراً وبنسبة مئوية (15.73%)، أما فئة (المراسل الصحفي) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (43) تكراراً وبنسبة مئوية (15.03%)، أما فئة (المنذوب الصحفي) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (42) تكراراً وبنسبة مئوية (14.69%)، و فئة (الصحف الدولية) فقد جاءت بالمرتبة الخامسة وحصلت على (36) تكراراً وبنسبة مئوية (12.95%)، وجاءت فئة (مُجهلة المصادر) بالمرتبة السادسة وحصلت على (30) تكراراً وبنسبة مئوية (10.49%) ، وكما مبين في جدول (4-18).

الجدول رقم (4-18)

يبين مصادر المادة الصحفية التي اعتمد عليها موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني عند معالجته الإعلامية للشأن العراقي

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الرئيسية
الأولى	31.47%	90	وكالات الانباء
الثانية	15.73%	45	المواقع الالكترونية
الثالثة	15.03%	43	المراسل الصحفي
الرابعة	14.69%	42	المندوب الصحفي
الخامسة	12.59%	36	الصحف الدولية
السادسة	10.49%	30	مُجهلة المصادر
	100%	286	المجموع

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس: ويتناول فئتان هما الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المعالجات الإعلامية للشأن العراقي وكذلك المؤسسات الفاعلة كما وردت في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد".

تؤثر الشخصيات والمؤسسات الفاعلة في المعالجات الإعلامية للشأن العراقي لاسيما خلال الأزمات والحروب والصراعات، فيكون العمل الصحفي في الغالب أقرب إلى التناول الدعائي منه إلى الممارسة الأخلاقية والمهنية، وتتحول مضامين الموقع إلى أدوات لتنفيذ سياسات الدولة واستراتيجياتها، وهنا يقع الصحفيون في مأزق الحيرة بين تبني وجهة نظر الشخصيات الفاعلة والمؤثرة والأساسية في الأحداث وقناعاتهم الشخصية، وهو في العادة يمثل تراجعاً عن معايير وأخلاقيات العمل الصحفي الذي ينبغي أن يلتزم بالصدق والتوازن، وهنا جاءت فئة (رئيس الوزراء العراقي) كأحد الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي بالمرتبة الأولى وحصلت على (65) تكراراً وبنسبة مئوية (11.46%)، وجاءت فئة (رئيس مجلس النواب العراقي) بالمرتبة الثانية وحصلت على (58) تكراراً وبنسبة مئوية (10.23%)، أما فئتي (شخصيات اقتصادية) و (شخصيات أمنية وعسكرية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلتا على (56) تكراراً وبنسبة مئوية (9.88%) لكل منهما، أما فئتي (شخصيات وهيئات تعليمية وصحية) و (شيوخ العشائر) فقد

جاءتا بالمرتبة الرابعة وحصلتا على (54) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (9.52%)، وجاءت فئة (شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (52) تكراراً وبنسبة مئوية (9.17%)، وجاءت فئة (شخصيات وهيئات دينية) بالمرتبة السادسة وحصلت على (47) تكراراً وبنسبة مئوية (8.29%)، وجاءت فئة (شخصيات وهيئات دولية) بالمرتبة السابعة وحصلت على (40) تكراراً وبنسبة مئوية (7.06%) ، وجاءت فئة (رئيس الجمهورية العراقي) بالمرتبة الثامنة وحصلت على (39) تكراراً وبنسبة مئوية (6.88%) ، وحصلت فئة (الخبراء والمحللون) على المرتبة التاسعة ولها (31) تكراراً وبنسبة مئوية (5.47%)، وأخيراً جاءت فئة (مواطنون عاديون) بالمرتبة العاشرة ولها (15) تكراراً وبنسبة مئوية (2.64%)، وكما مبين في جدول (4-19).

الجدول رقم (4-19)

يبين الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المعالجات

الاعلامية للشأن العراقي كما وردت في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات الشخصيات المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	رئيس الوزراء العراقي	65	11.46%	الأولى
2	رئيس مجلس النواب العراقي	58	10.23%	الثانية
3	شخصيات إقتصادية	56	9.88%	الثالثة
4	شخصيات أمنية وعسكرية	56	9.88%	الثالثة
5	شخصيات وهيئات تعليمية وصحية	54	9.52%	الرابعة
6	شيوخ العشائر	54	9.52%	الرابعة
7	شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)	52	9.17%	الخامسة
8	شخصيات وهيئات دينية	47	8.29%	السادسة
9	شخصيات وهيئات دولية	40	7.06%	السابعة
10	رئيس الجمهورية العراقي	39	6.88%	الثامنة
11	الخبراء والمحللون	31	5.47%	التاسعة
12	مواطنون عاديون	15	2.64%	العاشرة
	المجموع	567	100%	

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس في موقع صحيفة الرأي: ويتناول فئتان هما الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في المعالجات الإعلامية للشأن العراقي وكذلك المؤسسات الفاعلة كما وردت في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرأي".

إذ جاءت شخصية (رئيس الوزراء العراقي) من بين الشخصيات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي فقد حلت بالمرتبة الأولى وحصلت على (55) تكراراً وبنسبة مئوية (11.83%)، وجاءت فئتا (رئيس مجلس النواب العراقي) و (شخصيات إقتصادية) بالمرتبة الثانية وحصلتا على (50) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (10.75%)، أما فئة (شخصيات أمنية وعسكرية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (49) تكراراً وبنسبة مئوية (10.54%)، أما فئة (شخصيات وهيئات تعليمية وصحية) فقد جاءت بالمرتبة الرابعة وحصلت على (46) تكراراً وبنسبة مئوية (9.89%)، وجاءت فئة (شيوخ العشائر) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (44) تكراراً وبنسبة مئوية (9.46%) وجاءت فئة (شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)) بالمرتبة السادسة وحصلت على (40) تكراراً وبنسبة مئوية (8.60%)، وجاءت فئتا (شخصيات وهيئات دينية) و (شخصيات وهيئات دولية) بالمرتبة السابعة وحصلتا على (33) تكراراً لكل منهما وبنسبة مئوية (7.10%)، وجاءت فئة (رئيس الجمهورية العراقي) بالمرتبة الثامنة وحصلت على (27) تكراراً وبنسبة مئوية (5.81%) ، وجاءت فئة (الخبراء والمحليون) بالمرتبة التاسعة وحصلت على (23) تكراراً وبنسبة مئوية (4.95%) ، وحصلت فئة (مواطنون عاديون) على المرتبة العاشرة ولها (15) تكراراً وبنسبة مئوية (3.22%)، وكما مبين في جدول (4-20).

الجدول رقم (4-20)

يبين الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في الشأن العراقي كما وردت في معالجات موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني الأردني

ت	فئات الشخصيات المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	رئيس الوزراء العراقي	55	11.83%	الأولى
2	رئيس مجلس النواب العراقي	50	10.75%	الثانية
2	شخصيات الاقتصادية	50	10.75%	الثانية
3	شخصيات أمنية وعسكرية	49	10.54%	الثالثة
4	شخصيات وهيئات تعليمية وصحية	46	9.89%	الرابعة
5	شيوخ العشائر	44	9.46%	الخامسة

ت	فئات الشخصيات المستهدفة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
6	شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)	40	8.60%	السادسة
7	شخصيات وهيئات دينية	33	7.10%	السابعة
7	شخصيات وهيئات دولية	33	7.10%	السابعة
8	رئيس الجمهورية العراقي	27	5.81%	الثامنة
9	الخبراء والمحللون	23	4.95%	التاسعة
10	مواطنون عاديون	15	3.22%	العاشر
	المجموع	465	100%	

والفئات الخاصة بالمؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد" الأردني.

فقد جاءت فئة (الوزارات العراقية) بالمرتبة الأولى وحصلت على (93) تكراراً وبنسبة مئوية (22.09%) ، وجاءت فئة (رئاسة الوزراء في العراق) بالمرتبة الثانية وحصلت على (86) تكراراً وبنسبة مئوية (20.43%) ، أما فئة (الكتل السياسية والاحزاب العراقية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (68) تكراراً وبنسبة مئوية(16.15%)، فيما جاءت فئة (مجلس النواب العراقي) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (64) تكراراً وبنسبة مئوية (15.20%)، وجاءت فئة (رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (55) تكراراً وبنسبة مئوية (13.07%) ، وحصلت فئة (رئاسة الجمهورية العراقية) على المرتبة السادسة ولها (28) تكراراً وبنسبة مئوية (6.65%) ، وجاءت فئة (منظمات المجتمع المدني في العراق) بالمرتبة السابعة وحصلت على (27) تكراراً وبنسبة مئوية (6.41%) و كما مبين في جدول (4-21).

الجدول رقم (4-21)

يبين المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات المؤسسات الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الوزارات العراقية	93	22.09%	الأولى
2	رئاسة الوزراء في العراق	86	20.43%	الثانية
3	الكتل السياسية والاحزاب العراقية	68	16.15%	الثالثة
4	مجلس النواب العراقي	64	15.20%	الرابعة

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	فئات المؤسسات الفاعلة	ت
الخامسة	13.07%	55	رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق	5
السادسة	6.65%	28	رئاسة الجمهورية العراقية	6
السابعة	6.41%	27	منظمات المجتمع المدني في العراق	7
	%100	421		

أما الجزء الثاني من السؤال الخامس في موقع صحيفة الرأي فيتناول فئات المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرأي".

ظهرت العديد من المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي، وقد جاءت فئة (الوزارات العراقية) في مقدمتها وبالمرتبة الأولى وحصلت على (88) تكراراً وبنسبة مئوية (23.72%) ، وجاءت فئة (رئاسة الوزراء في العراق) بالمرتبة الثانية وحصلت على (71) تكراراً وبنسبة مئوية (19.14%) ، أما فئة (الكتل السياسية والاحزاب العراقية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (60) تكراراً وبنسبة مئوية(16.17%)، فيما جاءت فئة (مجلس النواب العراقي) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (52) تكراراً وبنسبة مئوية (14.02%)، وجاءت فئة (رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (40) تكراراً وبنسبة مئوية (10.78%) ، وحصلت فئة (رئاسة الجمهورية العراقية) على المرتبة السادسة ولها (31) تكراراً وبنسبة مئوية (8.36%) ، وجاءت فئة (منظمات المجتمع المدني في العراق) بالمرتبة السابعة وحصلت على (29) تكراراً وبنسبة مئوية (7.81%) و كما مبين في جدول (4-22).

الجدول رقم (4-22)

يبين المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	فئات المؤسسات الفاعلة	ت
الأولى	%23.72	88	الوزارات العراقية	1
الثانية	%19.14	71	رئاسة الوزراء في العراق	2
الثالثة	%16.17	60	الكتل السياسية والاحزاب العراقية	3
الرابعة	%14.02	52	مجلس النواب العراقي	4
الخامسة	%10.78	40	رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق	5
السادسة	%8.36	31	رئاسة الجمهورية العراقية	6

ت	فئات المؤسسات الفاعلة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
7	منظمات المجتمع المدني في العراق	29	7.81%	السابعة
	المجموع	371	100%	

المطلب الثاني

تحليل فئات (كيف قيل) الخاصة بالمعالجة الإعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي"

وهو يجيب عن التساؤلات (السادس والسابع والثامن) والخاصين بفئات الشكل (كيف قيل؟) وهي تتمثل بالشكل الذي قدمت فيه مضامين المعالجة الاعلامية للموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد" إزاء الشأن العراقي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس: ويتناول فئة أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد".

ويشمل نطاق المعالجة الاعلامية إلى جانب الأخبار والتقارير وباقي الفنون الصحفية؛ المقابلات والمؤتمرات، والصور بأنواعها، والشرائط الإخبارية المتحركة وغيرها من الأشكال، كذلك تهتم بطريقة تقديم الأفكار، والقضايا وأيهما يتم التركيز فيها وإبرازها، وأي منها يجب اهمالها، فقد جاءت فئة (الاخبار) بالمرتبة الأولى وحصلت على (133) تكراراً وبنسبة مئوية (38.89%)، وجاءت فئة (التقارير) بالمرتبة الثانية وحصلت على (111) تكراراً وبنسبة مئوية (32.46%)، أما فئة (القصة الخبرية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (40) تكراراً وبنسبة مئوية (11.69%)، فيما جاءت فئة (التحقيق) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (32) تكراراً وبنسبة مئوية (9.36%)، وجاءت فئة (المقال) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (26) تكراراً وبنسبة مئوية (7.60%)، وكما مبين في جدول (4-23).

الجدول رقم (4-23)

يوضح أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الأخبار	133	38.89%	الأولى
2	التقارير	111	32.46%	الثانية
3	القصة الخبرية	40	11.69%	الثالثة
4	التحقيق	32	9.36%	الرابعة
5	المقال	26	7.60%	الخامسة
6	المقابلة	--	--	----
	المجموع	342	%100	

وهو يجيب عن التساؤلات (السادس والسابع والثامن) في موقع "الرأي" والخاصين بفئات الشكل (كيف قيل؟) وهي تتمثل بالشكل الذي قدمت فيه مضامين المعالجة الاعلامية الرقمية الأردنية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس في موقع صحيفة الرأي: ويتناول فئة أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في الموقع الإلكتروني لصحيفة "الرأي".

تمثل الأخبار الهوية الرئيسية لموقع فقد جاءت فئة (الأخبار) بالمرتبة الأولى وحصلت على (103) تكراراً وبنسبة مئوية (36.01%)، وجاءت فئة (التقارير) بالمرتبة الثانية وحصلت على (92) تكراراً وبنسبة مئوية (32.16%)، أما فئة (القصة الخبرية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (32) تكراراً وبنسبة مئوية (11.19%)، فيما جاءت فئة (التحقيق) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (30) تكراراً وبنسبة مئوية (10.49%)، وجاءت فئة (المقال) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (29) تكراراً وبنسبة مئوية (10.14%)، وكما مبين في جدول (4-24).

الجدول رقم (4-24)

يوضح أنواع الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الأخبار	103	%36.01	الأولى
2	التقارير	92	%32.16	الثانية

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
3	القصة الخبرية	32	11.19%	الثالثة
4	التحقيق	30	10.49%	الرابعة
5	المقال	29	10.14%	الخامسة
6	المقابلة	--	--	---
المجموع		286	100%	

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع: ويتناول فئة عناصر الابرار التيبوغرافي وهي العناصر التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية للموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد" إزاء الشأن العراقي والتي توزعت على:

فئة العنوان الصحفي في موقع صحيفة الغد

والذي يتمثل بالعبارات اللغوية المكتوبة التي تلخص الموضوع وتقدم فكرة سريعة ومركزة للقارئ المتعجل ، وقد أولت المعالجة الاعلامية في الموقعين الأهمية لموضوعات الشأن العراقي إذ جاءت فئة (المانشيت) بالمرتبة الأولى وحصلت على (167) تكراراً وبنسبة مئوية (44.30%)، وجاءت فئة (العنوان الرئيس) بالمرتبة الثانية وحصلت على (127) تكراراً وبنسبة مئوية (33.69%)، أما فئة (العنوان الثانوي) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (83) تكراراً وبنسبة مئوية (22.01%)، وكما مبين في جدول (4-25).

الجدول رقم (4-25)

يوضح أنواع العناوين الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المانشيت	167	44.30%	الأولى
2	العنوان الرئيس	127	33.69%	الثانية
3	العنوان الثانوي	83	22.01%	الثالثة
المجموع		377	100%	

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع في موقع صحيفة الرأي: ويتناول فئة عناصر الابرار التيبوغرافي المتمثلة بالعناصر التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية للموقع الإلكتروني لصحيفة "الرأي" إزاء الشأن العراقي والتي توزعت على:

فئة العنوان الصحفي في موقع الرأي

والذي يتمثل بالعبارات اللغوية المكتوبة التي تلخص الموضوع وتقدم فكرة سريعة ومركزة للقارئ المتعجل ، وقد أولت المعالجة الاعلامية في الموقعين الأهمية لموضوعات الشأن العراقي إذ جاءت فئة (المانشيت) بالمرتبة الأولى وحصلت على (147) تكراراً وبنسبة مئوية (52.88%)، وجاءت فئة (العنوان الرئيس) بالمرتبة الثانية وحصلت على (72) تكراراً وبنسبة مئوية (25.90%)، أما فئة (العنوان الثانوي) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (59) تكراراً وبنسبة مئوية (21.22%)، وكما مبين في جدول (4-26).

الجدول رقم (4-26)

يوضح أنواع العناوين الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	المانشيت	147	52.88%	الأولى
2	العنوان الرئيس	72	25.90%	الثانية
3	العنوان الثانوي	59	21.22%	الثالثة
	المجموع	278	100%	

فئة العناصر التيبوغرافية في موقع صحيفة الغد

فقد جاءت فئة (التأطير أو الشبك) بالمرتبة الأولى وحصلت على (129) تكراراً وبنسبة مئوية (26.82%)، وجاءت فئة (الألوان) بالمرتبة الثانية وحصلت على (120) تكراراً وبنسبة مئوية (24.95%)، أما فئة (الهاشتاغ) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (118) تكراراً وبنسبة مئوية (24.53%)، فيما جاءت فئة (الروابط) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (114) تكراراً وبنسبة مئوية (23.70%)، وكما مبين في جدول (4-27).

الجدول رقم (4-27)

يوضح العناصر التيبوغرافية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التأطير أو الشبك	129	26.82%	الأولى
2	الألوان	120	24.95%	الثانية
3	الهاشتاغ	118	24.53%	الثالثة
4	الروابط	114	23.70%	الرابعة
	المجموع	481	%100	

فئة العناصر التيبوغرافية في موقع صحيفة الرأي:

يحرص مصممو الموقع الاهتمام بالشكل الذي تظهر فيه المضامين، فقد جاءت فئة (التأطير أو الشبك) بالمرتبة الأولى وحصلت على (101) تكراراً وبنسبة مئوية (27.82%)، وجاءت فئة (الألوان) بالمرتبة الثانية وحصلت على (90) تكراراً وبنسبة مئوية (24.79%)، أما فئة (الهاشتاغ) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (88) تكراراً وبنسبة مئوية (24.24%)، فيما جاءت فئة (الروابط) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (84) تكراراً وبنسبة مئوية (23.14%)، وكما مبين في جدول (4-28).

الجدول رقم (4-28)

يوضح العناصر التيبوغرافية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	التأطير أو الشبك	101	%27.83	الأولى
2	الألوان	90	%24.79	الثانية
3	الهاشتاغ	88	%24.24	الثالثة
4	الروابط	84	%23.14	الرابعة
	المجموع	363	%100	

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن: ويتناول أشكال الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات المعالجة الاعلامية للموقع الإلكتروني لصحيفة "الغد" للشأن العراقي.

فقد جاءت فئة (الصورة الخبرية) بالمرتبة الأولى وحصلت على (123) تكراراً وبنسبة مئوية (23.21%) ، وجاءت فئة (الصورة ذات الطابع الإنساني) بالمرتبة الثانية وحصلت على (119) تكراراً وبنسبة مئوية (22.45%) ، أما فئة (الصورة الشخصية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (110) تكراراً وبنسبة مئوية (20.75%)، فيما جاءت فئة (الصورة الموضوعية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (66) تكراراً وبنسبة مئوية (12.45%)، وجاءت فئة (الصورة الوصفية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (55) تكراراً وبنسبة مئوية (10.38%) ، وحصلت فئة (الصورة الرقيب) على المرتبة السادسة ولها (30) تكراراً وبنسبة مئوية (5.66%) ، وجاءت فئة (الصورة النقدية) بالمرتبة السابعة وحصلت على (27) تكراراً وبنسبة مئوية (5.10%) ، و كما مبين في جدول (4-29).

الجدول رقم (4-29)

يوضح أشكال الصور الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصورة الخبرية	123	23.21%	الأولى
2	الصورة ذات الطابع الإنساني	119	22.45%	الثانية
3	الصورة الشخصية	110	20.75%	الثالثة
4	الصورة الموضوعية	66	12.45%	الرابعة
5	الصورة الوصفية	55	10.38%	الخامسة
6	الصورة الرقيب	30	5.66%	السادسة
7	الصورة النقدية	27	5.10%	السابعة
	المجموع	530	100%	

أما النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن في موقع صحيفة الرأي: ويتناول أشكال الصور الصحفية المصاحبة للموضوعات المعالجة الاعلامية للموقع الإلكتروني لصحيفة "الرأي" للشأن العراقي.

أبدى القارئون على الموقع اهتماماً بـ (الصورة الخبرية) إذ جاءت هذه الفئة بالمرتبة الأولى وحصلت على (105) تكراراً وبنسبة مئوية (23.86%) ، وجاءت فئة (الصورة ذات الطابع الإنساني) بالمرتبة الثانية وحصلت على (99) تكراراً وبنسبة مئوية (22.5%) ، أما فئة (الصورة الشخصية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة وحصلت على (92) تكراراً وبنسبة مئوية (20.91%)، فيما جاءت فئة (الصورة الموضوعية) بالمرتبة الرابعة وحصلت على (54) تكراراً وبنسبة مئوية (12.27%)، وجاءت فئة (الصورة الوصفية) بالمرتبة الخامسة وحصلت على (50) تكراراً وبنسبة مئوية (11.37%) ، وحصلت فئة (الصورة الرقيب) على المرتبة السادسة ولها (25) تكراراً وبنسبة مئوية (5.68%) ، وجاءت فئة (الصورة النقدية) بالمرتبة السابعة وحصلت على (15) تكراراً وبنسبة مئوية (3.41%)، و كما مبين في جدول (4-30).

الجدول رقم (4-30)

يوضح أشكال الصور الصحفية المستخدمة في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في موقع صحيفة "الرأي" الإلكتروني

ت	فئات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	الصورة الخبرية	105	23.86%	الأولى
2	الصورة ذات الطابع الإنساني	99	22.5%	الثانية
3	الصورة الشخصية	92	20.91%	الثالثة
4	الصورة الموضوعية	54	12.27%	الرابعة
5	الصورة الوصفية	50	11.37%	الخامسة
6	الصورة الرقيب	25	5.68%	السادسة
7	الصورة النقدية	15	3.41%	السابعة
	المجموع	440	100%	

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل مناقشة تلخيصاً ومناقشة لأهم نتائج الدراسة، التي قامت على تحليل (342) موضوعاً صحفياً في موقع جريدة (الغد) و (286) موضوعاً صحفياً في موقع جريدة (الرأي) (حسب وحدة المفردة)، ولأن المفردة تنطوي على أكثر من فكرة فقد جرى التحليل على وفق وحدة الفكرة أو الموضوع، وسيتم مناقشة النتائج على وفق ترتيب الأسئلة وكما يأتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما الموضوعات التي ركزت عليها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

والتحليل يكشف عن فئات خاصة بطبيعة المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الغد" و"الرأي" الإلكترونيين والتعرف على كيفية تعامل الموقعين مع موضوعات الشأن العراقي ومتابعة مستجداته، فقد أظهرت نتائج التحليل أن موضوعات الشأن العراقي في موقع جريدة (الغد) قد سجلت تكرارات بلغت (983) فكرة، وموقع جريدة (الرأي) سجلت (836) فكرة، وقد توزعت على (5) موضوعات محددة هي الموضوعات (الاقتصادية، والسياسية، والاجتماعية، والأمنية والعسكرية، والموضوعات الدينية) بنسب متفاوتة في كلا الموقعين، إلا أن هناك اتفاقاً على تراتبية الاهتمام بحيث حصلت الموضوعات الاقتصادية على المرتبة الأولى في كلا الموقعين وهو يعود للتأثير المتعمد، وربما الموجه كجزء من الأجندة السياسية التي تعطي أولوية للمصالح الاقتصادية في علاقات الأردن مع العراق.

وقد تميز موقع صحيفة "الغد" الإلكتروني الأردني باهتمامه الكبير في المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي، مقارنة بموقع صحيفة "الرأي" إذ جاء بالمركز الأول من حيث عدد الموضوعات التي اهتم بها الموقع، إذ جاءت الموضوعات الاقتصادية بالمرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية (42.93%)، بين باقي الموضوعات، بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية في موقع صحيفة "الرأي" بنسبة مئوية (39.71%)، بين باقي الموضوعات، وكذلك حلت الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية في كلا الموقعين إذ حصلت على نسبة مئوية (21.46%)، في موقع صحيفة "الغد" فيما جاءت نفس الموضوعات في موقع صحيفة الرأي بنسبة أكبر بين

باقي الموضوعات بلغت (24.04%)، فيما جاءت الموضوعات الاجتماعية بالمرتبة الثالثة في موقع صحيفة "الغد" إذ حصلت على (20.86%)، بين سائر الموضوعات، بينما جاءت نفس الموضوعات في موقع صحيفة "الرأي" بنسبة (23.33%) من سائر الموضوعات الأخرى، أما الموضوعات الأمنية والعسكرية فقد جاءت في كلا الموقعين المرتبة الرابعة وحصلت نسبة مئوية (8.44%) بينما في موقع صحيفة "الرأي" بنسبة (8.73%) وأخيراً جاءت الموضوعات الدينية بالمرتبة الخامسة في كلا الموقعين ولكن بنسب متفاوتة فكانت في موقع صحيفة "الغد" بنسبة (6.31%)، فيما حصلت نفس الموضوعات على نسبة مئوية (4.19%) في موقع صحيفة "الرأي"، وهي تكشف عن حرص الموقعين على النأي بالنفس عن الموضوعات الخلافية التي قد تشكل اساءة للعلاقات بين البلدين. ويستدل من نتائج التحليل لموضوعات المعالجة في كلا الموقعين أن هناك اتفاقاً على ترتيب الأولويات في التعامل مع موضوعات الشأن العراقي.

وهذه الموضوعات يتفرع منها موضوعات فرعية يمكن استعراضها بما يأتي:

1) فئات الموضوعات الاقتصادية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية

لموقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين.

يعد الاقتصاد أحد الحلقات الرئيسية للعمل السياسي وهو في العادة يتداخل مع السياسة بشكل لا يمكن فك الترابط بينهما، وبالتأكيد أن الحالة الأردنية أكثر اشتباكاً وارتباطاً، سواء على صعيد تأثير المصالح الاقتصادية على السياسة الخارجية، أو في ظل الصورة العكسية تماماً أي تأثير السياسة على الاقتصاد، ويتضح من المعالجات الاعلامية أن الاقتصاد الوطني الأردني لا يمكنه الانفصال عن الدور الإقليمي الأردني والموقع الجيوستراتيجي، الذي يوفر للأردن مكانة في الإقليم تجلب له المساعدات الدولية والإقليمية، أو توجيه الاقتصاديات في المنطقة العربية ذلك أن العامل الاقتصادي يؤدي دوراً مهماً في صناعة القرار السياسي الخارجي، وانطلاقاً من ذلك تحرص وسائل الاعلام الأردنية على تبني سياسة اعلامية معينة تضع مصلحة البلاد في المقام الأول، ولأن المصالح الاقتصادية التي تربط العراق بالأردن مهمة بالنسبة لأمن واستقرار البلاد، فقد جاءت الموضوعات الاقتصادية في موقع متقدم من اهتمامات الموقعين، فقد جاءت فئة (تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (23.22%)، بينما حصلت نفس الفئة على نسبة (25.60%) في موقع "الرأي"،

أما فئة (الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (18.25%)، فيما حصلت نفس الفئة على نسبة (19.27%) في موقع صحيفة "الرأي" ويتبين من النسب أعلاه أن الموقع الأخير أعطى الفئتين اهتماماً أكبر من حيث عدد الأفكار مقارنة بالموضوعات والأفكار الأخرى، وفي جميع الموضوعات هناك حرص مستمر على ضمان استمرارية تدفق صادرات النفط العراقي للأردن، وكذلك الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق، فضلاً عن الأشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري، وهي موضوعات تشكل أهمية بالنسبة لوسائل الاعلام الأردنية في معالجتها للشأن العراقي، فقد نشر موقع صحيفة "الغد" تقرير جاء فيه: "تأتي عملية استيراد النفط الخام العراقي تنفيذاً لمذكرة التفاهم الخاصة بتجهيز النفط الخام ... التي يقوم الجانب الأردني بموجبها بشراء (نفط خام كركوك) لتلبية جزء من احتياجاته السنوية من النفط، وبما لا يزيد على 10 آلاف برميل يومياً على أساس معدل خام نفط برنت الشهري ناقصاً 16 دولاراً للبرميل الواحد، وذلك لتغطية فرق النوعية وأجور النقل... ويلتزم الجانب الأردني بموجب هذه المذكرة بتوفير الصهاريج الحوضية لنقل النفط الخام العراقي في منطقة بيجي في العراق إلى مصفاة البترول الأردنية في الزرقاء، ويتم توزيع الصهاريج مناصفة بين الشركات الأردنية والعراقية، ويلتزم العراق بضمان تدفق صادرات النفط الخام للأردن."

ويستدل من نتائج التحليل لجميع الفئات أن الموضوع الإقتصادي بمفهومه العام يشغل الحيز الأكبر من الاهتمام من بين مختلف القضايا والأحداث التي اهتمت بها المواقع المعنية، وهو أمر منطقي بالنظر إلى أهمية الدور الرئيس للعامل الإقتصادي في أمن واستقرار الاردن وفي ديمومة العلاقات الثنائية بين البلدين، والتعاون الثنائي في مختلف المجالات التي قد تتضمن أهدافاً مختلفة، تنطلق جميعها من الواقع الإقتصادي الذي يحظى باهتمام البلدين.

(2) فئات الموضوعات السياسية في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين.

أبدى الموقعان اهتماماً كبيراً بالتصعيد الحاصل بين التيار الصدري والاطار التنسيقي على خلفية نتائج الانتخابات، إذ جاءت فئة (الاهتمام بدعوات بحل البرلمان وانتخابات مبكرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية (17.06%) ، وحصلت الفئة على نسبة (25.60%) في موقع

"الرأي" وقد نشر موقع صحيفة "الرأي" تقريراً جاء فيه " أعلن رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي دعمه لمطالب التيار الصدري بإجراء إنتخابات برلمانية مبكرة في البلاد وقال الحلبوسي في تغريدة على حسابه في موقع التواصل الإجتماعي في تويتر، إن البرلمان العراقي "ممثل الشعب وتلك الجماهير التي احتشدت هي جزء من كيانه وضميره التي لا يمكن بأي حال إغفال إرادتها في انتخابات مبكرة دعا اليها مقتدى الصدر .. وأبدى تأييده والمضي قدماً في إجراء انتخابات نيابية ومحلية خلال مدة زمنية متفق عليها للشروع مجدداً بالمسيرة الديمقراطية تحت سقف الدستور والتفاهم بما ينسجم مع المصلحة الوطنية العليا للبلاد."

وحظيت مثل هذه الدعوات باهتمام الموقعين بعد إعلان مجلس القضاء الأعلى في العراق عدم تدخله لحل البرلمان مما أدى إلى فتح باب التصعيد بين (التيار الصدري) و (الإطار التنسيقي)، إذ يتبنى أتباع (التيار الصدري)، الدعوة بحلّ البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، وهي من أكثر الموضوعات تناوياً، وكذلك الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية في العراق وتعديل قانون الانتخابات، وتأكيد تضامن الأردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته، بعدها من الموضوعات السياسية الأكثر حضوراً في وسائل الاعلام بشكل عام.

3) فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين.

تؤدي المعالجة الاعلامية للأحداث دوراً مهماً في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، وتكوين اتجاهاتهم ومواقفهم إزاء القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات، كما أن المعالجة قد تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الأفراد بالتطورات والتحويلات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها، لاسيما معالجة القضايا الاجتماعية، فقد حصلت فئة (التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية) و(الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي) على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (13.17 %) في موقع الغد، بينما حصلت فئة (التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية) على المرتبة الأولى في موقع صحيفة الرأي وبنسبة مئوية (15.38 %)، وحصلت فئة (الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي) على المرتبة الثانية في نفس الموقع وبنسبة مئوية (12.82%). ويتبين من تناول هذه الفئات حرص الموقعين على التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية ففي تقرير نشره موقع صحيفة "الغد" جاء فيه: " أن الأمن المجتمعي

يتطلب مواجهة التوترات والتطرف الناجم عن انضمام مجاميع من الشباب العراقي إلى (داعش)، ... لاسيما أن الدراسات الاستطلاعية والمقابلات التي تجرى مع اعضاء التنظيم، وكذلك آلاف المقابلات مع سكان المناطق التي عانت من إرهاب داعش؛ تبين أن عملية تجنيد الدواعش تمر عبر مرحلتين: التوتر المجتمعي ثم التطرف أو (الدعشنة). والتي تؤدي إلى تفكك المجتمع وزيادة معاناته من توترات أمنية واقتصادية واجتماعية وسياسية تنعكس بصورة أمراض اجتماعية، وفقر، وتوترات أمنية، وتظاهرات، وتمييز اجتماعي وعنف وتحلل قيمي"

كما أولت المواقع أهمية للدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي بين العراق والأردن، وكذلك التأكيد على أهمية دعم الشرائح المتضررة في العراق، في سياق اهتمامات الموقعين في معالجة الموضوعات الاجتماعية.

4) فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين.

أبدى الموقعين اهتمامًا بالموضوعات الأمنية والعسكرية إذ جاءت فئة (متابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (26.51%)، فيما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (32.87%)، أما فئة (الاهتمام بأخبار الانتصارات على داعش الارهابي) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في كلا الموقعين وحصلت على نسبة مئوية (20.48%) في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة مئوية (24.66%) في موقع صحيفة "الرأي".

ويتبين من جداول فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية في كلا الموقعين أن هناك حرص على تحقيق الأمن والاستقرار في العراق ومتابعة فعاليات القوات الأمنية المختلفة، وعلى الاهتمام بأخبار الانتصارات على تنظيم داعش الارهابي، فضلا عن المتابعات الاخبارية للملاحقات الامنية لتجار المخدرات، بعدها من الأولويات في حماية أمن المجتمع، ففي تقرير نشره موقع صحيفة "الرأي" جاء فيه: " أن الأمن في العراق جزء من تحقيق الأمن في الأردن، وتحقيق الأمن يتطلب التنسيق الأمني والاستخباري بين البلدين لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات، وتبادل الخبرات في مجال الأدلة الجنائية ومكافحة الجريمة الإلكترونية والتسلل، ومواجهة كل من يدعم

الإرهاب بالتمويل أو التسليح أو توفير الملاذات الآمنة والمنابر الإعلامية، والتأكيد على أهمية استكمال المعركة الشاملة على الإرهاب، وضرورة السير بالإجراءات اللازمة للبدء بتنفيذ مشروع المدينة الاقتصادية العراقية-الأردنية المشتركة واستكمال المتطلبات اللازمة لذلك وإعطاء الأولوية للشركات من البلدين للمشاركة بعبءات إنشائه".

5) فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الإعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين.

انحسر اهتمام الموقعين بالموضوعات الدينية، وكان الاهتمام مجرد نقل للمعلومات إذ جاءت فئة (الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (24.19%)، فيما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (40%)، فقد تناول الموقعات الأخبار بشأن توجيه الأنظار نحو المرجعية الشيعية في النجف، للسيد (علي السيستاني)، بعده مفتاح الحل للأزمة السياسية التي تعصف بالبلاد، كما تناول الموقعين الدعوات الخاصة بضرورة تدخل السيد السيستاني في حسم تشكيل الحكومة بوصفه أحد صمامات الأمان لمنع تفجر العراق، وأن سماحته سيقف بوجه أي محاولة لنشوب صراع مسلح، وحسم المسائل الخلافية بين الفرقاء، وبشكل عام جاءت فئات الموضوعات الدينية أقل اهتماماً، فقد تبين أن اهتمام الموقعين كان بالأخبار الدينية العامة في العراق بشكل عام، ونشرها دون إبداء الرأي والتعليق، وكذلك الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق، ومتابعة قضايا الاقليات الدينية، ويأتي ضعف الاهتمام كونها موضوعات ثانوية في العلاقات بين العراق والأردن".

وتتفق اهتمامات الموقعين مع ما توصلت إليه دراسة (حمزة كامل: 2022م)، والتي رصدت معالجة مواقع دولية بالشأن العراقي (الزمان الدولي، العرب اللندنية، الشرق الأوسط السعودية)، إلا أن هذه الدراسة أظهرت تقدم الاهتمام بالموضوعات الاقتصادية، بينما أظهرت دراسة حمزة تقدم الموضوعات السياسية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أنواع المعالجة الإعلامية لموضوعات الشأن العراقي التي تناولتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين موضوع الدراسة؟

تباين الاهتمام بأنواع المعالجات الإعلامية الخاصة بالشأن العراقي، فهي قد تكون معالجة تميل إلى التهويل والمعالجة المثيرة للقضايا والأحداث في العراق، وينتهي اهتمامها بالأزمة بانتهاء الحدث، وتصنف المعالجة المثيرة بأنها معالجة مبتورة تأتي استجابة لما تفرضه اعتبارات خاصة وتقوم على أساس التركيز على الوظائف التسويقية للإعلام، ففي تقرير اقتصادي نشره موقع صحيفة "الغد" بطريقة المعالجة المثيرة جاء فيه: "يعتقد...، بأن الميزانية الفيدرالية وإقرارها ربما ستكون سببا لتحرك المفاوضات بين الأطراف، ففي منتصف أيار (مايو) 2022م، أوضحت المحكمة العليا في العراق ما يمكن لحكومة مؤقتة، مثل الحكومة التي تدير البلاد حالياً، فعله وما لا تستطيع فعله، أحد هذه الأشياء هو تمرير الميزانية الأكبر التي يقول السياسيون إنها ضرورية للمساعدة على حل المشاكل المستمرة مثل البطالة، وكذلك المخاوف الجديدة مثل أزمة الغذاء وارتفاع الأسعار" (تقرير 2022م) أو أنها معالجة موضوعية حيث يكون لكل وسيلة إعلامية أسلوبها الخاص في معالجة الأحداث، وأن تكون المعالجة منفصلة عن الآراء والهواء والتكهنات تستند إلى الحقائق والحجج والأدلة، وأن يتم توظيف الشواهد توظيفا أميناً دقيقاً، وأن يستخدم الأسلوب الذي يتناسب مع طبيعة الحدث وأن يشير إلى مصدر المعلومات، وقد دأب موقع صحيفة "الغد" على توظيف فئة (المعالجة المثيرة) بالمرتبة الأولى وحصلت على نسبة مئوية (27.78%)، فيما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (25.52%)، وجاءت فئة (المعالجة المحايدة) أو (الموضوعية) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (20.76%)، بينما حصلت فئة المعالجة المحايدة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (21.68%)، ويعد النوعان من المعالجات الموضوعية التي تقترب كثيراً من التغطية الموضوعية، ويظهر من خلالها حجم الحذر والاهتمام في التعامل مع القضايا الحساسة في الشأن العراقي والتي يمكن أن يكون لها تداعيات غير سارة على العلاقات بين البلدين.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثالث والذي نص على: ما الآليات المستخدمة في التأطير الاعلامي لقضايا الشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي و"الغد" الإلكترونيين موضوع الدراسة؟

تحرص وسائل الاعلام على توظيف آليات تجعل أحداث الشأن العراقي البعيد عن تصورات الجمهور الأردني تبدو طبيعية، وهذه الآليات تتمثل في مبادئ الانتقاء، والإبراز، والاستبعاد والاعغال، والتكرار وإعادة التأطير، والاضافة والحذف، وهي مستنبطة من بعض النظريات الضمنية التي تتناول ما هو موجود وما يحدث وتقديمه على وفق أطر محددة لقصة صحفية معينة، ذلك أن مبادئ الانتقاء والرفض (أو التضمين والاقصاء) الخاصة بنظرية الأطر تقوم بعملها بما يناسب تحديد القيمة الصحفية للأخبار الخاصة بالشأن العراقي، وقد تظهر المضامين بشيء من الانحياز بالانتقاء، من أجل ترجيح الكفة لصالح وجهة النظر الأخرى، أو إبراز قصص خبرية تتناسب مع السياسة الاعلامية للموقعين، فالمحرر أو القائم بالاتصال يبدأ بالتعامل مع الأخبار حال الحصول عليها من مصادرها المتعددة؛ وبتهيأ للقيام بعملية المعالجة الإعلامية، ويبدأ بتحديد إطار معين على وفق المعلومات الواردة بالخبر، ثم يتم تصنيف الخبر تحت إطار محدد من أنواع الأطر المتعددة وحسب السياسة الاعلامية، فقد جاءت فئة آلية (الانتقاء) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (38.15%)، بينما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (37.56%)، وجاءت فئة (الإبراز) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (28.79%)، بينما حصلت آلية الإبراز على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (31.94%)، ويستدل من النتائج أن الانتقاء والإبراز هما أكثر الآليات اعتمادا في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي، فقد حرص الموقعين على انتقاء الموضوعات الاقتصادية وإبرازها لأنها لا تثير أي استفهامات في التعامل معها، ولا تثير حساسيات محددة في العلاقات بين البلدين.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع والذي نص على: ما مصادر المعلومات التي استقت منها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين في معالجتها لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

يحرص الموقعين بالضرورة على مجموعة من المصادر التي يعتمدان عليها في ضمان ديمومة المضامين الخاصة بالشأن العراقي، ومتابعة تطوراتها ومواكبة الأحداث وتأمين معالجة أو تغطية مستمرة لها، وقد تبين من التحليل تنوع المصادر الأساسية للمعلومات وحسب إمكانات الوسيلة وطاقتها المسخرة في هذا المجال من خلال مندوبيها ومراسليها في مختلف المحافظات في العراق، أو المبعوثين إلى مواقع الأحداث للحصول على البيانات من شخصيات الحدث أو أطراف أخرى كوسائل الإعلام من صحف ومجلات وقنوات فضائية، والمصادر لها دورها في بناء الإطار الإعلامي إذ يتأثر المحررون والقائمون بالاتصال بمصادر المعلومات، ونوع المصادر سواء كانت حكومية أو غير حكومية، وذلك وفقا للسياسات الإعلامية الخاصة بكل مؤسسة إعلامية، فمن المؤكد أن مصادر المضامين الإعلامية تؤثر بشكل كبير في بناء الإطار الإعلامي، إذ يتأثر المحررون والقائمون بالاتصال بمصادر المعلومات، ونوع المصادر سواء كانت حكومية أو غير حكومية، إذ جاءت فئة (وكالات الانباء) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (30.12%)، بينما حصلت المصادر على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" على نسبة مئوية (31.47%)، وجاءت فئة (المواقع الالكترونية) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (16.67%)، بينما حصلت المواقع الالكترونية على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وحصلت على نسبة مئوية (15.73%)، وتباينت الفئات الأخرى كالمندوب الصحفي والمراسل الصحفي والصحف الدولية في اعتمادها كمصادر للمعلومات في الموقع.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الخامس والذي نص على: ما أبرز الجهات المؤثرة والفاعلة في موضوعات الشأن العراقي كما قدمتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين موضوع الدراسة؟

توزعت الجهات المؤثرة والفاعلة في موضوعات الشأن العراقي على فئات تتعلق بالشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي وأخرى للمؤسسات الفاعلة وكما وردت في موقعي صحيفتي "الغد" و"الرأي" الإلكترونيين ، وذلك لضمان حصرها وتقديمها بشكل منظم، إذ كان للشخصيات والمؤسسات الفاعلة تأثير كبير في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي لاسيما خلال الأزمات والحروب والصراعات، وفي الغالب يحرص القائم بالاتصال على مهنية العمل الصحفي والممارسة الأخلاقية والمهنية، فضلا عن تنفيذ سياسات الدولة واستراتيجياتها، والتوازن في تبني وجهات نظر الشخصيات الفاعلة والمؤثرة والأساسية في الأحداث، بما يضمن التمسك بمعايير وأخلاقيات العمل الصحفي الذي ينبغي أن يلتزم بالصدق والتوازن، ومن بين الشخصيات الفاعلة كانت شخصية (رئيس الوزراء العراقي) كأحد الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي والتي جاءت بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (11.46%)، بينما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (11.83%)، وجاءت فئة (رئيس مجلس النواب العراقي) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (10.23%)، بينما حصلت فئتي (رئيس مجلس النواب والشخصيات الاقتصادية) على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (10.75%) لكل منهما،

أما فئات المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في الموقعين فقد جاءت فئة (الوزارات العراقية) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (22.09%)، بينما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (23.72%)، بينما جاءت فئة (رئاسة الوزراء) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (20.43%)، بينما حصلت فئة رئاسة الوزراء على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (19.14%)، حيث حظيت منظومة رئيس الوزراء العراقي السيد مصطفى الكاظمي شخصيا باهتمام المعالجات في الموقعين لاسيما اشادته بالعلاقات التاريخية بين

العراق و الاردن، وتأكيد حصر العراق على تنمية وتعزيز علاقاته مع الاردن في المجالات كافة، وأشادته بمستوى التعاون والتنسيق الأمني بين الجانبين، مؤكداً أن الحدود بين البلدين بقيت مستقرة وأمنة رغم الظروف والتحديات التي فرضتها وجود المجموعات الإرهابية في العديد من المناطق العراقية. وتطلعات رئيس الوزراء لمساهمة الأردن والشركات الأردنية في مسيرة إعادة الإعمار في العراق.

المحور الثاني

فئات الشكل (كيف قيل؟) وهي تتمثل بالشكل الذي قدمت فيه مضامين المعالجة الاعلامية لموقعي صحيفة "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين الأردنيين إزاء الشأن العراقي .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السادس والذي نص على: ما الفنون الصحفية التي اعتمدها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين في معالجتهم لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

يشمل نطاق المعالجة الاعلامية إلى جانب الأخبار والتقارير وباقي الفنون الصحفية؛ المقابلات والمؤتمرات، والصور بأنواعها، والشرائط الإخبارية المتحركة وغيرها من الأشكال المتاحة في المواقع الإلكترونية ، ويتم انتقاء الفنون بما يتلائم مع طريقة تقديم الأفكار، وطبيعة القضايا التي يتم التركيز عليها وبرزها، أو التي ينبغي اهمالها، فقد جاءت فئة (الاخبار) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (38.89%)، بينما حصلت فئة الأخبار على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" ونسبة مئوية (36.01%)، أما فئة (التقارير) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (32.46%)، بينما حصلت فئة التقارير الاخبارية على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" ونسبة مئوية (32.16%)، فيما جاءت فئة (القصة الخبرية) بالمرتبة الثالثة في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (11.69%)، وحصلت فئة القصة الخبرية على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" ونسبة مئوية (11.19%)، ويتبين من التحليل أن الفنون الإخبارية في كلا الموقعين تستحوذ على أكثر من (80%) من المضامين التي تتناول الشأن العراقي، وهي جزء من تعزيز هوية تلك المواقع بكونها إخبارية.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة السابع والذي نص على: ما عناصر الإبراز التي خصصتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين في معالجتهم لموضوعات الشأن العراقي موضوع الدراسة؟

تنوعت عناصر الإبراز التيبوغرافي التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفة "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين الأردنيين؛ فهي تتمثل بفئة العنوان الصحفي الذي يلخص أحيانا الموضوع الصحفي المنشور عن العراق وتقديم فكرة سريعة ومركزة للقارئ المتعجل، فقد جاءت أغلب الموضوعات الخاصة بالشأن العراقي وهي تحمل عنوان فئة (المانشيت) ويكون عنوان كبير ويمتد بعرض صفحة الموقع الأولى ويكون بلون مختلف أحيانا، ووقد تصدرت أخبار العراق الاقتصادية وأحيانا الشخصيات السياسية العراقية بعدها أخبار مهمة من وجهة نظر الموقعين، إذ جاء (المانشيت) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (44.30%)، وحصل العنوان (المانشيت) على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (52.88%)، أما فئة (العنوان الرئيس) الذي يمثل في الغالب لب ما يتضمنه الخبر أو ما يريد التعبير عنه الموقع للقارئ، وهو يتوسط عرض الصفحة بحروفه الكبيرة الغامقة، وقد جاءت الأخبار الخاصة بالشأن العراقي تحت هذه الفئة بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (33.69%)، وحصلت فئة العنوان الرئيس على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (25.9%)، ويتبين منه اهتمام الموقعين بموضوعات الشأن العراقي وانعكاساتها على السياسة التحريرية لكلا الموقعين، فيما كان (العنوان الثانوي) الذي يرافق العنوان الرئيس أو يوضع أسفله، أو يأتي لتقسيم اجزاء القصص الإخبارية التي ينشرها الموقعين؛ الأقل توظيفا وقد جاء بالمرتبة الثالثة في الموقعين فحصل على نسبة مئوية (22.01%) في موقع صحيفة "الغد"، بينما حصل العنوان الثانوي على نسبة مئوية (21.22%) في موقع صحيفة "الرأي"، ووضع موضوعات الشأن العراقي بنسبة تصل إلى (80%) منها تحت مانشيت أو عنوان رئيس معناها هناك اهتمام بدرجة متساوية بالشأن العراقي في كلا الموقعين.

أما فئة العناصر التبوغرافية الأخرى؛ فإن مصممي الموقع يحرصون على الاهتمام بالشكل الذي تقدم فيه المضامين للجمهور، فقد جاءت فئة (التأطير أو الشبك) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (26.82%)، بينما حصلت عملية التأطير والشبك على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (27.82%)، وجاءت فئة (الألوان) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (24.95%)، بينما حصلت الألوان على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (24.97%)، أما فئة (الهاشتاغ) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (24.53%)، بينما حصلت عملية التأطير والشبك على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (24.24%)، وهي في جميع الأحوال تقدم مستوى مقبول من الاهتمام بمعالجة الشأن العراقي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثامن ما طبيعة الصور المستخدمة في معالجة الموضوعات التي تناولتها الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لموقع صحيفتي "الرأي" و"الغد" الإلكترونيين موضوع الدراسة؟

تعتبر الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات المعالجة الاعلامية في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لصحيفتي الغد والرأي الأردنيين إزاء الشأن العراقي عن اهتمام الموقعين بموضوعات الشأن العراقي، ذلك أن طبيعة المعالجة الإعلامية للقضية والحدث ترتبط بمدى توظيف وسائل الإعلام لبعض الأساليب والاستراتيجيات لتدعيم الأطر التي تقدمها مثل استخدام الكلمات ذات الدلالة والصور والعناوين والرسوم والجرافيك، كما أن المعالجة الصحفية المصورة تعكس اهتمام الموقعين بالصورة وإيمانها بقدرة الصور على التوضيح بشكل تعجز الكلمات عن وضعه؛ لأنها تقدم وصفاً تعزيزياً لمصادقية الخبر، ويمكن البحث عن أي صورة لدعم المعالجة، ويُستدل من ذلك أن الموقعين أولياً اهتماماً كبيراً للصورة بهدف توثيق الأحداث العراقية، أو نقل رسائل إيجابية عن تفاعل الموقعين مع الأحداث العراقية، فقد وصل التوثيق لبعض الأحداث بإدراج عدد من الصور قد يبلغ (5) صور، فقد جاءت فئة (الصورة الخبرية) بالمرتبة الأولى، إذ حصلت على نسبة مئوية (23.21%)، في موقع صحيفة "الغد"، وجاءت فئة (الصورة الخبرية) بنفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وحصلت على نسبة مئوية (23.86%)، وجاءت فئة (الصورة ذات الطابع الإنساني) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (22.45%)، بينما حصلت الصورة ذات الطابع الإنساني على نفس المرتبة في موقع

صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (22.5%)، أما فئة (الصورة الشخصية) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (20.57%)، بينما حصلت عملية التآطير والشبك على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (20.91%)، وكل توظيف لأشكال الدعم للمضامين تعكس نوع من الاهتمام بالموضوعات.

الخلاصة

إن من أبرز نتائج الدراسة يلي:

1. تبين من التحليل أن موقعي "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين قد أبديا اهتماماً واضحاً بمعالجة الموضوعات الاقتصادية، وتقديم معلومات مفصلة عن الشأن العراقي، والتي حصلت في موقع صحيفة "الغد" على نسبة مئوية (42.93%)، بين باقي الموضوعات، بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية في موقع صحيفة "الرأي" بنسبة مئوية (39.71%)، بين باقي الموضوعات، في حين حلت الموضوعات السياسية بالمرتبة الثانية في كلا الموقعين إذ حصلت على نسبة مئوية (21.46%)، في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة (24.04%) في موقع صحيفة "الرأي"، وهناك اتفاقاً بين الموقعين على ابراز عمق العلاقات الأخوية بين البلدين العراق والأردن.
2. أظهرت المعالجة الإعلامية للمصالح الاقتصادية أن الموضوعات التي تتعلق بـ (تأكيد ضرورة استمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن) قد حظيت باهتمام الصحافة الرقمية الأردنية لكلا الموقعين وجاءت بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وبنسبة مئوية (23.22%)، بينما حصلت نفس الفئة على نسبة (25.60%) في موقع صحيفة "الرأي"، وكجزء من الاهتمام بالتبادل التجاري بين العراق والأردن، والاهتمام بتأثير العامل الاقتصادي على صناعة القرار السياسي الخارجي أبدت مواقع الصحف الأردنية (الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" بنسبة مئوية (18.25%)، فيما حصلت نفس الفئة على نسبة (19.27%) في موقع صحيفة "الرأي"، وبهذا يمكن القول أن تبني سياسة اعلامية معينة من قبل المواقع المعنية إنما يرتبط بمصالح البلد الأردني في المقام الأول، علماً أن أغلب وسائل الاعلام تحرص على الاهتمام بالقضايا الاقتصادية في معالجاتها الاعلامية.

3. كشفت الدراسة التحليلية عن اهتمام الموقعين "الغد" و "الرأي" بأنواع المعالجات الاعلامية الخاصة بالشأن العراقي، لاسيما (المعالجة المثيرة) التي تميل إلى تناول القضايا والأحداث في العراق بشكل آني، واستجابة للاعتبارات الاقتصادية للبلاد وبما يحقق الوظائف التسويقية للإعلام، إذ دأب موقع صحيفة "الغد" على توظيف المعالجة المثيرة في معالجاته الاعلامية للشأن العرقي والتي حصلت على المرتبة الأولى وبنسبة مئوية (27.78%)، وجاءت بنفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (25.52%)، وجاءت فئة (المعالجة المحايدة أو الموضوعية) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (20.76%)، بينما حصلت فئة المعالجة المحايدة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (21.68%)، ويعد النوعان من المعالجات الموضوعية التي تقترب كثيراً من التغطية الموضوعية، وهذا النوع من المعالجات يكشف عن حجم الحذر والاهتمام في التعامل مع القضايا الحساسة في الشأن العراقي والتي يمكن أن يكون لها تداعيات غير سارة على العلاقات بين البلدين، ويحرص الموقعين على تبني مواقف ايجابية تدعم موقف الحكومة في علاقاتها مع المحيط العربي.

4. تبين من تحليل مضمون المعالجة الاعلامية مدى حرص الموقعين على توظيف آليات تجعل أحداث الشأن العراقي البعيد عن تصورات الجمهور الأردني تبدو وطنية وتهم أمنه واستقراره، وهذه الآليات تتمثل في مبادئ الانتقاء، والإبراز، والاستبعاد والاغفال، والتكرار وإعادة التأطير، والاضافة والحذف، وهي مستنبطة من بعض النظريات الضمنية التي تتناول ما هو موجود وما يحدث وتقديمه على وفق أطر محددة لقصة صحفية معينة، فقد جاءت فئة آلية (الانتقاء) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (38.15%)، بينما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (37.56%)، وجاءت فئة (الإبراز) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وبنسبة مئوية (28.79%)، بينما حصلت آلية الإبراز على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (31.94%)، ويستدل من النتائج أن الانتقاء والإبراز هما أكثر الآليات اعتماداً في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي، فقد حرص الموقعين على انتقاء الموضوعات الاقتصادية وإبرازها لأنها لا تثير أي استفهامات في التعامل معها، ولا تثير

حساسيات محددة في العلاقات بين البلدين، وقد تبين من نتائج البحث أيضا أن هناك مهارات صحفية عالية في توظيف آليات محددة لمعالجة الموضوعات التي تمس العلاقات الدولية، وتتسم في التعامل الموضوعي والحفاظ على الحياد.

5. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن كلا الموقعين يضعان الوقائع والأحداث في العراق بسياق النتائج الاقتصادية التي انتجت تلك الأحداث السياسية والاقتصادية والعسكرية، لذلك جاءت فئة (أطر التعاون الاقتصادي) بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (40.79%)، بينما حصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (36.00%)، كما تبين اهتمام الموقعين بمعالجة الأحداث في سياقها الاستراتيجي الذي يؤثر في أمن الدولة القومي ومصالحها السياسية والاقتصادية والعسكرية، فكان (الإطار الاستراتيجي) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصل على نسبة مئوية (16.58%)، وحصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (17.11%)، وتتمثل مهمة التأطير للمعالجات الإعلامية في إعادة تشكيل الفكرة أو الرسالة الإعلامية بشكل متعمد، وبما يتفق مع السياسة الإعلامية للموقعين أو المصالح العليا للبلاد، فقد تبين أن الموقعين ينطلقان من فلسفة واحدة وهي (المسؤولية الاجتماعية لوسائل الاعلام)، وتبني العمل الاعلامي الذي يخدم مصالح البلاد، ويسهم في تقوية العلاقات الأخوية بين الشعبين.

6. تبين من الدراسة التحليلية التنوع في مصادر الموقعين للمعالجة الاعلامية للشأن العراقي، وأنها يحرصان على ضمان ديمومة الحصول على المضامين الخاصة بالشأن العراقي، ومتابعة تطوراتها ومواكبة الأحداث وتأمين معالجة أو تغطية مستمرة لها، إذ كشف التحليل الاعتماد الكبير على (وكالات الانباء) بالمرتبة الأولى كمصدر للأخبار في كلا الموقعين وبنسبة مئوية (30.12%) في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة مئوية (31.47%) في موقع صحيفة "الرأي"، وجاءت (المواقع الالكترونية) كمصدر للأخبار بالمرتبة الثانية في كلا الموقعين وبنسبة مئوية (16.67%) في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة مئوية (15.73%) في موقع صحيفة "الرأي"، وتباينت الفئات الأخرى كالمندوب الصحفي والمراسل الصحفي

والصحف الدولية في اعتمادها كمصادر للمعلومات في الموقع، وهي من المؤكد لها تأثير بشكل كبير في بناء الإطار الإعلامي للمعالجة.

7. توصلت الدراسة إلى أن الجهات المؤثرة والفاعلة في المعالجة الاعلامية لموضوعات الشأن العراقي توزعت على فئات تتعلق بالشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي وأخرى للمؤسسات الفاعلة العراقية، فمن بين الشخصيات الفاعلة كانت شخصية (رئيس الوزراء العراقي) كأحد الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في معالجات الشأن العراقي والتي جاءت بالمرتبة الأولى في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (11.46%)، وحصلت الفئة على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (11.83%)، وجاءت فئة (رئيس مجلس النواب العراقي) بالمرتبة الثانية في موقع صحيفة "الغد" وحصلت على نسبة مئوية (10.23%)، بينما حصلت فئتي (رئيس مجلس النواب والشخصيات الاقتصادية) على نفس المرتبة في موقع صحيفة "الرأي" وبنسبة مئوية (10.75%) لكل منهما، أما فئات المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في الموقعين فقد جاءت فئة (الوزارات العراقية) بالمرتبة الأولى في كلا الموقعين فجاءت بنسبة مئوية (22.09%)، وبنسبة مئوية (23.72%) في موقع صحيفة "الرأي"، أما فئة (رئاسة الوزراء) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في كلا الموقعين، إذ حصلت على نسبة مئوية (20.43%)، في موقع صحيفة "الغد"، وعلى بنسبة مئوية (19.14%) في موقع صحيفة "الرأي"، حيث حظيت منظومة رئيس الوزراء العراقي السيد مصطفى الكاظمي شخصيا باهتمام المعالجات في الموقعين لاسيما اشادته بالعلاقات التاريخية بين العراق و الاردن، وتأكيده حرص العراق على تنمية وتعزيز علاقاته مع الاردن في المجالات كافة، وقد تبين من حجم الاهتمام بشخص رئيس الوزراء مدى تحلي الموقعين بالمهنية والحرفية في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي.

8. تنوعت الفنون الخاصة بالمعالجة الاعلامية للشأن العراقي لتشمل الأخبار والتقارير وباقي الفنون الصحفية، كالمقابلات والمؤتمرات، والصور بأنواعها، والشرائط الإخبارية المتحركة وغيرها من الأشكال المتاحة في الصحافة الرقمية ، فقد جاءت فئة (الاخبار) بالمرتبة الأولى في كلا الموقعين إذ حصلت على نسبة مئوية (38.89%) في موقع صحيفة

"الغد"، وحصلت على نسبة مئوية (36.01%) في موقع صحيفة "الرأي"، أما فئة (التقارير) فقد جاءت بالمرتبة الثانية في الموقعين وحصلت على نسبة مئوية (32.46%) في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة مئوية (32.16%) في موقع صحيفة "الرأي"، ثم جاءت فئة (القصة الخبرية) بالمرتبة الثالثة، ويتبين من التحليل أن الفنون الإخبارية في كلا الموقعين تستحوذ على أكثر من (80%) من المضامين التي تتناول الشأن العراقي، وهي جزء من تعزيز هوية تلك المواقع بكونها إخبارية، وتكشف النتائج حجم اهتمام الموقعين بالمعلومات الخاصة بالشأن العراقي وتحية الاعتماد على الآراء التي قد يكون لها تأثير في احداث شرح محدد في العلاقات بين البلدين.

9. كشفت الدراسة التحليلية عن التنوع في عناصر الابرار التيبوغرافي التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفة "الغد" و "الرأي" الإلكترونيين الأردنيين؛ فهي تتمثل بفئة العنوان الصحفي الذي يلخص أحيانا الموضوع الصحفي المنشور عن العراق وتقديم فكرة سريعة ومركزة للقارئ ، وتحت فئات محددة كفئة (المانشيت) أو فئة (العنوان الرئيس)، أو (العنوان الثانوي) الذي يرافق العنوان الرئيس أو يوضع أسفله، ويتبين لنا حرص الموقع على وضع موضوعات الشأن العراقي بنسبة تصل إلى (80%) أما تحت مانشيت أو عنوان رئيس ومعناها هناك اهتمام بدرجة متساوية بالشأن العراقي في كلا الموقعين، فضلا عن دعم الموضوعات بالعناصر التيبوغرافية الأخرى، كفئة (التأطير أو الشبك) وفئة (الألوان) وهي في جميع الأحوال تكشف عن مستوى مقبول من الاهتمام بمعالجة الشأن العراقي، لأن عناصر الابرار هي جزء من حرفية القائم بالاتصال في تعزيز النصوص الاخبارية ولفت انتباه المتلقي لمضامين محددة وصرف النظر عن مضامين أخرى.

10. أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن الصور الصحفية المصاحبة لموضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في الصحافة الرقمية الأردنية المتمثلة بالنسخة الرقمية لصحيفتي الغد والرأي الأردنيين تعبر عن اهتمام الموقعين بموضوعات الشأن العراقي، ذلك أن فئة (الصورة الخبرية) قد جاءت بالمرتبة الأولى في كلا الموقعين وبنسبة مئوية (23.21%) في موقع صحيفة "الغد"، وبنسبة مئوية (23.86%) في موقع صحيفة

"الرأي"، وجاءت فئة (الصورة ذات الطابع الإنساني) بالمرتبة الثانية في الموقعين وبنسبة مئوية (22.45%) في صحيفة "الغد"، بينما حصلت الصورة ذات الطابع الإنساني على نسبة مئوية (22.5%) في موقع صحيفة "الرأي"، وبشكل عام فإن كل توظيف لأشكال الدعم للمضامين تعكس نوع من الاهتمام بموضوعات المعالجة للشأن العراقي، وتبين نتائج التحليل أن الموقعين يركزان على أهمية مكانة الصورة في العمل الصحفي والإعلامي، لما لها من قدرة على توضيح النص المكتوب وجذب انتباه القراء ومساعدتهم على فهمه، وتقديم معانٍ ودلالات إضافية للشأن العراقي، وأن الاهتمام بالصور في المعالجة الإعلامية الهدف منه تعزيز الاقناع ورفع الالتباس عن القارئ بشأن المادة الإعلامية.

التوصيات

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فلا يسع الباحثة إلا التقدم بمجموعة من التوصيات تتمثل بما يأتي:

1- دعوة القائمين على مواقع الصحف الإلكترونية العراقية الرسمية إلى ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع استراتيجيات ومنطلقات محددة للتعامل مع القضايا العربية المهمة بما يخدم مصالح العراق الوطنية، وتوجيه القائمين عليها في تبني أطر محددة عند معالجة تلك القضايا.

2- ضرورة إجراء المؤسسات البحثية وكليات الإعلام للدراسات الخاصة بانعكاسات المعالجات الإعلامية للشؤون العراقية على متابعة الجمهور العراقي والعربي كذلك لتلك المواقع وموقفه منها وثقته بها.

3- دعوة المراكز البحثية العراقية والعربية إلى إعداد دراسات خاصة بمعالجة موضوعات الشأن العراقي في وسائل الاعلام العربية والأجنبية للتعرف على صورة الواقع العراقي هناك، ووضع السبل الكفيلة بمواجهة الغزو الفكري والصور السلبية التي تستهدف قيم وعادات وتقاليد المجتمع العراقي.

4- التوصية للباحثين لاعداد دراسات مستقبلية عن تناول الصحف العربية للشأن العراقي لمعرفة كيفية التعامل مع الشؤون العراقية.

5- التوصية للباحثين باجراء دراسات عن الصورة الذهنية للعراق في الصحافة الاردنية

6- التوصية للباحثين في العراق لاعداد دراسات علمية عن تناول الشأن الاردني في الصحافة العراقية

7- ضرورة اعداد دراسات اخرى عن اطر العلاقات الثنائية بين العراق والدول العربية الشقيقة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ابن منظور، لسان العرب ، ج 1، الكبير، عبد الله علي ، حسب الله ،محمد احمد وآخرون، المجلد الأول، القاهرة، دار المعارف.

أبو رمان، عبد الله سليمان (2011). المعالجة الإعلامية للشؤون الثقافية في الصحافة الأردنية اليومية، رسالة ماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

ابو نقيرة، ايمن خميس ربيع و حرارة، سامي (2020). أطر الدعاية تجاه قضية القدس في موقع" تايمز اوف اسرائيل" الإلكتروني باللغة العربية- دراسة تحليلية، مجلة جمعية القدس للبحوث والدراسات الاسلامية.

أحمد، أحمد زكريا (2009). نظريات الإعلام، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

بركات، عبد العزيز (2011). مناهج البحث الإعلامي الأصول النظرية ومهارات التطبيق، القاهرة ، دار الكتاب الحديث.

بركات، عبد العزيز(2015). مناهج البحث الإعلامي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

تامي، نصيرة (2012). المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب عن طريق البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة دراسة تحليلية مقارنة بين قناتي الجزيرة القطرية والعربية السعودية- (رسالة دكتوراه منشورة). قسم الإعلام والاتصال، الجزائر، جامعة الجزائر.

جابر، نجلاء محمد (2014). دراسة تحليلية في الإعلام الجماهيري، عمان ، دار المعتز.

جاسم، أسماء محمد (2020). أطر المعالجة الخبرية في الصحافة العراقية لأعمال تنظيم داعش في تهجير الأقليات الدينية في العراق، دراسة تحليلية لصحيفتي الصباح والزمان، (رسالة ماجستير)، تكريت: كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة تكريت.

جلال، اشرف (2015). أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الارهاب في الإعلام المصري، الدوحة، مركز الجزيرة للدراسات.

حداد، نبيل (2011). في الكتابة الصحفية - السمات - الاشكال - القضايا - المهارات - الدليل، عمان ، دار جرير للنشر والتوزيع .

حسام الدين، محمد(2014). العولمة وصورة الإسلام: دور الطبقة الرأسمالية عابرة القومية في السيطرة على الاعلام الدولي لتشكيل صورة العالم الاسلامي، القاهرة: .

الحسن، غسان عبد الوهاب (2013). الصحافة التلفزيونية، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.

حسين، سمير محمد(2006). تحليل المضمون ،تعريفاته، مفاهيمه و محدداته، ط4، القاهرة، عالم الكتب.

حمادي، إياد هلال(2017). المعالجة الإخبارية للقضايا العربية في القنوات التلفزيونية الموجهة، عمان ، دار غيداء للنشر والتوزيع .

خضور، اديب(2011). مبادئ التحرير الاعلامي ،دمشق، منشورات جامعة دمشق.

الخفاجي ، عقيل هايس عبد الغفور نجم (2017م) معالجة قضايا الفساد الإداري في ضوء (نظرية الأطر الخبرية) دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الباحث العلمي ،المجلد 2017، العدد 36، بغداد، جامعة بغداد كلية الاعلام.

الدبيسي، عبدالكريم، الخصاونة، إبراهيم فؤاد، (٢٠٢٠). الإعلام الرقمي: إشكالية المفهوم وتحديد الوسائل في الدراسات الإعلامية، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 47، العدد 1.

الدبيسي، عبدالكريم و محمددين، أحمد والعتوم، حسام، (2022م) الصحافة الإلكترونية الأردنية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا المجتمع، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 49، العدد 1.

الدليمي، عبد الرزاق (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين ، عمان، دار اليازوري العلمية.

الدليمي، عبد الرزاق (2020). الاتصال الرقمي (منصات التواصل الاجتماعي وإدارة الازمات المعاصرة)، عمان، الذاكرة للنشر والتوزيع.

الربيعي، حنان كامل (2018). أطر المعالجة الإخبارية لأزمة استفتاء إقليم كردستان العراق في الصحف العراقية، دراسة تحليلية لصفحة الصباح - الزمان - التآخي، (رسالة ماجستير)، بغداد، جامعة بغداد، كلية الاعلام، قسم الصحافة.

الربيعي، ظمياء حسين (2014)، التغطية الصحفية للأزمات - دليل عملي في الأساليب والاتجاهات، بغداد: دار الجواهري.

رشتي، جيهان احمد (1998). الأسس العلمية لنظريات الإعلام، ط2، القاهرة: مطبعة جامعة القاهرة.

رضاء، مصطفى عباس (2019). الأساليب الفنية في انتاج النشرات الإخبارية، عمان ، دار أسامة للنشر والتوزيع.

رضوان، أ. (2011) ورقة بحثية عن الصحافة الإلكترونية في الأردن، عمان، دائرة المطبوعات والنشر.

زغيب، شيماء ذو الفقار (2015). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ط2، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زين الدين، احمد (2008). التحرير الصحفي - دليل عملي، بيروت، دار الحياة.

سميرة، كتفي (2021). المعالجة الاعلامية للأزمة المالية بالجزائر دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي النصر والشروق اليومي خلال سنة 2016، كلية العلوم الانسانية، جامعة عهد لمين دباغ سطيف 2، الجزائر.

السنجري، بشرى داود وشاوي، مرتضى علي (2021). المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في الإذاعات، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.

شرف، عبد العزيز (2000). الأساليب الفنية في التحرير الصحفي، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

شعت، هالة أشرف (2016). أسس البحث العلمي، القاهرة، دار الكتب القانونية - دار شتات للنشر.

الطيب، البار (2010،2009). المعالجة الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة رسالة ماجستير ،الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية ،قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة منتوري - قسنطينة .

- عامر، فتحي حسين (2010). معالجة الاعلام لقضايا الوطن العربي، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع.
- عباس، حمزة كامل (2022). أطر المعالجة الإخبارية لمواقع الصحف الدولية بالعربي إزاء الشأن العراقي وعلاقته بمستويات المعرفة لدى الجمهور - دراسة تحليلية وميدانية لعينة من طلبة الجامعات في مدينة بغداد للمدة من 2021/1/1 إلى 2021/6/20 م)، (أطروحة دكتوراه)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- عبد الحميد، صلاح (2013). فن التحرير الصحفي، القاهرة ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- عبد الله، عمر محمد (2016). تغطية الصحافة العراقية للأحداث الامنية في محافظات نينوى وصلاح الدين والانبار دراسة تحليلية مقارنة في صحف الصباح والزمان والعدالة للفترة من 2014/6/1 لغاية 2014/12/31، (رسالة ماجستير في الإعلام)، عمان، جامعة الشرق الأوسط.
- العبد، عاطف عدلي و العبد، نهى عاطف (2011). نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- العدوي، فهمي (2010). إدارة الإعلام، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الفلاحي، حسين علي إبراهيم (2018). أساسيات البحث العلمي ومناهجه في الدراسات الإعلامية، الامارات: دار الكتاب الجامعي.
- الفهد، محمد ثابت (2016) . الانحياز الاخباري في الفضائيات الدولية وانعكاساته على ثقة الجمهور بمصادر الاخبار - دراسة تحليلية لنشرات الاخبار، (رسالة دكتوراه)، بغداد ، جامعة بغداد ، كلية الاعلام.
- قده، حمزة، (2010-2011). معالجة الصحافة الوطنية لظاهرة الهجرة غير الشرعية في الجزائر "تحليل محتوى لعينة من الصحف"، (رسالة ماجستير) ،شعبة الاتصال والتنمية المستدامة للمؤسسات، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة باجي مختار - عنابة.
- قنديلجي ،عامر إبراهيم (2008). البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

القيسي، مهند محمود وهيب (2020). المعالجة الاعلامية لأزمة شحة المياه في الصحف العراقية - دراسة تحليلية في جرائد الصباح الزمان طريق الشعب للمدة من 2018/5/1 - 2018/10/31، (رسالة ماجستير)، كلية الاعلام، الجامعة العراقية.

كشكول، محسن عبود (2020). المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل (رؤية نقدية)، وقائع المؤتمر العلمي السادس، الجامعة العراقية، كلية الاعلام.

كشكول، محسن عبود (2019). مناهج البحث الاعلامي، بغداد، دار الهاشمي.

ماكومز، ماكس وآخرون (2012). الأخبار والرأي العام، ترجمة محمد صفوت، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.

مزروع، رشا عبد الرحيم عبد العظيم (2013). اطر معالجة القنوات العامة والإسلامية للصراع بين القوى السياسية الفاعلة بشأن الاستفتاء على الدستور بعد ثورة 25 يناير - دراسة تحليلية مقارنة، العدد التاسع، دورية إعلام الشرق الأوسط، مصر، جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية.

المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية (1989). مصر، مجمع اللغة العربية للنشر.

معوض، علي جلال (2019). مفهوم القوة الناعمة وتحليل السياسة الخارجية، مركز الدراسات الاستراتيجية، مكتبة الاسكندرية.

هاشم، احمد محمد، (2012م) المعالجة الإخبارية التلفزيونية لأداء الاحزاب السياسية الفلسطينية وتشكيل اتجاهات الجمهور نحوها، (رسالة ماجستير)، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية؟

هلال، شيماء الهادي محمود (2021). معالجة صحيفتي الاهرام والمصري اليوم الالكترونية لأداء رجال الشرطة في اثناء ثورة 25 يناير 2011، ابريل، بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة العدد 62.

وافي، أمين منصور و أبوقفة، وائل ابراهيم (2020). معالجة المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية لوباء كورونا 2019 (دراسة تحليلية مقارنة)،مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الانسانية، مجلد: 22، عدد: 2، .

وهيب، استبرق فؤاد (2009). المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق تحليل مضمون مجلة نيوزويك- النسخة العربية ، رسالة ماجستير، عمان، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الاعلام.

وهيب، استبرق فؤاد (2009).المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق، رسالة ماجستير ، عمان ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام.

ثانياً: المراجع الانجليزية

- Abdel Hamid, M. (2007) Communication and Information on the Internet, I I, World Books, Cairo.
- Catherine,L.U & Miller,M.A,"Framing of the(2003). U.S. – Iraq War Demonstrations: An Analysis of News and Partisan texts", Journalism Quarterly, Vol. 81, No.1, spring, 2005.
- D'Angelo,P.A. (2002). News framing as a multiparadigmatic reserch programe: A response to Entman, International communication Association.
- Douglas,M.C. & Bengamin,. (1999) Deteneber, Framing Effects of Television News Coverage of Social Protest, Journal Communication, Vol. 49, No. 3.
- Entman,R. (1993). Framing Towards Clarification of A Fractured Paradigm, Journal of communication VOL.43 NO.4.
- Iyengar,S.H & Simon,A.D. (1993). "News Coverage of the Crisis and Public Opinion: A Study of Agenda Setting, Priming, and Framing", Communication Research, Vol. 20, No.3,.
- Okoy,J.B. (2021). Media coverage of the novel Coronavirus (Covid-19) in Kenya and Tanzania: Content analysis of newspaper articles in East Africa .
- Published in Press (2019). Media treatment in the world press between dream and reality, a comparative study for The Times, Le Monde and De Standaard)
- Scheufele,D.A & Tewksbury,D.A (2007). "Framing, Agenda setting, and priming': Evolution of three media Effects Models Journal of Communication. Vol. 57, No.1.
- Scheufele,D.A.(1999). Framing as theory of media effects, journal of communication, vol.49, no.1,

ثالثاً: المقابلات العلمية

الوحش، عبد الكريم، مدير تحرير صحيفة الغد، مقابلة أجريت في مقر الصحيفة في تاريخ 2022/7/19 .

القرالة، رداد، مدير تحرير صحيفة الرأي، مقابلة أجريت في مقر الصحيفة ،في تاريخ 2022/7/23.

رابعاً: المواقع الالكترونية

الموقع الإلكتروني لجريدة الغد الأردنية: www.alghad.com

الموقع الإلكتروني لجريدة الرأي الاردنية: www.alrai.com

خامساً: المراجع الالكترونية

الموضوعات الاقتصادية (2022) في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alghad.com/> مستوردات-الأردن-من-النفط-العراقي-ترتف/

الموضوعات السياسية(2022) في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alrai.com/article/10740065/> عربي-ودولي/العراق-الضغوط-تتزايد-
لوصول-لانتخابات-المبكرة

الموضوعات الاجتماعية (2022) في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alghad.com/> مسارات-تقيم-جلسة-نقاشية-حول-العلاقات/

الموضوعات الامنية والعسكرية(2022) في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alghad.com/> قوى-سياسية-متخذة-موقع-العراق-من-الدي/

الموضوعات الدينية(2022) في موقع صحيفة "الغد" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alghad.com/> هل-ينزع-السيستاني-قتيل-الأزمة-بالعراق/

الموضوعات السياسية(2022) المعالجة الاعلامية في موقع صحيفة "الرأي" الالكتروني الاردني على الرابط:
<https://alrai.com/article/10737179/> عربي-ودولي/العراق-يعلن-
مشاركته-بالقمة-العربية-المقبلة-في-السعودية

الملاحق

ملحق رقم (1)

عينات التحليل يبين المضامين الخاصة بالشأن العراقي التي وردت في معالجات موقعي

صحيفتي " الغد " و"الرأي" الإلكترونيين الاردنيين

ت	الأشهر	موقع صحيفة " الغد "	موقع صحيفة "الرأي"	المجموع
1	كانون الثاني	35	37	72
2	شباط	37	28	65
3	آذار	29	22	51
4	نيسان	39	22	61
5	مايس	24	25	49
6	حزيران	22	27	49
7	تموز	34	23	57
8	آب	33	22	55
9	أيلول	42	32	74
10	تشرين الأول	47	48	95
	المجموع	342	286	628

ملحق رقم (2)
أداة التحليل (استمارة تحليل المضمون)



الموضوع: تحكيم استمارة

الأستاذ الفاضل الدكتور/ المحترم

تحية طيبة:

بالنظر إلى المكانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها على الصعيد الأكاديمي والمهني يرجى تفضلكم بإبداء الرأي والمشورة بشأن استمارة تحليل مضمون رسالة الماجستير الموسومة (المعالجة الاعلامية للشأن العراقي في النسخة الرقمية لموقعي صحيفتي "الرأي" و " الغد" الإلكترونيين - دراسة تحليلية والتي حددت فئاتها بعد دراسة استطلاعية أولية لمجتمع البحث.

راجية ابداء ملاحظاتكم القيمة عليها ليتسنى اعتماد استكمالات الضبط العلمي في الدراسة مع وافر الاحترام والتقدير.

المشرف

أ.م د كامل مراد خورشيد

الباحثة

رانية علي ناصر

التقييم:

.....

الدكتور:

التوقيع:

استمارة تحليل مضامين الصحف (عينة الدراسة) وتتضمن فئات التحليل الرئيسية.

المحور الأول

فئات (ماذا قيل): وهي تتناول مضمون المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين إزاء الشأن العراقي ، والتي تصنف كما يأتي:

أولاً: الفئات الرئيسية لتصنيف موضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين ، وهي تتضمن:

ت	الفئات الرئيسية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	الموضوعات الاقتصادية			
2	الموضوعات الاجتماعية			
3	الموضوعات السياسية			
4	الموضوعات الأمنية والعسكرية			
5	الموضوعات الدينية			

1) فئات الموضوعات الاقتصادية التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	تأكيد أهمية المنطقة الحرة بين البلدين			
2	الاهتمام بضرورة إقرار الموازنة الفيدرالية			
3	الاهتمام بمشروع الربط الكهربائي بين الأردن والعراق			
4	الاشادة بجودة الصناعات الأردنية			
5	الدعوة إلى تنظيم العلاقات الاستثمارية بين البلدين			
6	الاهتمام باستمرار تدفق صادرات النفط العراقي للأردن			
7	الاشادة بالعلاقات الاقتصادية وديمومة التبادل التجاري			
8	الدعوة لإقامة سوق مشتركة بين العراق ومصر والأردن			
9	التأكيد على تنشيط السياحة العلاجية بين البلدين			
10	تعزيز العلاقات الاقتصادية بين العراق والسعودية والأردن			
11	تقشي الفساد المالي والاداري في العراق			
12	الدعوة إلى تخفيض الرسوم الجمركية بين البلدين			
13	الاشادة بمتانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين			

2) فئات الموضوعات السياسية التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	الاهتمام بدعوات بجل البرلمان العراقي وانتخابات مبكرة			
2	الاهتمام بتشكيل حكومة خدمية وتعديل قانون الانتخابات			
3	تأكيد ضرورة تغيير النظام السياسي في العراق			
4	تأكيد عزم الاطار التنسيقي على تشكيل الحكومة			
5	الاهتمام بالخلافات بين القوى السياسية العراقية			
6	دعوة دول الجوار إلى احترام سيادة العراق			
7	تأكيد تضامن الاردن مع العراق في حماية أمنه وسيادته			
8	الاهتمام بتواصل الاحتجاجات وتداعياتها			
9	تأكيد رفض الاردن لكل أشكال التدخل الخارجي			
10	ضرورة التضامن مع العراق في مواجهة الارهاب			
11	الاهتمام بدعوات السيد مقتدى الصدر بتشكيل حكومة أغلبية			
12	التأكيد على المشاركة الفاعلة في الانتخابات			
13	الكشف عن اتباع دول الجوار سياسة الابتزاز للعراق			

3) فئات الموضوعات الأمنية والعسكرية التي وردت في موضوعات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	متابعة فعاليات القوات الامنية المختلفة.			
2	انتقاد الضربات الامريكية للحشد الشعبي			
3	الاهتمام بالملاحقات الامنية لتجار المخدرات			
4	الإشارة إلى الاختراقات الارهابية من قبل داعش			
5	متابعة استهداف القواعد الامنية العراقية			
6	تأكيد ضرورة الانتصارات على داعش الارهابي			
7	تأكيد رفض استهداف السفارات الاجنبية			
8	حصر سلاح الميليشيات بيد الدولة والعمل على بسط الامن			

4) فئات الموضوعات الاجتماعية التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد " الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	التحذير من مخاطر التوترات المجتمعية			
2	أهمية دعم ذوي الشهداء والجرحى و النازحين			
3	الاهتمام بمواجهة الجفاف والتصحر في العراق			
4	ضرورة منح الاعانات والرواتب والمساعدات للمحتاجين			
5	الدعوة لإنصاف ذوي المقابر الجماعية			
6	الاهتمام بتداعيات أزمة النازحين في العراق			
7	متابعة تداعيات ارتفاع سعر الدولار والغلاء			
8	الدعوة لاحترام حصة العراق المائية			
9	الدعوة لاتفاقيات سريعة لتعزيز الأمن الغذائي والدوائي			
10	ابرار تنامي ظاهرة البطالة في العراق			
11	تأكيد تراجع الواقع البيئي في العراق			
12	الاهتمام بالحضور الرياضي العراقي في الاردن			
13	الاهتمام بالواقع الصحي في العراق			
14	الاهتمام بالواقع الفني في العراق			
15	متابعة القضايا التربوية في العراق			
16	الاهتمام بالسياحة والآثار في العراق			
18	تأكيد ضرورة درء المجاعة عن العراقيين			

5) فئات الموضوعات الدينية التي وردت في المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد " الإلكترونيين الأردنيين، والتي تصنف كما يأتي:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	التأكيد على احترام مكانة المرجعية الدينية في العراق			
2	الاهتمام بالأخبار الدينية في العراق			
3	التحذير من التطرف الديني في جنوب العراق			
4	الاهتمام بمعاملة الصابئة المندائيين بسبب ندرة المياه			
5	متابعة زيارة قداسة البابا فرنسيس إلى العراق			
6	الاهتمام بالطائفة المسيحية في العراق			
7	متابعة قضايا الاقليات الدينية في العراق			
8	الاهتمام بتصريحات المرجعية الدينية في العراق			

ثانياً: فئة انواع المعالجات الاعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	المعالجة (المثيرة)	تميل إلى التهويل والتضخيم وتوصف بانها معالجة مبتورة تؤدي إلى تشوية وعي الجمهور، وتنتهي بانتهاء الحدث وتلي احتياجات السوق الاعلامية، دون الاهتمام إلى الجانب التثقيفي والتربوي.			
ب-	المعالجة العميقة (المتكاملة)	تتسم بالوضوح والشمول والمتابعة الدقيقة لكل جوانب الحدث إذ تهدف إلى تكوين راي متكامل، وتراعي كافة مستويات الجمهور .،لذا تتطلب متابعة اخبارية ولأيام عدة.			
ت-	المعالجة المحايدة (موضوعية)	اي المعالجة القائمة على عرض الافكار ووجهات النظر المختلفة تجاه القضايا أو الاحداث، والابتعاد عن عرض تلك القضايا والاحداث بطريقة انتقائية مقصودة، أي تعتمد على التوازن في معالجة الموضوعات التي يتم تسليط الضوء عليها.			
ث-	معالجة متحيزة	هي التي تعمل على ابراز جوانب معينة باستغلال معلومات سلبية من القضايا المطروحة على الساحة الاعلامية بحيث تتوافق مع سياستها الصحفية دون الاخذ بمبدأ الموضوعية ، وينتشر هذا النوع في المؤسسات الحكومية (المملوكة للدولة) والمؤسسات الحزبية.			
ج-	معالجة وثائقية (مصورة)	هي تلك المعالجة التي تعمل على دعم مصداقيتها عبر الصور المرافقة للأحداث لإعطاء دليلاً واضحاً عندما تعجز الكلمات عن وصف الاحداث.			
ح-	معالجة تفسيرية	هو الاسلوب الذي يركن إلى المنطق ويخاطب ذهن المتلقي ، ويجتهد في الحصول على الاجابة عن تساؤلات مثل (كيف،ولماذا). ليحدد المعنى المنقول للأحداث والقضايا المطروحة صحفياً.			

ثالثاً: فئة آليات المعالجة الاعلامية الرقمية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد " الإلكترونيين الأردنيين، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	الانتقاء	وهي عملية انتقاء للأحداث والقضايا والازمات التي تتناولها عبر مضامينها سواء بشكل كامل أو انتقاء معلومات وبيانات محددة في نفس الازمة أو القضية التي تتناولها.			
ب-	الإبراز	اعطاء قضية أو حدث أو ازمة محددة الجزء الاكبر من المساحة الزمنية المخصصة للأخبار بشكل عام أي جعلها القضية أو الازمة الاولى وجعل جزء من البيانات بارز لدى الجمهور.			
ت-	الاستبعاد والاعمال	اغفال معلومات معينة قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث.			
ث-	التكرار وإعادة التأطير	تكرار وعرض بعض الكلمات والصور للتأثير في وعي الجمهور تجاه احداث معينة.			
ح-	الاضافة والحذف	اضافة معلومات محددة وحذف اخرى لغايات معينة.			

رابعاً: فئة أطر المعالجة الاعلامية في موقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الإلكترونيين الأردنيين عند معالجتها للشأن العراقي، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	فئات الاطار الاستراتيجي			
2	فئات أطر التعاون الاقتصادي			
3	فئات تحديد المسؤولية			
4	فئات التنافس والصراع			
5	فئات الاطار الاخلاقي			
6	فئات الاهتمامات الانسانية			

خامساً: فئة مصادر المادة الصحفية: وهي المصادر التي اعتمد عليها موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغد " الإلكترونيين الأردنيين عند معالجتها للشأن العراقي ، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	المراسل الصحفي	هو الصحفي الذي ترسله الصحيفة إلى خارج الدولة التي تصدر فيها، لتزويدها بالموضوعات الصحفية المختلفة.			
ب-	المندوب الصحفي	هو الصحفي الذي تعهد له الصحيفة مهمة تغطية اخبارها وانشطتها داخل الدولة أو المدينة التي تصدر فيها الصحيفة.			
ت-	الصحف الدولية	وهي وسيلة اعلامية جماهيرية، تعمل على تزويد الجماهير بالأخبار، وتكون مطبوعة على ورق وذات شخصية اجتماعية			
ث-	وكالات الانباء	هي مؤسسات تقدم خدمة اخبارية، تقوم بتجميع الاخبار وتغطية الاحداث بالصورة والصوت والكلمة المطبوعة.			
ج-	المواقع الالكترونية	شبكة المعلومات العالمية ،وهي تسمح بتبادل واستقاء المعلومات وفق بروتوكول موحد			
ح-	الوثائق	وهي الصورة التي تتضمن معلومات وشهادات ذات قيمة صحفية للنشر			
د-	مُجهلة المصادر	هي "الممارسة التي ينتهجها معظم الصحفيين للالتفاف حول حدود الموضوعية بعدم ذكر البيانات الكاملة عن مصدر الخبر أو مصدر الفقرة داخله مثل اسمه أو وظيفته، والاستعاضة عنها			

سادساً: الشخصيات الفاعلة والمؤثرة في الشأن العراقي كما وردت في معالجات الموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الاردنيين ، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	رئيس الوزراء			
2	رئيس مجلس النواب			
3	رئيس الجمهورية			
4	شخصيات الاقتصاد			
5	شخصيات الأمن والعسكريين			
6	شخصيات وهيئات تعليمية وصحية			
7	شيوخ العشائر			
8	شخصيات وهيئات اجتماعية (غير حكومية)			
9	شخصيات وهيئات دينية			
10	شخصيات وهيئات دولية			
11	الخبراء والمحللون			
12	السياسيون والاكاديميون			
13	مواطنون عاديون			
14	الاعلاميون والصحفيون			

سابعاً: المؤسسات الفاعلة في المعالجات الاعلامية للموقعين الإلكترونيين لصحيفتي "الرأي" و "الغد" الاردنيين ، وهي تتضمن:

ت	فئات الجمهور المستهدف	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	رئاسة الجمهورية العراقية			
2	رئاسة الوزراء في العراقية			
3	مجلس النواب العراقي			
4	رئاسة حكومة اقليم كردستان العراق			
5	الوزارات العراقية			
6	الكتل السياسية والاحزاب العراقية			
7	منظمات المجتمع المدني في العراق			

المحور الثاني

فئات الشكل (كيف قيل؟) وهي تتمثل بالشكل الذي قدمت فيه مضامين المعالجة الاعلامية للمواقع

الإلكترونية لموقعي صحيفتي "الرأي" و "الغد" الاردنيين إزاء الشأن العراقي ، وهي تتضمن:

أولاً: فئة أنواع الفنون الصحفية: ويقصد بها انواع الفنون التي استخدمت في مضامين المعالجة

الاعلامية للموقعين إزاء الشأن العراقي ، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	الاخبار			
ب-	المقال			
ت-	التحقيق			
ث-	التقارير			
ح-	القصة الخبرية			

ثانياً: فئة عناصر الابرار التيبوغرافي وهي العناصر التي يتم التركيز عليها في المعالجة الاعلامية

للمواقع الإلكترونية المعنية إزاء الشأن العراقي، وهي تتضمن:

أ- فئة العنوان الصحفي: عبارة لغوية مكتوبة تلخص الموضوع وتقدم فكرة سريعة ومركزة للقارئ

المتعجل.

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	المانشيت	وهو عنوان كبير، يمتد بعرض قمة الصفحة الاولى ويكون بلون مختلف أحياناً، ويتصدر أهم خبر من وجهة نظر الصحيفة.			
ب-	العنوان الرئيس	هو العنوان الذي يحمل إلى القارئ المتعجل اهم ما يحويه الخبر، يتوسط عرض الصفحة بحروفه الكبيرة الغامقة ، ويتأثر بطبيعة الصحيفة وسياستها التحريرية			
ت-	العنوان الثانوي	هو العنوان الذي يرافق العنوان الرئيس ويوضع اسفله وتأتي مهمته في تقسيم اجزاء القصص الاخبارية . ويكون أصغر في الحجم عن العنوان الرئيس			

ب- فئة العناصر التبوغرافية

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	التأطير أو الشبك	هو الاطار أو الظلال الذي يحيط بالموضوعات المنشورة في الموقع			
ب-	الألوان	استخدام لون معين بقصد جذب الانتباه للموضوع			
ت-	المهاشغ (الوسم)	وهو نشاط الإنترنت يستخدم للإشارة إلى أفعال إظهار الدعم لقضية ما من خلال مشاركة الموضوعات على الموقع الالكتروني بهدف زيادة المعلومات			
ث-	الروابط	وهي تعد اضافات لها علاقة بالموضوع يتم ربطها لدعم الفكرة بمزيد من المعلومات.			

ت- الفئة الفرعية لأشكال الصور الصحفية المصاحبة للموضوعات المعالجة الاعلامية للمواقع الإلكترونية لصحيفتي الرأي والغد الاردنيتين إزاء الشأن العراقي ، وهي تتضمن:

ت	الفئات الفرعية	التعريف الاجرائي	صالحة	غير صالحة	التعديل
أ-	الصورة الشخصية	الصورة الشخصية تمثل محور الموضوع، وضرورة أن تكون هذه الشخصية مرتبطة ارتباط وثيق بالموضوع المطروح وأن تتمتع بالحركة والحيوية، لجذب انتباه القارئ.			
ب-	الصورة الوصفية	هي الصورة التي تعمل على وصف الحدث عبر إبراز تفاصيل دقيقة وغير معروفة من قبل لتحقيق التأثير والاقناع.			
ت-	الصورة الموضوعية	هي الصورة التي تجسد موضوعاً يوضح زاوية مهمة أو تؤكد على حدث معين، وهي من أكثر الأنواع التي ترافق التحقيقات الصحفية لما تحققة من موضوعية و مصداقية لدى القارئ..			
ث-	الصورة الخبرية	وهي التي تعبر عن حدث معين في زمان ومكان معين وتهمه وتمس مصالحه.			
ج-	الصورة ذات الطابع الإنساني	تظهر الجوانب الانسانية، ويجب ان تتوفر على عنصر الاستمالة العاطفية لتحديث التأثير المطلوب			
ح-	الصورة الرقيب	وهي الصورة التي تمارس دور الرقيب			
خ-	الصورة النقدية	وهي الصورة التي تنقد حالة معينة، لكن من وجهة نظر المصور واعتماداً على خبرته الصحفية			

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام

الموضوع / تحكيم استمارة

الأستاذ الفاضل/ أ. د محسن عبود كشكول المحترم

تحية طيبة:

بالنظر إلى المكانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها على الصعيد الأكاديمي والمهني يرجى تفضلكم بإبداء الرأي والمشورة بشأن استمارة تحليل مضمون رسالة الماجستير الموسومة (المعالجة الإعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي " الرأي " و " الغدا " الإلكترونيين الأردنيين - دراسة تحليلية للمدة من ٢٠٢٢/١/١ م إلى ٢٠٢٢/١٠/١ م) والتي حددت فئاتها بعد دراسة استطلاعية أولية لمجتمع البحث. راجية ابداء ملاحظاتكم القيمة عليها ليتسنى اعتماد استكمالات الضبط العلمي في الدراسة مع وافر الاحترام والتقدير.

المشرف
 أ.م د كامل مراد خورشيد

طالبة الماجستير
 رانية علي ناصر

التقييم: الاستمارة ممتازة، وفيها جهد تحليلي كبير يعكس فهم الطالبة لموضوع بحثها، ويعكس حجم متابعة الأستاذ المشرف وتوجيهاته السديدة، فقط لدي ملاحظة بشأن ضعف واضح في الفئات الخاصة بالموضوعات الدينية، ولا اعرف ان كان ذلك مرتبط بضعف تناول في المواقع للشأن الديني في العراق، ام حرص الباحثة على عدم الخوض في القضايا الدينية؟ تحياتي وتقديري لحضرتك ولأستاذنا المشرف القدير الدكتور كامل خورشيد..



أ. د محسن عبود كشكول
 كلية الاعلام الجامعة العراقية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشرق الأوسط - كلية الإعلام

الموضوع / تحكيم استمارة

الأستاذ الفاضل الدكتور / المحترم

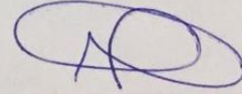
تحية طيبة:

بالنظر إلى المكانة العلمية والخبرة التي تتمتعون بها على الصعيد الأكاديمي والمهني يرجى تفضلكم بإبداء الرأي والمشورة بشأن استمارة تحليل مضمون رسالة الماجستير الموسومة (المعالجة الإعلامية للشأن العراقي في موقعي صحيفتي "الرأي" و " الغد" الإلكترونيين الأردنيين - دراسة تحليلية للمدة من ٢٠٢٢/١/١ م إلى ٢٠٢٢/١٠/١ م) والتي حددت فئاتها بعد دراسة استطلاعية أولية لمجتمع البحث.
راجية ابداء ملاحظاتكم القيمة عليها ليتسنى اعتماد استكمالات الضبط العلمي في الدراسة مع وافر الاحترام والتقدير.

المشرف
أم د كامل مراد خورشيد

طالبة الماجستير
رانية علي ناصر

التقييم:
الاستمارة جيدة ومستوفية لشروط المنهجية وهنوا بطل المنهج
المعتمد في الدراسة، ويمكن لها ان تحقق الأهداف التي تسعى
اليها الدراسة، مع الأخذ بالحسبان الملاحظات - المؤشرة
على مسبقاً مع تلميحاتي للطالبة، والزميل المشرف على رسالتك
بدرام التوضيح والنجاح



د. د جليل دادي عمرو

١٢/٥/٢٠٢٢

الملحق رقم (3)

يبين أسماء الخبراء والمحكمين وتخصصاتهم ومكان عملهم

ت	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عرسان يوسف	أستاذ	إعلام - علاقات	جامعة الأنبار
2	أ.د. علي نجات	أستاذ	إعلام - صحافة	جامعة اليرموك
3	أ.د. جليل وادي	أستاذ	إعلام - صحافة	جامعة ديالى
4	أ.د. محسن عبود كشكول	أستاذ	إعلام - صحافة	الجامعة العراقية
5	أ.د. سهام الشجيري	أستاذ	إعلام - صحافة	جامعة بغداد
6	أ.م.د. إبراهيم الخصاونة	أستاذ مشارك	إعلام - إذاعة و TV	جامعة البترا
7	د. ليلي أحمد جرار	أستاذ مساعد	علوم سياسية واعلام	جامعة الشرق الأوسط
8	د. محمود الرجبي	أستاذ مساعد	إعلام - صحافة	جامعة الشرق الأوسط
9	أ.د. منال هلال مزاهرة	أستاذ مشارك	إعلام - صحافة	جامعة البترا